الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم تسيير

التخصص: إدارة أعمال

أثر ريادة الأعمال النسائية على النمو الاقتصادي

دراسة قياسية للدول الإفريقية في الفترة 1990-2023

إعداد الطالبات:

وفاء ضو

نبيلة مخزومي

منال بوعلاقة

مامة زوبيدي

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:

لطفي مخزومي

لجنة المناقشة:

د .ربيع بوصبيع العايش	أستاذ محاضر "أ" جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	رئيسا
أ.د .لطفي مخزومي	أستاذ التعليم العالي جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	مشرفا ومقررا
د .محمد الاسود	أستاذ محاضر "أ" جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	ممتحنا

الموسم الجامعي: 2024/2023

الإهداء

إلى من وضع المولى – سبحانه وتعالى – الجنة تحت قدميها، ووقَّرها في كتابه العزيز. . .

(أمي الحبيبة)

إلى خالد الذكر، إلى الذي لم يتهاون يوم في توفير سبيل الخير والسعادة لي. .

(أبي رحمه الله)

إلى أفراد أسرتي الأعزاء؛ زوجي، وبناتي

إلى أخوتي وأخواتي سندي وعضدي ومشاطري أفراحي وأحزاني

إلى جميع الباحثين، وطلبة العلم

وفـــاء

الإهداء

أهدي ثمرة عملي المتواضع هذا

إلى روح أبي الزكية الطاهرة راجية من المولى أن يسكنه فسيح جنانه

إلى أعز ما أملك في هذه الدنيا أمي متمنية لها دوام الصحة والعافية

إلى زوجي الغالي

إلى قرتا عيناي آيلا ويافث

إلى سندي في الحياة أخوتي وأخواتي الكرام

إلى كل طالب علم

نبيـــلة

الإهداء

إلى أغلى إنسانة في الوجود إلى التي منحتني القوة والعزيمة إلى من علمتني الصبر والاجتهاد "أمي الغالية"

إلى ينبوع العطاء الذي زرع في نفسي الطموح والمثابرة "أبي العزيز"

إلى النفس البريئة وريحانة حياتي "أختي زهرة"

إلى أقرب الناس على قلبي . . .

إلى من ساعدني وتعب معي لإكمال هذه المذكرة زميلاتي . . .

"وفاء" "نبيلة" "مامة"

منـــال

الإهداء

أحمد الله عزوجل على عونه وتوفيقه لإتمام هذا العمل

أهدي ثمرة عملي هذا إلى روح والديا الكريمين راجية من الله عزوجل أن يتقبلهما عنده في الصالحين

كما أهديه إلى كل من كان لي سببا وسندا ومصدرا للعلم والتحصيل والمعرفة ابتداءا من أساتذتي

ومؤطري عبر كل مراحل التعليم مرورا بأخوتي وأخواتي وكل من شجعني من قريب أو من بعيد

وصولا إلى زوجي وأبنائي سندي وقرة عيني

مـــــامة

شكر وتقدير

الشكر والحمد لله حمدًا طيبًا كثيرًا مباركًا فيه اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد

إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى الحمد لله الذي وفقنا لاختمام هذا العمل

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

نتوجه بالشكر الجزيل إلى المشرف على هذا العمل والذي رافقنا بنصائحه وتوجيهاته القيمة

فكل كلمات الشكر والثناء لا توفيه حقه **الدكتور لطفي مخزومي** جعلها الله في ميزان

حسناته وأثابه الله عنا أحسن الجزاء

إلى أعضاء لجنة المناقشة على تكرمهم وقبولهم مناقشة هذه المذكرة واثرائها بمعلوماتهم القيمة إلى

كل من ساهم في هذا العمل سواءً من قريب أو من بعيد

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر والامتنان لكل من تعلمنا على أيديهم طوال مسيرتنا

العلمية...

شكرا لكم وجزاكم الله عنا خيرا

الملخص

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى قياس الأثر الذي تحدثه ريادة الأعمال النسائية على النمو الاقتصادي لـ 33 دولة الافريقية خلال الفترة الممتدة من (1990-2023)، وللتحليل التجريبي تم استخدام بيانات السلاسل الزمنية المقطعية وفق كل من آلية البانل تصحيح الخطأ المعياري(PCSE) ، وتقدير نموذج الاثار العشوائية مع الأخطاء المعيارية (MMQR)، وقد خلصت الدراسة إلى وجود تأثير ايجابي لريادة الأعمال النسائية على نصيب الفرد العامل من الناتج المحلي الاجمالي وبالتالي زيادة النمو الاقتصادي ومستوى تنافسية الاقتصاد في مجموعة الدول الافريقية محل الدراسة، كما أكدت الدراسة على وجود أثر طردي في مؤشر الزواج ومؤشر التنقل للنساء، على عكس كل من مؤشر مكان العمل للنساء، مؤشر عدم المساواة ومؤشر التنمية بين الجنسين كان له أثر عكسي على النمو الاقتصادي، إضافة إلى ذلك فإنه لا توجد علاقة بين مؤشر مدفوعات النساء وكذا مؤشر الأبوة للنساء على الناتج المحلي الإجمالي في الدول الافريقية محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، ريادة الأعمال النسائية، النمو الاقتصادي، الانحدار الكُميمي للبانل.

Abstract:

This study aimed to measure the impact that female entrepreneurship has on the economic growth of 33 African countries during the period extending from (1990-2023), and for the empirical analysis, panel data were used according to both Panel-Corrected Standard Errors (PCSE), and Method of Moments Quantile Regression (MMQR). The study concluded that there is a positive impact of women's entrepreneurship on the per capita working GDP and thus increasing economic growth and the level of competitiveness of the economy in the group of African countries under study. The study also confirmed the presence of a positive impact of the female Marriage index and the female mobility index, unlike the female workplace index, the inequality index and the gender development index, had an inverse impact on economic growth. In addition, there is no relationship between the female payment index and the female parenthood index on the per capita GDP in the African country under study.

Keywords: *entrepreneurship, female ,entrepreneurship, economic growth , Method of Moments Quantile Regression (MMQR).*

الفهارس

فهرس المحتويات

الإهداء	
الشكر	
الملخص	
الفهرس	
فهرس الجداول والأشكال	
قائمة الرموز والاختصارات	
المقدمة	أ- و
الفصل الأول **الادبيات النظرية والتجريبية لريادة الأعمال النسائية والنمو الاقتصادي**	
تمهيد الفصل الأول	08
المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لريادة الأعمال النسائية والنمو الاقتصادي	09
المطلب الأول: مدخل نظري لريادة الأعمال النسائية	09
المطلب الثاني: ماهية النمو الاقتصادي	14
المطلب الثالث: علاقة النمو الاقتصادي بريادة الأعمال النسائية	21
المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية: العلاقة الوظيفية بين إشكالية البحث والتراث العلمي	26
المطلب الأول: الدراسات السابقة لموضوعي النمو الاقتصادي وريادة الأعمال النسائية	26
المطلب الثاني: العلاقة بين إشكالية البحث والدراسات السابقة	44
خلاصة الفصل الأول	46
الفصل الثاني **دراسة قياسية لأثر ريادة الأعمال النسائية على النمو الاقتصادي في الدول الافريقية**	
تمهيد الفصل الثاني	48
المبحث الأول: الطريقة والأدوات	49
المطلب الأول: متغيرات الدراسة والمعطيات المجمعة	49
المطلب الثاني: الاختبارات والأدوات الإحصائية المستخدمة في معالجة المعطيات	53
المبحث الثاني: تقدير النماذج واستخلاص النتائج وتحليلها	61
المطلب الأول: الاختبارات القياسية	61
المطلب الثاني: تقدير النماذج وتحليل وتفسير النتائج	73
خلاصة الفصل الثاني	84
الخاتمة	85
قائمة المراجع	90

فهرس الجداول

الجدول 1	متغيرات الدراسة ومصادر البيانات	50
الجدول 2	عرض وصفي لمتغيرات الدراسة	62
الجدول 3	مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة	71
الجدول 4	معامل تضخيم التباين VIF للمتغيرات المستقلة	72
الجدول5	معامل تضخيم التباينVIF للمتغيرات المستقلة بعد حذف المتغيرIMP	72
الجدول6	نتائج تقدير نموذج التأثيرات الثابتة	73
الجدول 7	نتائج تقدير نموذج التأثيرات العشوائية	74
الجدول 8	اختبار (Breusch and Pagan) للآثار العشوائية	74
الجدول 9	اختبار هوسمان (Hausman)	75
الجدول 10	اختبارات تشخيص النموذج	75
الجدول 11	نتائج تقدير نموذج PCSE	76
الجدول 12	نتائج تقدير نموذج الانحدار الكُميمي للبانل مع التأثيرات الثابتة (MMQR)	78

فهرس الأشكال

الشكل 1	تأثير ريادة الأعمال في النمو الاقتصادي وفق نموذج وينكرزوتوريك.	24
الشكل 2	عرض وصفي للمتغير التابع GDPpcحسب البلدان	63
الشكل 3	عرض وصفي للمتغير المستقل FEPI حسب البلدان	64
الشكل4	عرض وصفي للمتغير المستقل FPYI حسب البلدان	65
الشكل5	عرض وصفي للمتغير المستقل FWPI حسب البلدان	66
الشكل 6	عرض وصفي للمتغير المستقل FPHI حسب البلدان	67
الشكل 7	عرض وصفي للمتغير المستقل FMRI حسب البلدان	67
الشكل8	عرض وصفي للمتغير المستقل FMBI حسب البلدان	68
الشكل9	عرض وصفي للمتغير المستقل GII حسب البلدان	69
الشكل 10	عرض وصفي للمتغير المستقل GDI حسب البلدان	70
الشكل 11	فترات ثقة 95% لتقديرات الانحدار الكُميمي	79

قائمة الرموز والاختصارات

FE	Female Entrepreneurship	**ريادة الأعمال النسائية**
EG	Economic Growth	**النمو الإقتصادي**
GDPpc	GDP Per Capital	**نصيب الفرد من الناتج المحلي**
FEPI	Entrepreneurship Indicator Score	**مؤشر ريادة الأعمال النسائية**
FPYI	Pay Indicator Score	**مؤشر مدفوعات النساء**
FWPI	Workplace Indicator Score	**مؤشر مكان العمل للنساء**
FPHI	Parenthood Indicator Score	**مؤشر الأبوة للنساء**
FMRI	Marriage Indicator Score	**مؤشر الزواج للنساء**
FMBI	Mobility Indicator Score	**مؤشر التنقل للنساء**
GII	Gender Inequality Index	**مؤشر عدم المساواة بين الجنسين**
GDI	Gender Development Index	**مؤشر التنمية بين الجنسين**
HDI	Human Development Iindex	**مؤشر التنمية البشرية**
FDI	Foreign Direct Investment	**الاستثمار الأجنبي المباشر**
EXPT	Exports of goods and services	**الصادرات من السلع والخدمات**
IMPT	Imports of goods and services	**الواردات من السلع والخدمات**
GVFCE	Government Final Consumption Expenditure	**الإنفاق الاستهلاكي النهائي الحكومي**
GFCF	Gross Fixed Capital Formation	**إجمالي تكوين رأس المال الثابت**
HCE	Household Consumption Expenditure	**الإنفاق الاستهلاكي للأسرة**
GI	Globalization Index	**مؤشر العولمة**
UNDP	United Nations Development Programme	**برنامج الأمم المتحدة الإنمائي**
…….	Gender Data Portal	**البيانات المحصلة من بوابة بيانات**

		النوع الاجتماعي
PD	Panel data	**نماذج البانل الساكن**
MM-QR	Method of Moments Quantile Regression	**الانحدار الكُميمي العزومي للتأثيرات الثابتة للبانل**
PRM	Pooled Regression Model	**نموذج الانحدار التجميعي**
FEM	Fixed Effects Model	**نموذج التأثيرات الثابتة**
REM	Random Effects Model	**نموذج التأثيرات العشوائية**
GLS	Generali zed Least Squares	**طريقة المربعات الصغرى المعممة**
PCSE	Panel-Corrected Standard Error	**تقديرالخطأ المعياري للبانل المصحح**
VIF	Variance Inflation Factor	**معامل تضخيم التباين**

مقدّمة

مقدّمة

بعد التحولات الضخمة التي مر بها الاقتصاد العالمي، خاصة في العقود الأخيرة، ازداد البحث بشكل أكبر حول أسباب النمو الاقتصادي والتركيز على مؤشرات استدامته، ليوضع موضوع ريادة الأعمال تحت المجهر، وآثاره على معدلات النمو الاقتصادي، ونظرا للتطورات والتحولات الاقتصادية العالمية التي أدت إلى الانتقال من الاقتصاد القائم على المؤسسات الكبيرة إلى الاقتصاد القائم على المبادرات الفردية، اتجهت العديد من دول العالم وعلى غرار دول شمال إفريقيا إلى دعم ما يسمى بريادة الأعمال، وهو أمر لابد منه كونها تساهم وبشكل كبير في نمو الاقتصاد وتطور المؤسسات القائمة بالإضافة إلى خلق مؤسسات جديدة وبأفكار جديدة، ويتم تشجيع تعزيز ريادة الأعمال في جميع أنحاء العالم بهدف استراتيجيات العمل الحر، وتعزيز القطاع الخاص، وتشجيع الأنشطة المبتكرة ، وتنويع النسيج الاقتصادي إلا أنه في البلدان النامية ينظر إلى ريادة الأعمال على أنها وسيلة ذات صلة لمكافحة الفقر وعدم المساواة، لأنها تظهر أن السياق الاقتصادي والبيئة المؤسسية والمعايير الثقافية تختلف اختلافا كبيرا من بلد إلى آخر.

ولأن المرأة اليوم لم تعد تكتفي بالأدوار التقليدية الموكلة إليها، ارتأت هي كذلك تجربة دخول عالم ريادة الأعمال إلى جانب الرجل، فأصبحت هي الأخرى تساهم في خلق القيمة المضافة للاقتصاد الوطني من خلال خلقها لمناصب شغل لنساء أخريات.

إن فكرة تعريف رائد الأعمال من خلال جنسه البيولوجي تبدو تمييزية، في الواقع ترى النظرية الكلاسيكية الجديدة أن ريادة الأعمال (سواء كانت أنثى أو ذكرا) هي العملية التي يتم من خلالها دمج قوى الإنتاج (رأس المال والعمل)، بما في ذلك المخاطر من أجل توليد المنتجات والخدمات التي تتوافق مع توقعات العملاء، بالإضافة إلى ذلك، يشير الاقتصادي جوزيف شومبيتر إلى أن عملية تنظيم المشاريع هي العملية التي يتم من خلالها تحويل فكرة جديدة إلى ابتكار ناجح، وذلك بفضل عدد من الخصائص الجوهرية للأفراد، بما في ذلك تلك التي تجعل ريادة الأعمال موقفا حقيقيا. أيضا ومن أجل تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه ريادة الأعمال في البلدان النامية، اعتبرت التعريفات السلوكية رائد الأعمال كوكيل منتبه للمعلومات التي توفرها بيئته، قادر على تحديد فرص المراجحة المربحة مع تسهيل تكيفها مع حالات اختلال توازن السوق. أخيرا تركز التعريفات السلوكية لريادة الأعمال على جانب المخاطرة في ريادة الأعمال.

تقوم رائدات الأعمال بإنشاء وبناء وإدارة مشاريع ريادة الأعمال في العديد من البلدان، حيث يتم تشجيع النساء بنشاط على متابعة مساعي ريادة الأعمال. وهذا مفيد للاقتصاد ويشجع الابتكار التقني وابتكار

المنتجات. في البلدان المتقدمة في الدول النامية، تعمل ريادة الأعمال النسائية على تغيير قواعد اللعبة لتخفيف حدة الفقر، وخلق إيرادات جديدة، وتعزيز المجتمع. وتولي الحكومات أهمية كبيرة لزيادة النمو والإيرادات الوطنية؛ وبالتالي، فإنهم يشجعون النساء على إطلاق مشاريعهن الخاصة. (Chatterjee, Das, & Srivastava 2019).

ترتفع معدلات ريادة الأعمال النسائية في جميع أنحاء العالم، ومن خلال هذه النتائج، تشارك النساء في النمو الاقتصادي، والحد من عدم المساواة، بما في ذلك عدم المساواة المهنية، والحد من الفقر.

في الواقع أصبحت ريادة الأعمال النسائية موضوعا مركزيا في أبحاث ريادة الأعمال، وأصبح إنشاء الشركات محركا حقيقيا للتنمية الاقتصادية، وهو الآن عنصر أساسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية كعامل رئيسي في تعزيز النمو الاقتصادي ومكافحة انعدام الأمن والفقر. والواقع أن تنظيم المشاريع يعتبر محددا رئيسيا للأداء الاقتصادي؛ خاصة فيما يتعلق بالتقدم بسبب دوره الهيكلي، الابتكار والديناميكية التي تدفعها جميع الاقتصادات الراسخة. أصبحت ريادة الأعمال النسائية تحديا للعديد من البلدان، كما أن قدرة المرأة على توليد النمو الاقتصادي وفرص العمل تبرر الاهتمام الكبير الذي تولده. وعلى الرغم من أن إسهام المرأة في التنمية الاقتصادية لم يعترف به ويقدر إلا مؤخرا، إلا أنها تؤدي دائما دورا اقتصاديا هاما في مجتمعاتنا.

الإشكالية:

في ظل تزايد وتنامي انخراط المرأة في السنوات الأخيرة في عالم الأعمال والمال، أصبح موضوع ريادة الأعمال التي من ضمنها ريادة الأعمال النسائية مجالا مهما للنقاش السياسي والأكاديمي الحديث، وبناء على ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

1. المشكلة الرئيسية:

هل يوجد أثر لريادة الأعمال النسائية على النمو الاقتصادي في الدول الافريقية؟

2.الأسئلة الفرعية:

من التساؤل الرئيسي السابق يمكننا أن نُثير مجموعة من الأسئلة الجزئية تسهيلًا للإجابة عن المشكلة الرئيسية:

❶ هل يوجد أثر معنوي لمؤشر مدفوعات النساء على النمو الاقتصادي للدول الافريقية؟

❷ هل يوجد أثر للفوارق وعدم المساواة بين الجنسين على النمو الاقتصادي في الدول الإفريقية؟

❸ هل يوجد أثر للظروف الاجتماعية للنساء على النمو الاقتصادي في الدول الإفريقية؟

❹ هل يوجد أثر لمكان العمل والتنقل للنساء على النمو الاقتصادي في الدول الإفريقية؟

3.فرضيات الدراسة:

وكإجابة مؤقّتة على التساؤلات السابقة نعتمد الفرضيات الآتية:

❶ تساهم ريادة الأعمال النسائية في النهوض بالنمو الاقتصادي في الدول الإفريقية.

❷ لا يوجد أثر للفوارق وعدم المساواة بين الجنسين على النمو الاقتصادي في الدول الإفريقية.

❸ يوجد أثر للظروف الاجتماعية للنساء على النمو الاقتصادي في الدول الإفريقية.

❹ يوجد أثر لمكان العمل والتنقل للنساء على النمو الاقتصادي في الدول الافريقية.

4.مبرّرات اختيار الموضوع:

- ارتباط الموضوع بالتخصّص والرغبة في دراسة موضوعات تخص إدارة الأعمال.
- قلة الدراسات التي تعالج موضوعات ريادة الأعمال النسائية.
- الرغبة في محاولة الإسهام في تسليط الضوء على دور العنصر النسوي في النهوض بالنمو الاقتصادي.

5. أهداف الدراسة وأهميتها:

1.5. أهداف الدراسة: نسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ♦ محاولة الإلمام بأهم المفاهيم النظرية الخاصة بريادة الأعمال النسائية.
- ♦ تحديد مدى مساهمة ريادة الأعمال النسائية في النمو الاقتصادي في الدول الإفريقية.
- ♦ معرفة ترتيب الجزائر فيما يتعلق بريادة الأعمال النسائية مقارنة ببقية الدول الافريقية من خلال التقارير الدولية.

2.5.أهمية الدراسة: تمّ تناول موضوع أثر ريادة الأعمال النسائية على النمو الاقتصادي في الدول الإفريقية نظرا للاعتبارات الآتية:

- حاجة الدول إلى إشراك العنصر النسوي في عملية النهوض بالنمو الاقتصادي.
- المكانة والأهمية التي تحتلها ريادة الأعمال النسائية عالميا.
- الحياة الاقتصادية وما تتطلبه من تخطيط وجهود واستغلال للموارد المتاحة لبلوغ تنمية مستدامة.

- سعي الدول الإفريقية للنهوض بريادة الأعمال النسائية.

6. الإطار الزماني والمكاني:

إن الدراسة الميدانية أو ما يسمى بدراسة الحالة، تَفرضُ علينا تحديد الإطار الزمني التي ستُدرس خلاله متغيرات البحث، والإحصائيات والمعطيات اللازمة؛ مع تحديد المناطق التي ستشملها الدراسة ومن ثمَّ فإنه:

- **زمانيًّا:** تشمل الدراسة الميدانية الفترة الممتدة من العام: 1990 إلى العام: 2023.
- **مكانيا:** فقد وقع اختيارنا على مجموعة من الدول الإفريقية وتمثلت في 33 دولة، وكان اختيارنا بناء على محاولة معرفة دور رائدات الاعمال في المساهمة في النمو الاقتصادي.

7. المنهج والأدوات المستخدمة:

تحددت المناهج البحثية التي سنعتمدها في بحثنا بناء على طبيعة وطريقة معالجة الإشكالية الرئيسية؛ وقد اعتمدنا على منهجية IMRAD أو الكلاسيكية للإجابة عن إشكالية الدراسة الرئيسية والإشكاليات الفرعية ومن ثم فرضيات الدراسة. وتبعا لذلك اعتمدنا على مجموعة من عدة مناهج بحثية، أهمها:

1. **المنهج الوصفي:** يعتمد هذا المنهج على وصف الظاهرة، حيث حاولنا وصف الأجزاء النظرية المتعلقة بموضوعات النمو الاقتصادي وريادة الأعمال النسائية، كما سهل لنا هذا المنهج ضبط متغيرات الدراسة استعانة بالأدبيات النظرية والدراسات السابقة في الموضوع.
2. **المنهج التاريخي:** يتعلق تطبيق هذا المنهج بتتبع ظاهرة معينة وفقا لتطور تاريخي عادة ما يركز على الإطار الزماني للدراسة؛ حيث ركزنا على الإسهامات التاريخية في بناء النظريات والدراسات في موضوع ريادة الأعمال النسائية، هذا من جهة الشق النظري؛ أما من شق دراسة الحالة فقد تتبعنا تطور متغيرات الدراسة تاريخيا بدءا بسنة 1990 إلى غاية 2023.
3. **المنهج التقويمي:** حيث استخدمنا منهج التقويم لتحديد وتثمين أهم الجوانب الإيجابية الناتجة عن الدراسة التطبيقية بهدف الخروج باستنتاجات يمكن تعميمها.
4. **المنهج التجريبي:** برز هذا المنهج من خلال الدراسة التطبيقية؛ بغرض صياغة النماذج الإحصائية التي تسمح بقياس العلاقة بين ريادة الأعمال النسائية والنمو الاقتصادي في البلدان الافريقية محل الدراسة والاجابة عن إشكالية الدراسة؛ كما استخدمنا ذات المنهج في أدوات التحليل والقياس الاقتصادي.

8.صعوبات الدراسة:

إن عملية الإنشاء ـ لا سيما البحثية منها تكتنفها مصاعب عدة بدءا بطبيعة الموضوع وتشعباته وصولا لتشابك الأهداف المراد تحقيقها من وراء ذلك. وما أضاف علينا ضغطًا في إنجاز بحثنا هو غير قليل من العوامل التي تعتبر تحديا أو تهديدا يواجه المُنجِز، كضيق الوقت، وقلة المراجع والمعلومات باللغة العربية، وعدم كفاية الموارد والإمكانات، وغيرها.

9.محتوى البحث:

قسمنا المذكرة إلى فصلين، وُسِم الأوّل بالأدبيات النظرية لريادة الأعمال النسائية والنمو الاقتصادي، ويندرج تحته مبحثين، المبحث الأول حول ريادة الأعمال النسائية والنمو الاقتصادي، أما المبحث الثاني فعنونّاه العلاقة الوظيفية بين إشكالية البحث والتراث العلمي.

وخصصنا الفصل الثاني لدراسة الحالة الذي عالجنا فيها أثر ريادة الأعمال النسائية على النمو الاقتصادي في مجموعة من الدول الإفريقية، وقد حدّدنا في المبحث الأول الطريقة والأدوات، ومجتمع الدراسة وضبطنا فيه المتغيرات والمعطيات المجمّعة والاختبارات والأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في معالجة المعطيات؛ أما المبحث الثاني حاولنا فيه تقدير النماذج ومناقشة وتحليل النتائج الخاصة بأثر ريادة الأعمال النسائية على النمو الاقتصادي في 33 بلد إفريقي.

أمّا خاتمة بحثنا فقد ضمناها ما توصلت إليه الدراسة من نتائج مدعمين إيّاها باقتراحات نظرية وأخرى عملية علّها تكون إضافة علمية وعملية في هذا المجال.

وما التوفيق والسداد إلا من عند الله وحده.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتجريبية

لريادة الأعمال النسائية والنمو الاقتصادي

تمهيد

يمثل النمو الاقتصادي أحد أكبر القضايا الاقتصادية التي تشغل بال صانعي السياسات والقرارات داخل الاقتصادات، حيث يعتبر مؤشر ذو أهمية كبيرة يعكس الصورة العامة للاقتصاد كما يعبّر عن المستوى المعيشي الذي يتمتع به الأفراد داخل تلك الاقتصادات، ومن هذا المنطلق اهتم الأدب الاقتصادي بمفهوم النمو الاقتصادي، حيث سعى العديد من الباحثين الاقتصاديين إلى تقديم العديد من العوامل والمحددات باعتبارها مصادر تعمل على تحفيز النمو الاقتصادي من خلال تحقيق معدلات نمو في الناتج المحلي الإجمالي، وبالرغم من أن ريادة الأعمال النسائية لم تصنف في الأدب الاقتصادي الذي فسر عملية النمو ضمن العوامل الحاسمة والمحفزة لها، إلّا أنّ شومبيتر قدم منظورًا أوضح من خلاله كيف يمكن لرياد الأعمال أن تحفز هذه العملية، كانت وجهة نظر شومبيتر بمثابة اللبنة الأولى والأساسية للإطار النظري للعلاقة بين ريادة الأعمال النسائية والنمو الاقتصادي، ومن أجل إلقاء نظرة شاملة عن هذه العلاقة نظريًا والتي تمثل محور دراستنا، سنحاول من خلال هذا الفصل دراسة الأدبيات المتعلقة بريادة الأعمال النسائية والنمو الاقتصادي، وهذا من خلال مبحثين:

- ✓ **المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لريادة الأعمال النسائية والنمو الاقتصادي.**
- ✓ **المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية: العلاقة الوظيفية بين إشكالية البحث والتراث العلمي.**

المبحث الأول:

الإطار المفاهيمي لريادة الأعمال النسائية والنمو الاقتصادي

مع ولوج المرأة مجال العمل المأجور ومباشـــرتها للعمل الريادي، بدأت المفاهيم تتغير وتتبدل حيث تزايدت دعوات المنظمات والمؤسـسـات الدولية إلى زيادة فرص تمكين النسـاء من المشـاركة في جميع المجالات الاجتماعية والثقافية وخاصـة الاقتصـادية، حيث يهدف هذا المبحث إلى التطرق إلى الإطار المفاهيمي لكل من ريادة الأعمال النسائية والنمو الاقتصادي وإبراز طبيعة العلاقة بينهما.

المطلب الأول: مدخل نظري لريادة الأعمال النسائية

عرفت ريادة الأعمال النسـائية في السـنوات الأخيرة اهتماما كبيرا وتشـجيعا محسـوسـا بضـرورة فتح المجال أمامها ولوحظ تحسن مستوى العنصر النسوي العلمي والمهني ودخولهن مجـالات عديدة، وحصولهن على مناصب وظيفية هامة نظرا لقدرتهن على تحقيق نتائج ايجابية ومسـاهمة فعالة في النمو الاقتصـادي من خلال تقديم كل الإمكانيات الضرورية للنساء لتمكينهن من إنشاء أنشطتهن الاقتصادية.

1. **ريادة الاعمال:** لا يمكن دراسـة موضـوع ريادة الأعمال النسـائية دون التطرق لمفهوم ريادة الأعمال. مع العلم لا يوجد اجتماع حول إطار نظري واضـــح ودقيق لهذه الظاهرة، وذلك بســـبب تعدد واختلاف تصـــورات ووجهات نظر الكتاب والمفكرين، ومن أهم المحاولات لتعريف ريادة الأعمال نذكر:

- يعرفها فينكاتارامان وشـين (Venkatarman and Shane, 2000) بأنها: "ذلك المجال الذي ينطوي على عمليات، الاكتشاف، التقييم واستغلال الفرص، بغرض خلق سلع وخدمات مستقبلية."[1]
- أما هوفر وبيغراف (Hofer and Bygrave, 1992) فيعرفان ريادة الأعمال على أنها: "العملية التي تتضمن جميع الوظائف والأنشطة والإجراءات، المرتبطة بإدراك الفرص وإنشاء المنظمات لمتابعتها".[2]
- أما آلان فايول (Fayolle Alain, 2003) فيرى ريادة الأعمال على أنها: "حالة خاصـــة، يتم من خلالها إنشاء ثروات اقتصادية واجتماعية، تتميز بدرجة عالية من عدم اليقين، ويدمج فيها أفراد ذوي سلوكيات، تتصف بقبول التغيير، والمشاركة في المخاطر، إضافة إلى الأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي".[3]

[1] Sankaran Venkatarman, Scotte Shane, The promise of entrepreneurship as a field of research, Academy of management review, Vol 25, N°01, 2000, P 218.

[2] Salim Chorfi, The entrepreneurial intention at the hub of the entrepreneurial process. An overview of the theoretical framwork of entrepreneurship, Review mecas, Vol 17, N°01, 2021, P 86.

[3] Alain fayolle, Le métier de créateur d'entreprise, Edition d'organisation, Paris, France, 2003, P 16.

2. ريادة الأعمال النسائية:

مساهمات المرأة في سوق العمل تتزايد بشكل واضح، حيث تسعى لتحقيق الشخصية والاستقلال المالي من خلال إطلاق وتشغيل أعمالها الخاصة. المرأة الرائدة تدير مؤسسات تجارية وتساهم في تعزيز الاقتصاد وتحقيق الرفاه لنفسها وللمجتمع.

1.2. مفهوم ريادة الأعمال النسائية:

من بين أهم التعاريف التي قدمت في هذا السياق ما يلي:

المرأة الرائدة هي "المرأة التي تسعى لتحقيق الشخصية والاستقلال المالي وإبراز وجودها من خلال إطلاق وتشغيل أعمالها الخاصة".[1]

وتعرف ريادة الأعمال النسائية أيضا بأنها العملية التي تقوم من خلالها المرأة او مجموعة من النساء بإنشاء واستغلال الموارد الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك المادية بطريقة منظمة لتوفير السلع أو الخدمات للسوق لتحقيق الربح[2].

ويقول شومبيتر أن "رائدات الأعمال هن النساء اللواتي يبدعن أو يبادرن أو يتبنين نشاطا تجاريا".[3]

ويعرفها Bizo بأنها العملية التي من خلالها تقوم امرأة أو مجموعة نسائية بإنشاء واستغلال الموارد الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك المادية والمالية بطريقة منظمة لتوفير السلع أو الخدمات للسوق لتحقيق الربح.

وتعرف رائدة الأعمال بأنها: " التي تمتلك خصائص ومميزات معينة تجعلها تمتلك القدرة على خلق الفرص وتحمل خطر القيام بالأعمال، وكفاءة تسيير مواردها وتحمل مسؤولياتها".[4]

وتعرف رائدة الأعمال على أنها: "كل امرأة سواء كانت لوحدها أو برفقة شريك أو أكثر، أسست أو أشترت أو تحصلت على مؤسسة عن طريق الإرث، فتصبح مسئولة عليها ماليا، إداريا، واجتماعيا، كما تساهم في تسييرها الجاري، كما أنها شخص يتحمل المخاطر المالية لإنشاء أو الحصول على مؤسسة وتديرها بطريقة إبداعية وذلك عن طريق تطوير منتجات جديدة ودخول أسواق جديدة."[5]

---

[1] ليلى بن عيسي، نوال براهيمي، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر الواقع و التحديات، المجلة العربية للأدب و الدراسات الإنسانية، المجلة الرابعة، العدد (15) مصر ،أكتوبر، 2020ص 28.

[2] سلامي منيرة و قريشي يوسف، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مجلة الباحث رقم 08، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2010، ص 35 .

[3] C.chitra ,D Murugesan Woman Entrepreneurs 'Role in Changing the Economic Level of Indian Society .Elementary Education Online, 2021, p1726.

[4] حنان قادة علي، المقاولاتية النسائية كخيار استراتيجي لترقية قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دفاتر Mecas، ص 544.

[5] أحمد مسعودان، نعيمة دريس، الخلفية الاجتماعية للمرأة المقاولة في الجزائر، دراسة ميدانية لعينة من النساء المقاولات، مجلة معارف، جامعة البويرة، الجزائر، 2016، ص 34.

من خلال ما سبق بإمكاننا القول بأن رائدة الأعمال هي كل امرأة تتمتع بمواصفات تخولها بإنشاء مؤسستها الخاصة وتسييرها كتمتعها بروح المبادرة، تحمل المخاطر، الإبداع والابتكار والقدرة على المواجهة.

2.2. أهمية ريادة الأعمال النسائية:

- تشمل القدرة على تحمل المخاطر والتحديات من أجل تحقيق الأهداف المرجوة عن أهمية العدالة والمساواة في المجتمع، التي تشير إلى أن الظلم والتمييز يؤديان إلى تفاقم المشكلات والصراعات.
- بالإضافة إلى أهمية تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال توفير الفرص المتساوية للجميع. كما أن العدالة تعتبر أساساً لبناء مجتمع متكافل ومزدهر.
- أيضاً أهمية مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية في الأنظمة الحكومية، الذي يؤكد على ضرورة تحقيق الشفافية والنزاهة لضمان تقديم الخدمات بكفاءة وعدالة. كما يشدد على أهمية محاربة الفساد وتعزيز مفهوم المساءلة.
- وأخيرا التأكيد على أهمية تعزيز ثقافة حقوق الإنسان والمساواة بين الجميع، مشيراً إلى أن تحقيق العدالة والمساواة يعتبر أساساً لتحقيق التنمية المستدامة والاستقرار الاجتماعي[1].

3.2. خصائص ريادة الأعمال النسائية: تتميز المرأة الرائدة بمجموعة من الخصائص تميزها عن المقاولة التي يديرها الرجل، ويمكن ذكر تلك الخصائص على النحو التالي:

أ. كونها عميل اقتصادي: عموما تعتبر ريادة الأعمال وظيفة اقتصادية، لأنها تنطوي على تشكيلة وخطط مؤسسية ترتبط بإنتاج وتوزيع السلع والخدمات، وتركز المرأة هنا على دورها في خلق مشاريع تندرج ضمن الدورة الاقتصادية، في شكلها التصنيعي أو الخدمات.

ب. كونها مبدعة: يعتبر نشاط الريادة النسائية استجابة للمتغيرات البيئية (البيئة الداخلية والبيئة الخارجية) فتضم أنشطتها الابتكار وإدخال شيء جديد أو أفضل، وتعتبر المرأة هنا هي عامل التغيير.

ج. تحمل المخاطر: الخطر هو عنصر أساسي الذي لا ينفصل عن ريادة الأعمال، وتقوم المرأة الريادية بافتراض حالة عدم اليقين في المستقبل والسعي لتحقيق الربح في المستقبل ترافقه بالضرورة احتمالات الخسارة.

د . كونها مبتكرة: ترتبط ريادة الأعمال عموما بالابتكار كون مشاريعها تقدم بطريقة جديدة وبشكل أفضل، وقد يتخذ الابتكار أشكال متعددة تمثل منتجا جديدا، مصادر مواد أولية جديدة، سوق جديد، أو طرق جديدة للإنتاج.

[1] عمرو علاء الدين زيدان، دراسة ميدانية مقارنة للتوجهات والدوافع الريادية بين الطلاب والطالبات فى الجامعات المصرية، المجلة العربية للعلوم الإدارية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، المجلد 16، العدد 03، 2010.

هـ .**كونها ديناميكية:** تعتبر ريادة الأعمال والمشاريع وظيفة ديناميكية، ويزدهر نشاط مشاريع الريادة النسائية مع تغيرات البيئة التي يترتب عليها العديد من الفرص المفيدة كما أن المرأة الريادية تتحمل القرارات الديناميكية المختلفة، خاصة وأن هناك عدد قليل من القواعد والمبادئ التي يمكن استخدامها لبدء المشاريع التجارية في بيئة سريعة التغيير والغير متجانسة.

وقد لخص العديد من الباحثين جملة من خصائص المرأة الريادية النسائية التي تميزها على المشاريع الرجالية تتحدد في التالي: [1]

- تركز مشاريعها على المساهمة الاجتماعية والجودة.
- تعتبر المرأة من أكثر المتحفظين اتجاه المخاطر المالية.
- تركز على العلاقة الجديدة مع موظفيها.
- توجه المرأة إلى مشاريع تجارة التجزئة والخدمات الموجهة.

4.2. تحديات ومعوقات المرأة الرائدة في الأعمال[2]:

أ. **التمييز بين الجنسين في مكان العمل:** يهيمن الذكور على معظم الصناعات وفي هذه الحالة يكون الأمر أكثر صعوبة عندما تكون المرأة قائدة وتقوم هي بإلقاء الأوامر والتوجيهات للرجل، بينما تؤمن معظم المؤسسات بمبدأ المساواة بين الجنسين، وتتفق على أن الحصول على الوظيفة يتوقف في الحقيقة على المتقدم للمنصب ولكن مع ذلك لا يزال هنالك نوع من التفرقة والتي تكون أحيانا بشكل غير واع بين الجنسين، لأن الأمر مرهون بثقافة المجتمع.

ب. **صعوبة الحصول على التمويل:** يتشكك العديد من المستثمرين في الاستثمار في المؤسسات التي تقودها النساء لأنهم قد يعتقدون أن المرأة لا يمكن أن تكون ناجحة كرائدة أعمال، قد يشعرن أن رائدات الأعمال لن يكن قادرات على قيادة مؤسساتهن نحو النجاح، ونتيجة لذلك قد يتكبدن خسائر، قد يؤدي ذلك إلى تردد المستثمرين في تقديم الدعم المالي لهن.

ج. **بناء شبكة دعم قابلة للتطبيق:** من العقبات والتحديات الرئيسية الأخرى التي تواجه رائدات الأعمال الافتقار إلى المستشارين والموجهين الأكفاء، فوفقا لأحد الإحصائيات نسبة 48% من رائدات الأعمال لاحظن أن

[1] عوادي مصطفى، ريادة الأعمال النسائية في ظل وتحديات بيئة الأعمال – حالة ريادة الأعمال الجزائريات، مداخلة مقدمة ضمن الملتقي الدولي حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 6-7ديسمبر 2017، ص 04.

[2] رحاب تبوب، ريادة الأعمال النسائية في الجزائر بين الواقع والتحديات، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، مخبر المقاولاتية واستراتيجيات الابتكار في بيئة المال والأعمال، جامعة جيجل، المجلد رقم 5، العدد02، 2023، ص 32.

الافتقار إلى المستشارين والموجهين الأكفاء يحد من نموهن المهني. ولا يزال الرجال يهيمنون على غالبية عالم الأعمال رفيع المستوى، ومن الصعب جدا على رائدات الأعمال إنشاء مسار خاص بهن وتسهيل عمليات التقديم والتواصل مع بعض شبكات الأعمال رفيعة المستوى.

د. العوامل الاجتماعية والثقافية: تسلط العديد من الدراسات الضوء على تأثير المعايير الاجتماعية والثقافية وأدوار الجنسين على ريادة الأعمال النسائية. غالبا ما تحد التوقعات والقوالب النمطية التقليدية من وصول المرأة إلى الموارد والشبكات والفرص. ويمكن لهذه العوامل أن تعيق قدرتهن على بدء الأعمال التجارية وتوسيع نطاقها، مما يؤدي إلى وجود فجوة بين الجنسين في ريادة الأعمال[1].

هـ. الحصول على التمويل: لا يزال الوصول إلى رأس المال يمثل تحديا حاسما لرائدات الأعمال. تظهر الأبحاث أن الشركات المملوكة للنساء تميل إلى الحصول على تمويل أقل مقارنة بنظرائها من الرجال، مما يؤدي إلى آفاق نمو محدودة. ويؤدي هذا التفاوت إلى التحيز في قرارات الاستثمار ونقص المرأة في أدوار صنع القرار داخل المؤسسات المالية.

و. التعليم والتدريب: يلعب مستوى التعليم والتدريب المتاح للمرأة دورا مهما في قدرتها على النجاح كرائدة أعمال. يمكن أن تؤثر التفاوتات في الوصول إلى التعليم الجيد وبرامج التدريب ذات الصلة على ثقة المرأة ومهاراتها ومعرفتها اللازمة لإطلاق وإدارة أعمال ناجحة.[2]

5.2 الفرص والمزايا للمرأة في ريادة الأعمال

يمكن تقسيم الفرص والمزايا الناتجة عن ريادة المرأة للأعمال حسب (the knowledge review,2023) في:

أ. قوة عاملة متنوعة ومبتكرة: إن التنوع في الجنس، الثقافة، العمر والعرق بإمكانه أن يعزز الابتكار والإبداع ويساهم كلا الجنسين خاصة عندما يكونان من خلفيات مختلفة ولهم تجارب متنوعة في خلق نوع من التحدي والتعاون مع بعضهم البعض في الأداء الإبداعي ودفع الشركة إلى الأمام.

ب. المهارات الشخصية القوية والذكاء العاطفي: تعتبر المهارات الشخصية والذكاء العاطفي مهمان جدا لنجاح المرأة في ريادة الأعمال، حيث يعني الذكاء العاطفي في القيادة استخدام المرأة للوعي الذاتي وقدرتها على التعاطف والاستماع للآخر، وعلى الرغم من صعوبة قياس هذه الخصائص، إلا أنها يمكن أن تحدث فرقا كبيرا.

[1] Seema Bhakuni et. al., Female Entrepreneurship: Barriers, Opportunities, and Impact on Global Economies, Remittances Review, Volume:8, No:4, June, 2023, P 09, ISSN: 2059-6588 (Print) | ISSN 2059-6596 (Online).
[2] Ibid., P 09.

ج. القدرة على خلق بيئة مؤسسية داعمة للمرأة: يمكن لثقافة المؤسسات في العديد من الأحيان ألا تكون داعمة للمرأة، ولكن عندما تقود المرأة مؤسستها الخاصة بكونها رائدة أعمال ستكون لديها بذلك القدرة على إنشاء بيئة مناسبة للنساء الأخريات العاملات في مؤسستها، وهنا يمكن للمرأة أن تعيش حياة أكثر أصالة كما يمكنها أن تخلق ثقافة مؤسسية أكثر ملائمة لقيمها الخاصة[1].

وفي الأخير يمكن القول إن مشاركة المرأة في ريادة الأعمال شيء مهم جدا بل وضروري لأن استغلال امكانياتها يحقق عوائد للوضع الاقتصادي العام.

المطلب الثاني: ماهية النمو الاقتصادي.

سنحاول من خلال هذا المطلب استعراض لأهم التعاريف المتداولة في الأدبيات النظرية الخاصة بالنمو الاقتصادي، والتي تضعنا أمام حتمية التفريق بين هذا المفهوم ومفهوم التنمية الاقتصادية، إضافة إلى الأهمية التي يكتسبها مفهوم النمو الاقتصادي.

أولا: مفهوم وأهمية النمو الاقتصادي.

1. مفهوم النمو الاقتصادي:

يعتبر النمو الاقتصادي مصطلحا نسبيا في تاريخ البشرية، إذ اقترن بظهور الرأسمالية ومدي قدرتها الآلية وإنتاجها الصناعي ،والتي صاحبها أنذاك تغيرات تقنية مستمرة، حيث كانت من قبل مجرد مجتمعات بدائية تسعى جاهدة إلى توفير أبسط آليات العيش والبقاء[2]، ومنذ ذلك الحين سعى العديد من المفكرين الاقتصاديين إلى تقديم مفهوم خاص بالنمو الاقتصادي، ومن بين أولى وأبرز المحاولات لتعريف النمو الاقتصادي، محاولة شومبيتر في عام 1946 حين عرف النمو الاقتصادي على أنه: "تغيير تدريجي وثابت في الاقتصاد على المدى الطويل، تحفزه الزيادة التدريجية في معدلي الادخار والنمو السكاني"[3].

كانت وجهة نظر شومبيتر اتجاه النمو الاقتصادي بمثابة نقطة انطلاق للكثير من الباحثين الاقتصاديين، حيث تم تناول وتوضيح وجهة النظر هذه بشكل أكبر من قبلهم، على غرار كيندل بيرجر (Kindle Berger,1965)

[1] the knowledge review تم الاسترداد من the knowledge review : https://theknowledgereview.com

[2] إيمان محمد صبحي إسماعيل وآخرون أثر عجز الموازنة على النمو الاقتصادي في مصر (2000 -2020) المركز الديمقراطي العربي، أوت2022، https://democraticae.de/?p=83837#~:text=% تم الاطلاع في 27/01/2023 على الساعة 16:15.

[3] Akamobi Obiageli Gloria, Unachukwu Ijeoma Blesseing, Macroeconomic effects of budget deficit in nigeria, European journal of economic and financial research, Vol 04, No 04, 2021, P 133.

الذي أشار إلى النمو الاقتصادي على أنه عبارة عن:" الزيادة الحاصلة في مستوى الإنتاج دون أي تغيير في الترتيب المؤسسي والتكنولوجي"[1].

وبالإضافة إلى بيرجر يشير فريدمان (Freidman, 1969) هو الآخر إلى النمو الاقتصادي باعتباره: "توسعا في الجهاز الإنتاجي في اتجاه واحد أو أكثر، دون حدوث أي تغيرات في الهيكل الاقتصادي والاجتماعي."[2]

في حين عرفه هاردويك وآخرون (Hardwick et al,1994) على أنه: "التوسع في القدرة الإنتاجية للسلع والخدمات"[3].

كما يعرفه سيمون كوزنتس (Simon Kuznets) بأنه: "الزيادة في الطاقة الإنتاجية على المدى الطويل لبلد ما لتوفير السلع الاقتصادية لسكانه، والتي يمكن أن تحدث بالاعتماد على التقدم التكنولوجي، والتكيف المؤسس ي والأيديولوجي المطلوب لها".[4]

وحاول هالر (Haler,2012) تعريف النمو الاقتصادي قائلا: " عملية تعزيز حجم الاقتصاد الوطني لدولة ما، وخاصة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، مما له تأثير إيجابي على لقطاعات الاقتصادية والاجتماعية".

ويعرفه محمد عبد العزيز عجمية أيضا على أنه: "حدوث زيادة في إجمالي الناتج المحلي أو إجمالي الدخل القومي بما يحقق زيادة في متوسط نصيب الفرد من الدخل الحقيقي".[5]

بناءا على التعاريف السابقة، يمكننا القول بأن النمو الاقتصادي هو عبارة عن: زيادة تراكمية ومستمرة في كمية السلع والخدمات التي ينتجها اقتصاد معين خلال فترة زمنية معينة.

2. أهمية النمو الاقتصادي:

1 Kazeem Bayo Liafeez Oyero, Foreign direct investment trends and economic growth in prerecession era, International Journal of academic accounting, finance and management research, Vol 03, No 03, 2019, P 02.

[2] سهيلة عبد الزهرة الحجيمي، وآخرون، قياس وتحليل العلاقة بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي في العراق للمدة (2004-2018) باستخدام نموذج (ARDL)، مجلة الريادة للمال والأعمال، جامعة النهرين العراق، المجلد 02،2021، ص149.

[3] Orjiakor Nwabueze Vitalis, Onyia Chinedu Callistus, The effect of foreign direct investment on economic growth of nigeria 2000-2020, British international journal of applied economics, finance and accounting, Vol 06, No 04, 2022, P 05.

[4] Annisa Rahma Febriyanti et al, The effect of economic growth, Agricultural land, and trade Openness moderated by population density on deforestation in OIC countries, Journal of quantitative economics and management studies, Vol 03, No 02, 2022, P 224.

[5] محمد عبد العزيز عجمية، إيمان عطية ناصف التنمية الاقتصادية دراسات نظرية وتطبيقية، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، مصر، 2006، ص ص 38-41.

تكمن أهمية النمو الاقتصـــادي في الأثر الإيجابي الكبير الذي يخلفه، ســـواً ء على الأفراد، أو على الدولة والمجتمع ككل، وذلك على النحو الآتي[1]:

1.2. بالنسـبة للأفراد: يمكن للنمو الاقتصـادي أن يزيد الدخل الحقيقي للفرد، ويمكن أن يزيد أيضـاً من الإنتاج المادي الموجه لتلبية الاحتياجات البشـرية المختلفة، وبالتالي، فإن النمو الاقتصـادي يزيد من القوة الشـرائية للأفراد، كما يساعد في القضاء على جميع أشكال الفقر والبؤس بينهم وخلق مناصب الشغل، ويحسن الصحة العامة.

2.2. بالنسبة الدولة: بما أن النمو الاقتصادي يؤدي إلى زيادة مستوى الإنتاج، فإنه يؤدي أيضاً إلى زيادة مداخيل الدولة، وبالتالي فإنه يســـهل عليها القيام بمختلف مهامها، ودفعها نحو إيجاد تقنيات عصـــرية وحديثة في مجال الإنتاج، كما يدفع النمو الاقتصادي الدولة إلى إعادة التوزيع الأمثل للدخل على أفراد المجتمع، وضمان توفير بعض الخدمات الاجتماعية، كتوفير الأمن، والصـحة والتعليم، وبناء البنية التحتية، بالإضـافة إلى أن تدقيق الدولة وبحثها في مصادر ومحددات النمو الاقتصادي يتيح لها إمكانية بناء استراتيجية مستقبلية لمواصلة النمو، وذلك بالاعتماد على إحصائيات ومعطيات ميدانية.

ثالثا: طرق تقدير وقياس النمو الاقتصادي.

تداولت الأدبيات النظرية طرقا عدة لتقدير وقياس معدلات النمو الاقتصـــادي داخل الدول، إلا أن مؤشـــر نمو الناتج المحلي الإجمالي، ومؤشـر نمو نصـيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، يعتبر من بين أشـهر الطرق التي لقيت إجماعا كبيرا من قبل الاقتصاديين، والتي تستعمل في قياس معدلات النمو الاقتصادي.

1. مؤشر نمو الناتج المحلي الإجمالي (GDP):

يعرف الناتج المحلي الإجمالي على أنه: " القيمة الإجمالية (الســـوقية) للســـلع والخدمات النهائية المعترف بها رسميا، والتي يتم إنتاجها داخل الحدود الجغرافية لدولة ما، خلال فترة زمنية معينة".[2]

ويتم تقدير الناتج المحلي الإجمالي لأي اقتصـاد من الاقتصـادات هو الآخر باستخدام أربع (04) أسـاليب أسـاسـية هي:

- أسلوب المنتج النهائي.
- أسلوب القيمة المضافة.
- أسلوب الدخول المكتسبة.

[1] ياسر محمد أحمد أبو عيد مدى تأثير كل من النفقات العامة والمساعدات الخارجية على النمو الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة للفترة (2008-2017)، مجلة الاقتصاد والمالية، جامعة الشلف الجزائر، المجلد 06 العدد 01، جانفي 2020، ص54.

[2] Ogolo Ibinabo Magnus, Regression analysis of some service expenditures on the nigeria gross domestic product (GDP), Journal of mathematical sciences and computational mathematics, Vol 03, No 04, July 2022, P 493.

- أسلوب الإنفاق النهائي.

2. مؤشر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (GDP per capita(GDPpc :

يعتبر مؤشر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي من المؤشرات المهمة لقياس النمو الاقتصادي وأحد المؤشرات الجيدة التي تحدد مستوى النمو الاقتصادي داخل البلد، ويعكس هذا المؤشر قوة الطلب المحلي، كما يعكس أيضا مستوى الاستهلاك، ويعد في نفس الوقت عاملاً مهما لقياس الدخل التي يتحصل عليه الفرد، فالنمو الاقتصادي يعني زيادة مستمرة في نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بمرور الوقت، وهي زيادة قد تؤدي إلى الرفع من مستوى معيشة الأفراد داخل البلد وهذا في حالة عدم حدوث مشاكل مثل التضخم، أو اختلال في ميزان المدفوعات فضلا عن عدالة التوزيع، ويمكننا تحديد معدل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وفق المعادلة الآتية[1]:

$$\text{مؤشر نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي} = \frac{\text{الناتج المحلي الاجمالي}}{\text{عدد السكان}} * 100$$

رابعا: النظريات والنماذج المفسرة للنمو الاقتصادي.

قامت العديد من المدارس الفكرية بدراسة وتفسير عملية النمو الاقتصادي، حيث سعت إلى تقديم أطر نظرية وحتى نماذج رياضية من شأنها أن تعتمد عليها الدول في تحسين مستوى أداءها الاقتصادي، وكانت النقائص التي تشوب كل نظرية أو نموذج بمثابة محطة انطلاق لنظريات أو نماذج أخرى جديدة.

1. النمو الاقتصادي في الفكر الكلاسيكي:

يعتبر آدم سميث، دافيد ريكاردو، روبيرت مالثوس وكارل ماركس من أبرز الاقتصاديين الكلاسيك الذين ساهموا في تحليل ظاهرة النمو الاقتصادي، ورغم الاختلافات الموجودة في بعض الآراء التي قدموها في هذا الشأن، إلا أنه يوجد العديد من الأفكار المتفق عليها فيما بينهم، وعليه سنحاول استعراض مساهمة كل مفكر على حدة، وكذا أهم الانتقادات الموجهة للفكر الكلاسيكي بهذا الخصوص.

1.1. النمو الاقتصادي من منظور آدم سميث: تمحورت دراسات آدم سميث بشكل رئيسي في معالجة مشكلة التنمية الاقتصادية، وعلى الرغم من أنه لم يقدم أي نظرية خاصة بالنمو الاقتصادي، إلا أنه سلط الضوء في

[1] عثمان عواد محمد تحليل العلاقة بين النمو الاقتصادي والقطاع الصناعي في العراق للمدة 2003-2017) مجله اقتصاديات الأعمال للبحوث التطبيقية، المجلد 02، 01،2022، ص117.

دراساته على الكيفية التي يتم بها زيادة الإنتاجية داخل مجتمع معين بالإضافة إلى الحواجز التي تقيد عملية الإنتاج، ويمكن توضيح هذا على النحو الآتي:

- تراكم رأس المال وتخصيص العمل.
- تراكم رأس المال والتقدم التقني[1].

2.1. نظرية دافيد ريكاردو (David Ricardo's theor): لم يعطي ريكاردو أي أهمية تذكر للتقدم التكنولوجي واعتبره ظاهرة خارجية، وتعامل مع التحسينات التي تحصل في القوى الإنتاجية على أنها نتيجة أحداث فردية واكتشافات علمية خاصة وما شابه ذلك، وليست مرتبطة بالضرورة بتراكم رأس المال، حيث يفترض أن الاقتصادي يتكون من قطاعين، الأول هو قطاع الصناعة، والذي تكون فيه العوائد ثابتة على نطاق واسع، والقطاع الثاني وهو الأهم، ويتمثل في القطاع الزراعي، إلا أنه يخضع لقانون الغلة المتناقصة ،كما اعتبر ريكاردو توزيع الدخل عاملا حاسما يحدد طبيعة النمو الاقتصادي، وقام بتحليل عملية النمو عن طريق تقسيم المجتمع إلى ثلاث (3) فئات أساسية[2] :

- فئة الرأسماليون
- فئة العمال الزراعيون
- ملاك الأراضي

3.1. روبيرت مالثوس (Robert Malthus): ركز مالثوس عند تحليله لظاهرة النمو الاقتصادي على شقين، الأول يتمثل في عدم تناسب وتيرة التزايد السكاني مع وتيرة التزايد في حجم الإنتاج الزراعي، وهو ما جسده في نظريته الشهيرة "نظرية السكان،" أم الشق الثاني أكد فيه على أهمية الطلب في تحديد حجم الإنتاج.

4.1. كارل ماركس (Carl Marx): اتفق كارل ماكس في كتابه الشهير "رأس المال ونقد الاقتصاد السياسي" الذي ألفه عام 1867 مع معظم الاقتصاديين الكلاسيك على أن السبب الرئيس ي الذي يعيق عملية نمو الاقتصاد هو تراجع الأرباح، لكن عارضهم وانتقدهم بشدة عند تفسير أسباب هذا التراجع فبينما يوضح هؤلاء على أن السبب في ذلك راجع إلى شح الموارد الطبيعية، وانخفاض معدل التقدم التكنولوجي، إضافة إلى قانون تناقص العوائد الذي ميز قطاع الزراعة، يرى ماركس أن الأسباب الكلاسيكية السابقة كانت سطحية فقط ، وأن

[1] Gilbert Faccarello, Heinz Kur, and Handbook on the history of economic analysis, volume 3: Developments in major fields of economics, Edward elgar pub, Royaume united, Edition reprint, 2016, P 254.

[2] مدحت القريشي، التنمية الاقتصادية: نظريات وسياسيات وموضوعات دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 01 جانفي 2007، ص ص 58-59.

المشـــكلة الحقيقية تكمن في النظام الرأسمالي نفســـه، الذي كان قائما على مجموعة من التناقضـــات بين العمال والرأسماليين تؤدي إلى تقلبات اقتصادية وإلى انهيار النظام في نهاية المطاف[1].

5.1. نقد النظرية الكلاسيكية: تعرض أفكار ومساهمات الاقتصاديين الكلاسيك المقدمة لتفسير ظاهرة النمو الاقتصادي إلى العديد من الانتقادات، ويمكن إجمال أهم هذه الانتقادات في النقاط التالية[2]:

- تجاهل الطبقة الوسطى
- إعطاء أهمية محدودة للتكنولوجيا
- تصورات خاطئة عن الأجور والأرباح
- عدم واقعية مفهوم عملية النمو.

2. النمو الاقتصـادي في الفكر الكينزي: على الرغم من أن كينز لم يطور نموذجا واضـحا للنمو الاقتصـادي، إلا أنه اقترح مجموعة من الأفكار والمبادئ التي شـكلت فيما بعد البنود الرئيسـية لنظريات التنمية الاقتصـادية والنمو الاقتصـادي، وقد عايش كينز أزمة الكسـاد العالمي (1929-1933) التي شـهدتها البلدان الصـناعية آنذاك، لذا جاءت معظم أفكاره من محاولة ابتكار حل مناســـب للخروج من هذا الركود، وأول مبدأ نادى به كينز في هذا الخصوص هو سيادة السوق لتحقيق التوازن الاقتصادي، كما ركز على الدور الذي يمكن أن يلعبه القطاع الخاص في تحقيق النمو الاقتصـــادي، ويمكن لتدخل الدولة حســـب كينز أن يعوض نقص الطلب الفعال، الذي اعتبره وبالاعتماد على نظرية مالثوس المحرك الرئيسـي لزيادة الدخل القومي مع التركيز على توازن الاسـتهلاك مع الادخار والاستثمار بناء على الميل الحدي للاستهلاك والميل الحدي للاستثمار، ودعا كينز أيضا إلى الحاجة إلى إعادة توزيع عادل للدخل بين الأفراد في المجتمع وهذا لفائدة الطبقات الأكثر فقرًا في هذا المجتمع، وبما أن هذه الطبقات لديها ميل هامشي مرتفع للاستهلاك، فإن هذا يعني أن الاستهلاك يزداد، وبالتالي يزيد الطلب الفعال، وذلك عكس ما تم طرحه في النظرية الكلاسيكية، أين نادى معظم مفكريها بضرورة توزيع الدخل لصالح الطبقات الرأسمالية الغنية[3].

3. نماذج النمو النيو كلاسيكية: أعطى رواد الفكر النيو كلاسيكي إضافة كبيرة لنماذج النمو، من خلال طرحهم لنماذج رياضـية تبحث عن تحليل العلاقة بين النمو الاقتصـادي في صـورة الناتج الكلي ومدخلات عملية الإنتاج

[1] الحليم شاهين، التطور التاريخي النظريات النمو والتنمية في الفكر الاقتصادي، سلسلة دراسات تنموية، المعهد العربي للتخطيط بالكويت، العدد 73، جويلية 2021، ص09، https://www.arab-api.org/Files/Publications/PDF/772/772_ex-73.pdf.09 تم الاطلاع في 11/03/2023 على الساعة 20:14.

[2] أحمد جابر بدران، التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة، مركز الدراسات الفقهية والاقتصادية، القاهرة، مصر، 2014، ص-ص 36-37.

[3] علي جدوع الشرفات، التنمية الاقتصادية في العامل العربي (الواقع، العوائق، سبل النهوض)، دار جليس الزمان، عمان، الأردن، ط01، سنة 2001، ص-ص 49-48.

كرأس المال والعمل والتقدم التكنولوجي، نظرا لتعدد هذه النماذج، سوف نقتصر على عرض كل من نموذج سولو ونموذج ميد باعتبارهما من أكثر النماذج النيو كلاسيكية شيوعا وأهمية.

1.3. نموذج سولو: اقترح الاقتصادي الأمريكي روبرت سولو (Robert Solow) في عام 1956 في ورقته البحثية "مساهمة في نظرية النمو الاقتصادي" نموذج نيوكلاسيكي للنمو الاقتصادي، كان الهدف من وراء هذا النموذج توضيح احتمال نمو الناتج الكلي عند معدل نمو عنصر العمل والتقدم التكنولوجي، بحيث يستقر هذا النمو ويقترب نحو وضعية التوازن على المدى الطويل بين إجمالي الطلب وإجمالي العرض.[1]

2.3. نموذج ميد: بالاستناد إلى عمل سولو، أنشأ الاقتصادي الإنجليزي جيمس ميد (James Meade) في عام 1961 نموذجا كلاسيكيا جديدا، سعى من خلاله لإظهار أبسط طريق لنمو الناتج في الاقتصاد، حيث قام ميد ببناء نموذجه على مجموعة من الفرضيات هي[2]:

- الاقتصاد مغلق، وتسوده المنافسة الكاملة، كما توجد عوائد ثابتة على الحجم.
- يتم إنتاج سلعتين فقط في الاقتصاد هما: السلع الرأسمالية والسلع الاستهلاكية مع ثبات السعر النقدي لهذه الأخيرة.
- جميع الآلات متشابهة، وهي الشكل الوحيد لرأس المال، كما أن هناك استخدام كامل للأرض والموارد الطبيعية.
- يمكن تغيير نسبة العمالة إلى الآلات على المدى القصير والطويل[3].

4. نماذج النمو الداخلي: أدت القصور الموجودة في نماذج النمو النيو كلاسيكية التي تعتبر أن العوامل المتحكمة في عملية النمو على المدى البعيد هي عوامل خارجية فقط، حيث سعي العديد من الباحثين الاقتصاديين إلى استحداث نماذج نمو جديدة يصطلح عليها بنماذج النمو الداخلي، حيث ترى هذه الأخيرة أن الاستثمار في رأس المال البشري، المعرفة المتراكمة والبحث والتطوير، من أبرز العوامل التي تساهم في عملية النمو، ومن بين أهم هذه النماذج: نموذج رومر الأول والثاني، نموذج لوكاس، نموذج بارو.

1.4. نموذج رومر (رأس المال المادي): في عام 1986 قام الاقتصادي الأمريكي بول رومر (Paul Romer) بوصف المعرفة المتراكمة على أنها متغير داخلي ضمن نموذج النمو، حيث اعتبر رومر المعرفة سلعة عامة، وذلك حين قام بتقسيم رأس المال إلى: مخزون رأس المال المادي ومخزون المعرفة المتولد عنه، وعند هذا، فإن نمو الاقتصاد في الأجل

[1] محمد أحمد الأفندي النظرية الاقتصادية الكلية والسياسية الاقتصادية – الجزء الثاني، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، 2018، ص 254.

[2] Unegbu Paul Ikechukwu et al, import dependence, value added and employment in the nigerian manufacturing sector, international journal of management studies and social science research, Vol 04, No 06, 2022, P 194.

[3] Odogu Laime Isaac, The effect of revenue from taxation on gross domestic product and human development index in nigeria, Asian journal of economics business and accounting, Vol 21, No 06, November 2021, P 04.

الطويل حسب رومر يتحدد بمدى قدرة هذا الاقتصاد على اكتساب المعرفة، وعلى حجم المعرفة المتراكمة لديه، بالتالي فإن أي سياسة اقتصادية مصممة للتأثير على قدرة الاقتصاد على اكتساب المعرفة سيكون لها تأثير إيجابي على معدلات النمو المحققة[1].

2.4. نموذج لوكاس: قام الاقتصادي الأمريكي روبيرت لوكاس (Robert Lucas) في عام 1988 بإضافة متغير جديد لنموذج النمو الداخلي، وهو رأس المال البشـــري باعتباره عاملا مهما في عملية الإنتاج، حيث يعرفه على أنه: "تطورات في مستوى المهارة حيث يمكن زيادة إنتاجية عامل واحد من خلال زيادة مستوى مهارته"[2].

3.4. نموذج بارو (تراكم رأس المال العام): في عام 1990 قدم الاقتصادي الأمريكي (Robert Barro) نموذج للنمو الاقتصادي ركز من خلاله على دور الإنفاق الحكومي كمتغير تفسيري للناتج الإجمالي المحلي بالإضافة إلى عناصر دالة الإنتاج الكلاسيكية كرأس المال الخاص والعمل، فجوهر النموذج يتمثل في أن النفقات العمومية للدولة يجب أن توجه أولا نحو الاستثمار في الهياكل القاعدية التي تساهم في رفع وتعزيز مستويات النمو الاقتصادي في الأجل الطويل.

4.4. نموذج رومر المطور (النمو من خلال ابتكار سلع رأس مالية جديدة): في المقال الذي نشره عام 1990 "التقدم التكنولوجي الداخلي"، قدم رومر نموذج ثان مطور، يتمثل جوهره في محاولة اكتشاف آلية لإنتاج سلع جديدة تكون مصدرا للنمو الاقتصادي[3]، حيث اعتمد رومر في هذا النموذج على فكرة تقسيم العمل الجماعي لتفسير تراكم رأس المال التكنولوجي الداخلي أو الذاتي كما في النموذج الأول، ويتضح هذا في زيادة عدد المدخلات المتخصصة، وعليه حسب رومر، إذا تم إدخال أنواع جديدة من السلع الرأس مالية الوسيطة، وأضيفت إلى السلع الموجودة فعلا، فإن ذلك سيؤدي إلى تقسيم إضافي للعمل الجماعي الذي يعتبر مصدرا رئيسيا للنمو[4].

المطلب الثالث: علاقة النمو الاقتصادي بريادة الأعمال النسائية

خصص هذا المطلب من الدراسة لتفسير العلاقة بين ريادة الأعمال النسائية والنمو الاقتصادي نظريا. وبغية الوصول إلى هذا الهدف لابد أولا من توضيح العلاقة التي تجمع ريادة الأعمال والنمو الاقتصادي بصفة عامة كون العلاقة بينهما أوسع وأشمل.

1 محمد إيمان دور رأس المال البشري في تحقيق النمو الاقتصادي: دراسة حالة بعض الدول العربية مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مصر، المجلد 22، العدد 01 جانفي 2021، ص43.

2 Themba Chirwa, Nicholas Odhiamb, Exogenous and endogenous growth models: A critical review, Journal of comparative economic research, Vol 21, No 04, 2018, P 74.

3 Schilirò Daniele, The growth conundrum: Paul Romer's endogenous growth, Journal of international business research, Vol 12, No 10, September 2019, P 04.

4 اسماعيل محمد بن قانة اقتصاد التنمية (نظريات نماذج سياسات)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة 2012، ص 105.

أولا: العلاقة بين ريادة الأعمال والنمو الاقتصادي من منضور شومبيتر

يعد العمل الذي قدمه شومبيتر في عام 1942 عملا مبكرا وأولى المحاولات في هذا الشأن حينما أصدر كتابا يحمل عنوان " الرأسمالية، الاشتراكية، والديمقراطية "، أشار من خلاله إلى أن عملية النمو الاقتصادي تحدث بفعل ما اصطلح عليه هو بعملية " التدمير الإبداعي " التي يقودها رائد الأعمال، فحسب شومبيتر يعتبر رائد الأعمال الذي يحوز على فكرة لتقديم منتج جديد، أو أسلوب إنتاجي جديد، أو بعض الابتكارات الأخرى بمثابة القوة المحركة لهذه العملية، ففي اللحظة التي يدخل فيها منتج رائد الأعمال إلى السوق فإنه يتمتع بدرجة معينة من القوة الاحتكارية التي تؤدي إلى إخلال حالة التوازن السائدة في الأسواق، وهذا بفضل الابتكار الذي قدمه مما يضع المنافسين الحاليين في وضعية صعبة من أجل منافسة الابتكار أو المنتج الجديد، ويضيف شومبيتر في هذا السياق أن المنتج الجديد الذي يتمتع بدرجة عالية من الابتكار والكفاءة مقارنة بالمنتج السائد في السوق يجعل المنتجين الحاليين عفا عليهم الزمن، وتبقى عملية التدمير الإبداعي تجدد نفسها كل دورة، وبالتالي يصبح رائد الأعمال منتجا ومحتكرا بدرجة عالية من الربحية إلى غاية اللحظة التي يتم فيها دخول تقنيات أو منتجات إلى السوق تحمل جيلا جديدا من الابتكارات ويخلص شومبيتر إلى أن استمرار عملية " التدمير الإبداعي" تسمح بزيادة أرباح رائد الأعمال، كما أن إمكانية التمتع بالأرباح الاحتكارية سيولد حافزا لدى الشركات المنافسة للاستثمار في أنشطة البحث والتطوير، لتمتد العملية عبر الزمن، ولذلك فإن زيادة أنشطة البحث والتطوير داخل الاقتصاد تؤدي إلى إحداث تأثيرات خارجية إيجابية، وعليه فإن النمو الاقتصادي يتحقق بصورة سريعة نتيجة زيادة رأس المال المعرفي وأنشطة البحث التطوير[1]، ويمكن كتابة دالة الإنتاج لشومبيتر التي توضح تأثير رائد الأعمال في عملية النمو على النحو التالي[2]:

$$\gamma = f(K, R, L, U, V) \dots\dots\dots (01)$$

حيث:

(K) : يمثل رأس المال.

(R) : تمثل الموارد الطبيعية بما فيها الأرض.

(L) : تمثل القوى العاملة المستخدمة.

(U) : عبارة عن المعرفة التقنية.

(V) : البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعمل فيها الاقتصاد.

[1] أمين حو اس، مرجع سابق، ص 713-714.

[2] Schumpeter's theory of economic development

ثانيا: النماذج الأخرى المفسرة للعلاقة بين النمو الاقتصادي وريادة الأعمال

1. نموذج شومبيتر لآجبون وهويت (1992): بعد شومبيتر، لم تولي البحوث والنظريات الاقتصادية الموالية أي أهمية لدور ريادة الأعمال في عملية النمو الاقتصادي، وامتد هذا الأمر إلى غاية عام 1992، حينما قام الباحثين آجيون وهويت بتقديم نموذج مشتق من الفكرة الأساسية التي قدمها شومبيتر " التدمير الإبداعي " والتي كانت سببا في تسمية النموذج بـ" نموذج شومبيتر "، سعى آجيون وهويت إلى توضيح أثر رواد الأعمال وسلوكهم المبتكر في نمو الاقتصاد، و أرجعا السبب في إدراج ريادة الأعمال في نموذجهما إلى[1]:

- الوظيفة الحاسمة لريادة الأعمال لتحقيق النمو الاقتصادي هي إدخال وتسويق الابتكارات والتركيبات الجديدة في الأسواق التنافسية.
- الأرباح الاحتكارية التي يتحصل عليها رائد الأعمال هي الدافع الرئيسي الذي يشجع المشاريع الريادية على الاستثمار في أنشطة البحث والتطوير والمهارات الجديدة واستكشاف فرص جديدة لتوسيع السوق.
- السبب الثالث والذي يتمثل في مفهوم " التدمير الإبداعي "، حيث تحل الابتكارات الجديدة محل الابتكارات الحالية (القديمة) وتجعلها عفا عليها الزمن.

وفي عام 1998 قام آجيون وهويت بتوسيع نموذجهما، حيث أضاف الباحثين رأس المال إلى نموذجهم في عملية البناء الإبداعي بهدف إظهار أن هيكل السوق الأكثر تنافسية قد يساهم في النمو الاقتصادي وخلص الباحثين إلىُ أن تراكم رأس المال والابتكار عمليتان تكميليتان وشريكتان متساويتان في عملية النمو. مجملا يمكن القّول أن آجيون وهويت ساهما في تفسير مدى تأثير ريادة الأعمال في النمو الاقتصادي من خلال ربط الاستثمار الهادف الساعي للربح في المعرفة بالأفراد الذين يؤدون هذه المهمة " رواد الأعمال ".

3. نموذج وينكرز وتوريك (1999) : قدم وينكرز وتوريك مساهمة كبيرة في دراسة ريادة الأعمال ومدى مساهمتها في تحفيز النمو الاقتصادي، حيث قام الباحثين ببناء إطار نظري يربط ريادة الأعمال بالنمو الاقتصادي مستوحى من الرؤى التي تم تجميعها من الأدبيات الاقتصادية ذات الصلة، سلط وينكرز وتوريك الضوء على الدور الابتكاري العام لرواد الأعمال وهو ما وصفه الباحثين ب"الحداثة"، هذه الأخيرة تشمل المنتج، عملية الإنتاج والتنظيم، إضافة إلى الدخول الجديد للمشاريع و الشركات الناشئة والدخول إلى أسواق جديدة، وفي إطار العمل النهائي لربط ريادة الأعمال بالنمو الاقتصادي، أظهر الباحثين بوضوح التأثيرات والظروف التي لا تعد ولا تحصى التي تحدث على

[1] Ermal Lubishtani, Entrepreneurship and economic performance: International Evidence, Doctoral thesis, Staffordshire university, Business school, Stoke-on-Trent, England, November 2018, PP 48-49.

الشكل (01): تأثير ريادة الأعمال في النمو الاقتصادي وفق نموذج وينكرز وتوريك.

مستوى التحليل	شروط ريادة الأعمال	العناصر الحاسمة لريادة الأعمال	تأثير ريادة الأعمال

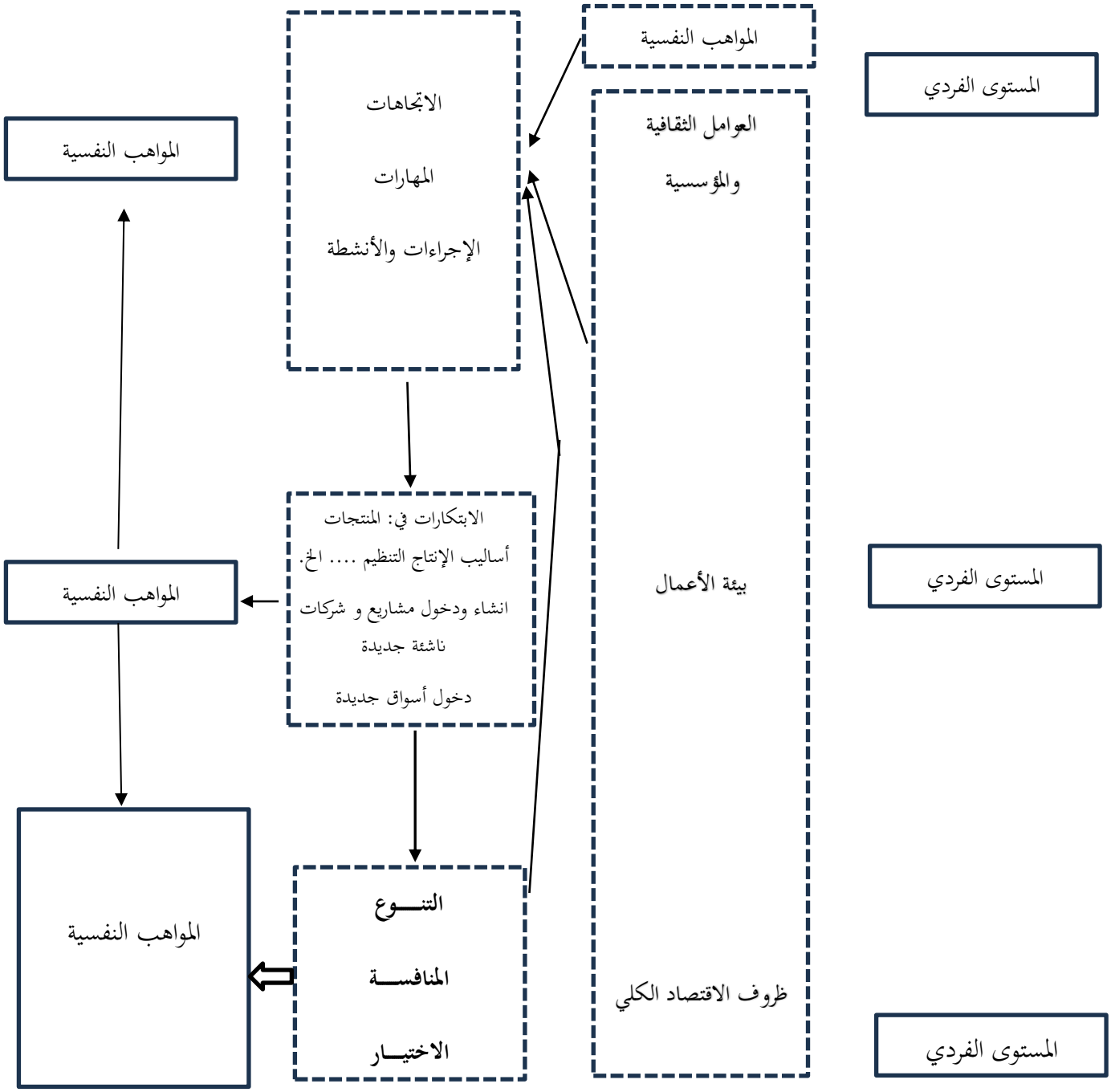

Source: Zoltan Acs, David Audretsch, Handbook of entrepreneurship research: An interdisciplinary survey and introduction, 2nd edition, 2010, P 586.

مجملا يمكننا القول أن شومبيتر وضع الحجر الأساس للألية التي تؤثر بها ريادة الأعمال على النمو الاقتصادي، كما يمكن القول كذلك أن هذا التأثير يشمل بالتأكيد ريادة الأعمال النسائية كجزء من ريادة الأعمال ويعتبر

الحرص على أن يكون لكل من الرجل والمرأة المقدرة على تأسيس المشروعات وإدارتها وتنميتها هو أمرا أساسيا لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام والحد من الفقر، وتشير الدلائل إلا أن المكاسب الاقتصادية والاجتماعية من تمكن رواد الأعمال له أهمية كبيرة من حيث توفير فرص العمل والإنتاجية والقدرة التنافسية والابتكار، ففي دول منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية مثل الشركات الصغيرة والمتوسطة حصة رئيسية من مجموع الشركات والتشغيل والقيمة المضافة: فهي تمثل في المتوسط 99 ٪ من مجموع الشركات وما يقرب من ثلثي مجموع التوظيف وأكثر من نصف القيمة المضافة[1].

عندما تشارك النساء في أنشطة ريادة الأعمال، فإنهن لا يستفدن اقتصاديا فحسب، بل يساعدن أيضا النساء الأخريات في العثور على عمل ومكافحة الظلم بين الجنسين. على الرغم من بعض الخطوات في الاتجاه الصحيح، لا تزال صاحبات الأعمال يواجهن عقبات أمام النجاح الاقتصادي مقارنة بنظرائهن من الرجال في مجالات مثل الأعراف الاجتماعية أو الثقافية والتقاليد والتشريعات والقانون[2].

وأخيرا يمكن القول إنه عندما تتم إزالة الحواجز التي تحول دون ريادة الأعمال النسائية أو تخفيضها إلى حد كبير، لا تتحسن الحرية الشخصية للمرأة ورفاهها الاقتصادي والاجتماعي فحسب، بل يتحسن الاقتصاد ككل أيضا. وبالنظر أيضا إلى الفوائد الاجتماعية – الاقتصادية لتنظيم المشاريع النسائية، سيكون من المناسب تسليط الضوء على العوامل التي تحفز المرأة وتثني عن تنفيذ مشاريعها التجارية، بغية اقتراح تدابير من شأنها أن تحد من أوجه عدم المساواة بين الجنسين في الوصول إلى تنظيم المشاريع[3].

بعد دراسة الإطار المفاهيمي لريادة الاعمال النسائية والنمو الاقتصادي اتضح لنا اهتمام الباحثين بهذا الموضوع من البحث، لذا وجب علينا تسليط الضوء أكثر على الدراسات السابقة له لإثراء الموضوع، وهو ما سنتطرق إليه في المبحث الموالي من الدراسة.

[1] فاتن باشا، ريادة الأعمال النسائية دوليا بين التشجيع والتحديات البرنامج الدولي (WED)، مجلة أبحاث المجلد الثاني العدد الأول، جوان 2017، ص 27-28.

[2] Chikh-Amnache,S. and Mekhzoumi,L.,"The influence of socioeconomic factors on female entrepreneurship in Southeast Asian countries", Journal of Entrepreneurship in Emerging Economies, Vol.16 No.1,(2024), p p.7-74.

المبحث الثاني:

العلاقة الوظيفية بين إشكالية البحث والتراث العلمي

نظرا لأن البحث العلمي يعتمد على الجهود السابقة لذا تم تخصيص هذا المبحث لدراسة وتحليل الدراسات السابقة، وسوف نقتصر على عدد من الدراسات التي تناولت على الأقل أحد متغيرات الدراسة، ومن ثم سنحاول ابراز العلاقة بين إشكالية البحث والدراسات السابقة، ونقاط التقاطع والاختلاف. حيث تم تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين؛ أما المطلب الأول فقد تم التطرق فيه إلى الدراسات التي تناولت ريادة الأعمال، ريادة الأعمال النسائية وكذا النمو الاقتصادي أو جمع بين الدراسات التي تطرقت إلى الاثنين معا، بينما المطلب الثاني فقد تناول العلاقة بين إشكالية البحث والدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات السابقة لموضوعي النمو الاقتصادي وريادة الأعمال النسائية.

حظيت ريادة الأعمال النسائية بأهمية بالغة في الآونة الأخيرة مما أدى بالكثير من صانعي القرار والسياسات في الدول بدراستها لاعتبارها أحد العناصر الفعالة التي تساهم في التنويع الاقتصادي هذا ما جعلنا نسلط الضوء عليها وعلى أثرها بالنمو الاقتصادي الذي يمثل محور دراستنا، وفيما يلي سوف نستعرض بعضا من هذه الدراسات التي ركّزت أساسا على موضوعي النمو الاقتصادي وريادة الأعمال النسائية:

أولا: الدراسات السابقة في الدول الافريقية.

1. دراسة "راشيل لوك وهيلين لوتون سميث" (2023)[1]: تحت عنوان: تأثير ريادة الأعمال النسائية على النمو الاقتصادي في كينيا"، **والغرض** من هذه الدراسة هو استكشاف التحديات التي تواجه رائدات الأعمال في كينيا, النظر في كيفية قيام كينيا بتعظيم الفرص التي يوفرها القطاع غير الرسمي بطريقة من المرجح أن تفيد الاقتصاد ككل, وتشير نتائج الدراسة الاستقصائية إلى أن الدعم المقدم من منظمات التمويل البالغ الصغر إلى منظمات المشاريع سيكون له، على المستوى الجزئي، وفي هذه الدراسة تم استخدام هذه طرق لجمع البيانات: دراسة الحالة, الاستبيان, المقابلة والملاحظة, وخلصت الدراسة إلى **النتائج** التالية:

- وجد أن رائدات الأعمال في كينيا يواجهن حواجز أقل بكثير أمام بدء المشاريع الصغيرة الآن أكثر من أي وقت مضى.

[1] Rachel L and Helen Lawton S," The Impact of Female Entrepreneurship on Economic Growth in Keny , UK, AC,CORE, 15 march 2023.

◆ لقد ثبت أنه نموذج ناجح على نطاق واسع يستخدمونه لانتشال أنفسهم وأسرهم من الفقر. ومع ذلك، لا يزال هناك عدد من الحواجز التي تحول دون النمو في قطاع المشاريع الصغيرة

◆ تجادل الورقة بأنه لكي يكون لريادة الأعمال النسائية تأثير أكبر على النمو الاقتصادي داخل كينيا، يحتاج البلد إلى إدخال سياسات أكثر فعالية، وتنظيم القطاع غير الرسمي، والمزيد من الدعم لرائدات الأعمال. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يتخذ الدعم شكل التدريب على الأعمال التجارية والتوجيه والدعم المالي.

2. دراسة "فيتو بوبيك، أندريا شاشل، تاتيانا هورفات" (2023)[1]: تحت عنوان: تأثير التمكين الاقتصادي للمرأة على صعود ريادة الأعمال النسائية ورأس المال البشري في جنوب إفريقيا **والغرض** من هذه الدراسة هو الحصول على نظرة متعمقة حول هذه القضية والتعرف على العوامل الأكثر صلة وكيفية تأثيرها على ريادة الأعمال النسائية في البلدان المختارة., تضمن البحث تحليلا لدراسة الحالة مع أربع مقابلات متعمقة مع الخبراء, ضمن تثليث البيانات صحة الدراسة، وتم فحص الحالة من خلال مطابقة الأنماط، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

◆ أن رائدات الأعمال يواجهن تحديات مثل الوصول إلى الموارد والتعليم والمعايير الاجتماعية والثقافية ونقص الحماية الاجتماعية والقطاع غير الرسمي الكبير غير المحمي.

◆ يؤثر التمكين الاقتصادي للمرأة على ظهور ريادة الأعمال النسائية في الأسواق الناشئة، تم التأكيد على أنه قد تكون هناك صلة قوية بين WEE وريادة الأعمال النسائية قد يكون المفهومان مترابطين، ويمكن أن تكون ريادة الأعمال وسيلة للتمكين، يمكن لريادة الأعمال النسائية أن ترفع من شأن الاقتصاد النسائي، الوضع المالي والاجتماعي ويؤدي إلى المساواة بين الجنسين، تم تحديد WEE لتكون حيوية لخلق رواد أعمال ناجحين، وكما هو متوقع.

◆ أظهر البحث كذلك أن سياسات ومبادرات مختارة خاصة بنوع الجنس يمكن أن تؤثر على نجاح رائدات الأعمال، رأى الأشخاص الذين تمت مقابلتهم فائدة كبيرة في تدابير التمكين.

◆ أن تشجيع تنظيم المشاريع النسائية يمكن أن يكون له أثر إيجابي على التقدم الاقتصادي في جنوب أفريقيا، وبالإضافة إلى ذلك، تم التأكيد على أن منظمات المشاريع يمكنهن دفع عجلة النمو الاقتصادي والتنمية في جنوب أفريقيا. فهي تخلق فرص العمل، وتخفف من حدة الفقر، وتحسن الرفاهية، وتحفز الابتكار.

1 Vito B, Andrea S, "Tatjana H, The impact of Women's Economic Empowerment on the Rise of Female Entrepreneurship and Human Capital in South Africa", International Journal of Diplomacy and Economy, Vol. 9, No. 1, 2023.

3. دراسة "إدريس أميرة, بلحاج مريم"(2023)[1]: تحت عنوان: خيار ريادة الأعمال وأثره على النمو الاقتصادي الجزائري خلال الفترة (2020/2006)، **والغرض** من هذه الدراسة هو قياس أثر ريادة الأعمال على معدل النمو في الاقتصاد الجزائري, قياس أثر الناتج المحلي الإجمالي (تعادل القوة الشرائية) على النمو الاقتصادي الجزائري؛ قياس أثر كثافة الأعمال الجديدة على النمو الاقتصادي الجزائري؛ قياس أثر إجمالي تكوين رأس المال على النمو الاقتصادي الجزائري؛ قياس أثر النمو في إنتاجية العمل على النمو الاقتصادي الجزائري؛ قياس أثر الالتحاق بالجامعات على النمو الاقتصادي الجزائري, وذلك باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية المبطئة (ARDL) وبالاعتماد على بيانات سنوية للفترة الممتدة بين (2020/2006), وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

- وجود علاقة مستقرة طويلة المدى بين متغيرات الدراسة، ليتضح أيضا أن كل من كثافة الأعمال الجديدة، والالتحاق بالتعليم العالي لهما تأثير إيجابي على نمو الناتج المحلي الإجمالي في المدى القصير والطويل، مما يثبت التأثير الإيجابي لريادة الأعمال على النمو الاقتصادي.
- وجود تأثير إيجابيي ذو دلالة إحصائية لكثافة الأعمال الجديدة(NB) وتكوين رأس المال الإجمالي(GKF) على النمو الاقتصادي، مثبتا مساهمته في النمو، تؤدي هذه النتيجة إلى إدراك أن هناك علاقة تقارب طويلة الأمد بين المتغيرين والنمو الاقتصاد.
- على الرغم من النتائج الإيجابية التي تمكن الاقتصاد الجزائري من تحقيقها في بعض المؤشرات الكمية، إلا أن الجزائر ما زالت تعاني من العديد من النواقص، مما أعاقها على التخلص من بعض المشاكل.

4. دراسة (رحاب تبوب)، (2023)[2]: تحت عنوان: ريادة الأعمال النسائية في الجزائر بين الواقع والتحديات **والغرض** من هذه الدراسة هو الوقوف على واقع ريادة الأعمال النسائية في الجزائر من خلال عرض مؤشر ماستركارد لريادة الأعمال وأيضا التعرف على مدى مساهمة آليات الدعم في تشجيع المرأة على التوجه نحو ريادة الأعمال النسائية في الجزائر، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في جميع جوانب الدراسة، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

[1] إدريس أميرة، بلحاج مريم، ريادة الأعمال وأثره على النمو الاقتصادي الجزائري خلال الفترة (2020/2006)، منصة المجلة العلمية الجزائرية، المجلد19, العدد 01 جوان 2023.

[2] رحاب تبوب، ريادة الأعمال النسائية في الجزائر بين الواقع والتحديات، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، مخبر المقاولاتية واستراتيجيات الابتكار في بيئة المال والأعمال، جامعة جيجل، المجلد رقم 5, العدد02, 2023.

◆ ترتبط ريادة الأعمال النسائية بمبادرة المرأة نحو تأسيس عملها الخاص من خلال تحقيق فكرتها تحويلها إلى مصدر دخل؛ اقتحمت المرأة الجزائرية لمجلات مختلفة ومتعددة كالإليكترونيات البناء وغيرها من النشاطات الاقتصادية بالرغم من صعوبتها واحتكار الرجل هذه المجالات ولكن لا تزال النسب فيها ضعيفة نوعا ما.

◆ تواجه رائدات الأعمال في الجزائر العديد من العراقيل التي تحد من نجاحهن على غرار صعوبة الحصول على التمويل، المحيط الاجتماعي غير الداعم لها.

◆ إن ريادة الأعمال النسائية في الجزائر لا تزال تحتاج إلى المزيد من التطوير والاهتمام إذا كنا نريد فعلا الاستفادة من الدور المؤثر للمرأة من أجل برقيق النمو الاقتصادي للدولة.

5. دراسة " هدى إبراهيم، مها رضوان " (2022)[1]: تحت عنوان " تمكين المرأة اقتصاديا.. توجه متجدد نحو تنمية مستدامة " وكان **الهدف** من هذه الدراسة؛ إبراز التقدم الملحوظ الذي حققته مصر في مجال تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين محليا ودوليا خلال السنوات الأخيرة بفضل الإرادة السياسية الداعمة لقضايا المرأة وترجمة حقوقها الدستورية إلى قوانين واستراتيجيات وبرامج تنفيذية. إضافة إلى التأكيد على حرص الدولة المصرية بدعم وتمكين المرأة وتعزيز دورها في بناء واستقرار الأسرة والمجتمع باعتبارها شريكا رئيسيا في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة. والعمل على تعزيز تواجد المرأة المصرية بقوة في الكثير من المشروعات الصناعية الاستثمارية التي توفر الألاف من فرص العمل وتعزيز معدلات النمو الاقتصادي

وقد خلُصت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

◆ إحراز مصر تقدم في تمكين المرأة اقتصاديا، من خلال تيسير بدء الأعمال التجارية للمرأة وإدارتها وتعزيز القوانين والتشريعات بشأن المعاش التقاعدي للسيدات.

◆ التحسين المستمر لترتيب مصر في المؤشرات الدولية يعكس الإجراءات المتسقة والمتتالية التي تخذها الحكومة لدعم قضايا تمكين المرأة في إطار الاستراتيجية الوطنية لعام 2030 وتحقيق تمكينها على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

◆ وصف البنك الدولي مصر؛ بأنها تحصل على درجة مثالية في شأن التمكين الاقتصادي للمرأة.

◆ تيسير حصول المرأة على الائتمان دون تمييز على أساس النوع، من خلال الإجراءات التي يصدرها البنك المركزي لتعميم الشمول المالي ومحو الأمية المالية.

[1] د. هدى إبراهيم، د. مها رضوان، " تمكين المرأة اقتصاديا.. توجه متجدد نحو تنمية مستدامة، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، المجلد 53 العدد 1، 15-09-2022.

- التمكين الاقتصادي للمرأة عامل رئيسي في تسريع بلوغ أهداف التنمية المستدامة، لأن الاستثمار في المرأة سيرفع من معدلات المساهمة الاقتصادية لهن.

6. دراسة "بوبكر يمينة، بوخاتم سناء" (2022)[1]: تحت عنوان: تحليل استراتيجيات النجاح لريادة الأعمال النسائية في الجزائر، **والغرض** من الدراسة: تشخيص مفهوم توجه ريادة الأعمال بصورة عامة و توجه ريادة الأعمال النسائية بصورة خاصة, تسليط الضوء على الدوافع الكامنة وراء القرارات التي تتخذها المرأة لإنشاء أعمالها التجارية؛ توضيح أهمية ودور مشاريع ريادة الأعمال النسائية في دعم الاقتصاد الوطني في ظل التنافسية العالمية، وعرض واقع مناخ الأعمال في الجزائر تشخيص مفهوم توجه ريادة الأعمال بصورة عامة و توجه ريادة الأعمال النسائية بصورة خاصة؛ تسليط الضوء على الدوافع الكامنة وراء القرارات التي تتخذها المرأة لإنشاء أعمالها التجارية؛ توضيح أهمية ودور مشاريع ريادة الأعمال النسائية في دعم الاقتصاد الوطني في ظل التنافسية العالمية وعرض واقع مناخ الأعمال في الجزائر, اعتمدت الدراسة على أسلوب المقابلة التي أجريت على عينة من سيدات الأعمال الذي بلغ عددهن 30 سيدة، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

- أن أغلب أعمار رائدات الأعمال أعمارهم تتراوح بين 41- 50 سنة.
- يسود التعليم الثانوي أكثر بين سيدات الأعمال تتركز مجالات أنشطة رائدات الأعمال في الحلاقة وخياطة الملابس؛ أغلب الأعمال الريادية حديثة النشأة أي في سنواتها الأولى من التأسيس.
- أهم مصادر التمويل لرائدات الأعمال كانت من طرف الأسرة والتمويل الذاتي.

7. دراسة " سعيدة ضيف، فاطنة قهيري، أحمد ضيف " (2020)[2]: تحت عنوان " نحو تحقيق تنمية اقتصادية من خلال تعزيز دور ريادة منظمات الأعمال: مع الإشارة إلى تجربة الجزائر " وكان **الهدف** من هذه الدراسة؛ التعرف على ماهية ريادة الأعمال من خلال إبراز تعريفها وأهميتها ومختلف عناصرها، بالإضافة إلى تسليط الضوء على التنمية الاقتصادية وسبل تحقيقها، والتعرف على دورها ريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية.

وقد خلُصت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

- تقوم المشروعات الريادية على الابتكار وتقديم أفكار إبداعية سباقة ذات تميز ومخاطرة عالية.

1 بوبكر يمينة، بوخاتم سناء، تحليل استراتيجيات النجاح لريادة الأعمال النسائية في الجزائر, مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر, شعبة علوم التسيير, تخصص إدارة أعمال, جامعة ابن خلدون, تيارت, 2022.

2 سعيدة ضيف، فاطنة قهيري، أحمد ضيف، " نحو تحقيق تنمية اقتصادية من خلال تعزيز دور ريادة منظمات الأعمال: مع الإشارة إلى تجربة الجزائر "، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 05، العدد 02، 2020.

◆ تعتبر ريادة الأعمال آلية هامة لإحداث التغيير الإستراتيجي، وتحسين قرارات استخدام الموارد، وخلق منتجات مبتكرة، وتشجيع تطبيق الفرص والأفكار الابتكارية.

◆ تعتبر التنمية الاقتصادية من أهم القضايا التي اهتمت بها الدول النامية باعتبارها الخيار الرئيسي والوحيد للخروج من التخلف الاقتصادي.

◆ تزايدت أهمية المشروعات الريادية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية بعد تشجيع المبادرات الفردية لدورها في توفير فرص العمل والحد من الفقر واستثمار وتطوير رأس المال البشري وزيادة القيمة المضافة لذلك هناك حاجة ملحة لتشجيع وتعزيز ريادة الأعمال.

8. دراسة " حيدر محمد، علي بني عطا، نوفل سمايلي، فضيلة بوطورة " (2019)[1]: " واقع ريادة الأعمال النسوية في الوطن العربي في ظل تحديات بيئة الأعمال مع إشارة لحالة الجزائر والإمارات العربية المتحدة " وكان **الهدف** من هذه الدراسة؛ معرفة ترتيب الجزائر والامارات فيما يتعلق بالمقاولة النسوية مقارنة ببقية الدول العربية من خلال التقارير الدولية. والتعرف على واقع المقاولة النسوية في الجزائر وحجم التمويل المستهدف من بعض الوكالات الداعمة. وكذا تسليط الضوء على أهم أسباب نجاح التجربة الاماراتية في ريادة الاعمال وما قدمته من دعم للمقاولة النسائية. ومحاولة إظهار دور السياسات العمومية في تمويل وترقية العمل المقاولاتي في الجزائر.

وقد خلُصت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

◆ المقاولة النسائية تحتل أهمية كبيرة في البلدان المتقدمة والواقع في الجزائر يبين أنها بمعدلات منخفضة.

◆ إن الحكومة الجزائرية اتخذت كل التدابير اللازمة لإنعاش القروض الموجهة للمقاولاتية وانشاء المؤسسات ومن هنا بدأت الأجهزة الداعمة مثل CNAC, ANGEM, ENSEJ تكتسي أهمية بالغة في التمويل للمشاريع المقاولاتية لكلا الجنسين ولكل الفئات العمرية خاصة في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها الجزائر.

◆ المقاولة النسائية في الجزائر ضعيفة ولم ترقى رغم الجهود إلى مستوى التوجه نحو ممارسة نشاط يضمن الاندماج في دائرة الاقتصاد الوطني.

◆ إن وصول دولة الامارات ضمن أفضل الدول في المشاريع الريادية، شهادة عالمية على اهتمام القيادة الرشيدة والتزام الحكومة بنجاح رواد الأعمال في الدولة.

[1] حيدر محمد، علي بني عطا، نوفل سمايلي، فضيلة بوطورة، " واقع ريادة الأعمال النسوية في الوطن العربي في ظل تحديات بيئة الأعمال مع إشارة لحالة الجزائر والإمارات العربية المتحدة "، المؤتمر العلمي الدولي الثالث للأعمال كلية الأعمال جامعة عمان العربية الريادة والابداع في المشاريع الصغيرة، 23 أكتوبر 2019.

◆ إن ما يعمل عليه مجلس سيدات أعمال الإمارات في المرحلة الحالية ينسجم مع دعم كافة الجهود الرامية إلى الاهتمام بالمرأة وبخاصة في مجالي التعليم والتمكين الاقتصادي.

9. دراسة " Bettina Lynda Bastian, Yusuf Munir Sidani, Yasmina El Amine " (2018)[1]: تحت **عنوان** ريادة الأعمال النسائية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث كان **الهدف** من الدراسة؛ محاولة فهم وجمع البحوث المجزأة حول ريادة الأعمال النسائية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وتقييم مراجعة الأدبيات على مستوى التحليل الكلي والمتوسط والجزئي وتناول العقبات والتحديات والدوافع وخصائص ريادة الأعمال النسائية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. تستخدم الدراسة **منهجا** يستند للتحليل إلى مراجعة سردية مدركة للنوع الاجتماعي، وهي طريقة مناسبة عند تجميع الدراسات للنهج المنهجية المختلفة، والتي تغطي مواضيع واسعة ومجزأة في بيئات مختلفة، تحلل الدراسة المجالات التي حظيت باهتمام بحثي كاف وتلك التي لا تزال متخلفة. وأهم **النتائج** المتوصل إليها؛ أن الثغرات الهامة في هذا المجال هي عدم وجود أسس نظرية، التركيز المفرط على مؤشرات المستوى الكلي مثل الثقافة والدين، والتركيز على متغيرات المستوى التنظيمي، نقص الدراسات التي تحلل ريادة الأعمال النسائية داخل المجموعات العرقية، أو الدراسات التي تعترف بالتنوع الاجتماعي والثقافي والديني المعقد في المنطقة.

10. دراسة "كبير محمد, هاجريل جبار ابراهيم, خيرول أنوار محمد شاه"(2017)[2]: تحت عنوان " دليل تجريبي على كفاءات تنظيم المشاريع وأداء الشركات: دراسة لرائدات الأعمال في نيجيريا " **والغرض** من الدراسة الحالية هو التحقيق في آثار كفاءات تنظيم المشاريع على أداء الشركات في الأعمال التجارية التي تملكها منظمات المشاريع النيجيريات. والمستجيبات الـ 200 لهذه الدراسة هن من رائدات الأعمال اللاتي يدرن وحدات أعمال صغيرة في ولاية كادونا بنيجيريا. تم استخدام أسئلة المسح لجمع البيانات. تستخدم الدراسة SPSS و SmartPLS 2.0 لتحليل البيانات، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

◆ أن الكفاءات الإستراتيجية والفرص تؤثر تأثيرا كبيرا على أداء الشركات لمنظمات المشاريع في نيجيريا.

◆ أن كفاءة تنظيم المشاريع تلعب دورا هاما في النجاحات التي سجلتها منظمات المشاريع النيجيريات، تمكنهم كفاءتهم من الانتصار في السوق على الرغم من المنافسة الشديدة في بيئة الأعمال الخاصة بهم.

[1] Bettina Lynda Bastian, Yusuf Munir Sidani, Yasmina El Amine, 2018, "Women entrepreneurship in the Middle East and North Africa: A review of knowledge areas and research gaps", Gender in Management: An International Journal.

[2] Kabir M and Hazril Izwar I, Khairul Anuar M, Empirical Evidence of Entrepreneurial Competencies and Firm Performance: a Study of Women Entrepreneurs of Nigeria, International Journal of Entrepreneurial Knowledge, Issue 1, Volume 5, 2017.

- أنه من الأهمية بمكان لأصحاب الأعمال أن يكون لديهم خطة طويلة الأجل وشاملة للأعمال.
- لا يمكن تحقيق الخطط وتنفيذها الناتج دون امتلاك الكفاءات. ومن ثم، فإن الكفاءة الإستراتيجية التي تمتلكها رائدات الأعمال في نيجيريا تمكنهن من المضي قدما في أعمالهن.

11. دراسة "د.بوران سمية, د.ضيف عائشة" (2017)[1]: تحت عنوان: دراسة ميدانية لريادة الأعمال النسائية في منطقة الشرق الأوسط التحديات والفرص, **والغرض** من هذه الدراسة هو دراسة ريادة الأعمال النسائية في منطقة الدول العربية وبالأخص في دولة الجزائر, فهم تحديات وفرص ريادة الأعمال النسائية في الدول العربية, تحديد أهم الحلول والاقتراحات للنهوض بريادة الأعمال النسائية في الدول العربية, اعتمدت الدراسة على تحليل قاعدة بيانات المؤسسة الوطنية لدعم وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ANSEJ) في الجزائر بالتحديد في منطقة وهران, , وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

- مشاركة المرأة الرائدة تقتصر على بعض الميادين وتتمركز بالأخص في قطاع الخدمات كالخدمات الخاصة بالنساء على سبيل المثال، ارتفاع سن (عمر) النساء الرائدات وانخفاض مشاركتهن في فئة الشباب، صغر حجم المؤسسات التي المنشاة من طرف النساء، ميزة الخوف من المخاطرة واللجوء إلى تمويل ذاتي في بعض الحالات أو إلى قروض مالية ضئيلة.
- أن الميزة المشتركة تكمن في رفض المجتمع لفكرة المرأة الرائدة وتحصرها ضمن قطاع معين؛ منتج أو خدمات معينة لتبقى محصورة بين فكرة العمل الأسري أو العمل المؤنث أي الميادين المؤنثة من طرف المجتمع العربي لكن في حقيقة الأمر تحتاج المرأة الرائدة لدعم المجتمع دون الإساءة إليها فكرا وتصورا وللسماح لها في حدود إمكانياتها لتحقيق ذاتها والمساهمة في بناء الاقتصاد مثلما تجيد دورها في بناء الأسرة فتطور ريادة الأعمال النسائية لا يجب أن يكون على حساب تفكيك المجتمع وتغيير العادات والتقاليد العربية المميزة له وإنما بتقبل فكرة مساهمة المرأة كفرد فعال في تقليص البطالة ومحاربة الفقر دون مخالفة التوازن الاجتماعي.
- رصد فعالية وتأثر السياسات الحكومية والبرامج والمبادرات على الشركات الصغيرة والمتوسطة وتنمية روح المبادرة.

12. دراسة " Françoise Okah-Efogo Gaëlle Tatiana Timba " (2015)[2]: تحت **عنوان** ريادة الأعمال النسائية والنمو في الكاميرون، طرحت الدراسة. حيث كان **الهدف** من الدراسة؛ استكمال الأدبيات المتعلقة بتأثير ريادة الأعمال النسائية على النمو الاقتصادي من خلال تقديم أدلة جديدة لحالة الشركات الصغيرة والمتوسطة

[1] بوران سمية, د.ضيف عائشة, دراسة ميدانية لريادة الأعمال النسائية في منطقة الشرق الأوسط التحديات والفرص, مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE, 2017.

[2] Françoise Okah-Efogo Gaëlle Tatiana Timba , (2015),"Female entrepreneurship and growth in Cameroon", African Journal of Economic and Management Studies, Vol. 6 Iss 1.

المملوكة للنساء في الكاميرون. كما تستخدم الدراسة **منهج** تحليل إحصائي بسيط يتم من خلاله تحليل آثار ريادة الأعمال النسائية على النمو الاقتصادي الكاميروني. وأهم **النتائج** المتوصل إليها؛ أن هناك ريادة أعمال نسائية متنامية في الكاميرون، محلية في العديد من قطاعات النشاط المختلفة، وعلاوة على ذلك فإن هذه الشركات الصغيرة والمتوسطة هي فرص ريادة الأعمال التي تسهم في النمو الاقتصادي من خلال الحد بشكل كبير من البطالة وخاصة بين النساء وتوليد الإيرادات للحكومة وتعزيز مهارات رأس المال البشري.

13. دراسة " Kwame Adom " (2015)[1]: تحت **عنوان** " الاعتراف بمساهمة رائدات الأعمال في التنمية الاقتصادية في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى: بعض الأدلة من غانا "، كان **الهدف** من هذه الدراسة؛ هو دراسة نقدية لمساهمة رائدات الأعمال من غانا كوسيلة لتحقيق التنمية الاقتصادية. تستخدم الدراسة **منهجا** نوعيا باستخدام تصميم دراسة حالة متعددة، لفحص ريادة الأعمال النسائية، ثم تحليل دراسة استقصائية أجريت عام 2014 تضمنت مقابلات وجها لوجه مع 60 رائدة أعمال من أكرا في غانا. وأهم **النتائج** المتوصل إليها؛ على الرغم من أن منظمي المشاريع الذكور يساهمون في التنمية الاقتصادية أكثر بكثير من نظائرهم من الاناث، إلا أنه لا تزال هناك إمكانيات غير مستغلة لمنظمات المشاريع ليصبحن لاعبات رئيسيات في تحقيق التنمية الاقتصادية، إضافة إلى أن ريادة الأعمال النسائية تنمو وقوية وليست نشاطا هامشيا تقوم به المرأة نتيجة للضرورة بل عنصرا رئيسيا للقدرة الإنتاجية للبلد، ولكي تسهم رائدات الأعمال إسهاما مجديا في التنمية الاقتصادية يجب أن يكون هناك تقليل من التركيز على الحياة الأسرية والتحول من الأنشطة الصغيرة إلى الأنشطة الأكبر.

14. دراسة " صباح حسن علي "[2]: تحت **عنوان** " فاعلية برامج ريادة الأعمال النسائية في تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة بالمناطق العشوائية دراسة مطبقة على المستفيدات من جمعيات ريادة الأعمال بمحافظة الفيوم " وكان **الهدف** من هذه الدراسة؛ السعي إلى تحقيق هدف رئيس هو قياس فاعلية برامج ريادة الأعمال النسائية في تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة بالمناطق العشوائية. استخدمت الباحثة **منهج** المسح الاجتماعي بنوعية الشامل وبالعينة، المسح الاجتماعي الشامل لجميع أعضاء مجلس الإدارة العاملين بالجمعيات الأهلية المعنية بتقديم برامج ريادة الأعمال النسائية باستخدام المقابلة، كما اعتمدت الباحثة على عينة من المستفيدات من خدمات الجمعيات الأهلية المعنية بتقديم برامج ريادة الأعمال النسائية باستخدام استمارة قياس.

[1] KWAME ADOM, RECOGNIZING THE CONTRIBUTION OF FEMALE ENTREPRENEURS IN ECONOMIC DEVELOPMENT IN SUB-SAHARAN AFRICA: SOME EVIDENCE FROM GHANA, JOURNAL OF DEVELOPMENTAL ENTREPRENEURSHIP, Vol. 20, No. 1 (2015).

[2] صباح حسن علي، "فاعلية برامج ريادة الأعمال النسائية في تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة بالمناطق العشوائية دراسة مطبقة على المستفيدات من جمعيات ريادة الأعمال بمحافظة الفيوم"، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد 34.

وقد خلُصت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

- أن برامج ريادة الأعمال النسائية لم تكن فعالة في زيادة دخل المرأة بالمناطق العشوائية.
- أن برامج ريادة الأعمال النسائية لها دور فعال في تمكين المرأة اقتصاديا بالمناطق العشوائية.
- بالرغم من تنفيذ ريادة الأعمال النسائية عدد من التدريبات استهدفت اكتساب المرأة بالمناطق العشوائية العديد من المهارات الحياتية إلى جانب اكسابهم مهارات تمكنهم من إدارة مشروعات مدرة للدخل إلا أنهم مازالوا في حاجة إلى العديد من التدريبات التي من شأنها تطوير وإكسابهم المزيد من المهارات.
- أن برامج ريادة الأعمال النسائية لها دور فعال في مكافحة البطالة لدى المرأة بالمناطق العشوائية.

أي أن برامج ريادة الأعمال النسائية ساهمت في تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة بالمناطق العشوائية من خلال (تمكينها اقتصاديا، تطوير مهاراتها، مكافحة بطالة المرأة).

ثانيا: الدراسات السابقة في باقي الدول النامية

1. دراسة "شيخ أمناش صبرينة، مخزومي لطفي"(2024)[1]: تحت عنوان "تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على ريادة الأعمال النسائية في دول جنوب شرق آسيا"، و**الغرض** من هذه الورقة قياس وتقدير أهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية التي تستفيد منها دول جنوب شرق آسيا للنهوض بمبادرات الأعمال النسائية، دراسة تجريبية، استخدمت الدراسة نموذج بيانات لوحة حيث تعمل درجة مؤشر ريادة الأعمال النسائية كمتغير تابع وتعمل المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية العشرة الأكثر أهمية كمتغيرات مستقلة, تم تحليل عشر دول في جنوب شرق آسيا باستخدام نهج التأثيرات الثابتة للوحة طريقة الانحدار الكمي للعزوم (MM-QR) من عام 1980 إلى عام 2021، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

- مؤشرات تؤثر بشكل إيجابي على ريادة الأعمال النسائية في بلدان جنوب شرق آسيا وهي: مؤشر الأصول، ومؤشر الأجور، ومؤشر مكان العمل، ومؤشر التنقل، ومؤشر CTR (يمكن للمرأة توقيع العقد بنفس الطريقة التي يوقع بها الرجل).
- مؤشرات: الأبوة، البطالة، الالتحاق بالمدارس، الزواج، ومؤشر EOW (يتمتع الرجال والنساء بحقوق ملكية متساوية في الممتلكات غير المنقولة)، كلها لها آثار سلبية على ريادة الأعمال النسائية في بلدان جنوب شرق آسيا.

[1] Chikh-Amnache, S. and Mekhzoumi,L., Op. cit.

2. دراسة " رزق الله بن عبد الله اليزيدي " (2024)[1]: تحت **عنوان** " دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية: دراسة ميدانية على عدد من المشروعات الريادية بمحافظة جدة " وكان **الهدف** من هذه الدراسة؛ الوقوف على دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية والكشف عن الصعوبات التي تواجهها من خلال دراسة ميدانية على عدد من المشروعات الرائدة في المملكة العربية السعودية. وتم الاعتماد في الدراسة على استخدام **المنهج** الوصفي التحليلي حيث قام الباحث بتجميع بيانات عن دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية بالتطبيق على عدد من المشروعات الريادية بمحافظة جدة، حيث تم وضع أسئلة وتم توزيعها على أفراد العينة من مدراء وأصحاب تلك المشروعات على شكل استبيان كأداة لجمع البيانات ومن ثم وصف هذه البيانات وتحليلها.

وقد خلُصت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

- أن هناك تأثير جيد لريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية فعلى الدولة العمل على تحسين إمكانية الحصول على التمويل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة مع التركيز على الشركات الجديدة التي تملك إمكانية النمو.
- أن السلوك الريادي متوفر بدرجة مرتفعة وأن القادة من رواد الأعمال لديهم رغبة في الإنجاز والتميز في أعمالهم، كما أن لديهم أفكار جديدة تتعلق بأعمالهم يبادرون بطرحها.
- أن معززات الريادة تتوفر بدرجة متوسطة وأن رواد الأعمال يتلقون الدعم والتشجيع من الأفراد العاملين كما يهتم رواد الأعمال بالتدريب والتعليم لتنمية الروح الريادية للعاملين.

3. دراسة " بركان عماد " (2023- 2024)[2]: تحت **عنوان** " أثر تمويل ريادة الأعمال على النمو الاقتصادي في البلدان الصناعية " وكان **الهدف** من هذه الدراسة؛ تقديم مفهوم واضح لمصطلح تمويل ريادة الأعمال مع إبراز الفرق الجوهري بين تمويل ريادة الأعمال وتمويل شركات الكبيرة بالإضافة إلى اختبار مدى تأثير تمويل ريادة الأعمال بالنمو الاقتصادي على أرض الواقع في العديد من البلدان الصناعية. أجريت الدراسة على شكل بناء نموذج يضم مجموعة من المتغيرات التي تعبر عن المتغير المستقل تمويل ريادة الأعمال ومتغيرات تعبر عن المتغير التابع النمو الاقتصادي كما تمت إضافة متغيرات رقابية بهدف ضبط نموذج الدراسة.

وقد خلُصت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

- تنعكس وفرة الموارد المالية للمشاريع الريادية إيجابا على ثلاثة أطراف هي: رواد الأعمال، المستثمرين (الممولين)، والاقتصاد ككل.

[1] رزق الله بن عبد الله اليزيدي، " دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية: دراسة ميدانية على عدد من المشروعات الريادية بمحافظة جدة "، المجلة العربية للإدارة (تحت النشر)، مجموعة 44، العدد 4، ديسمبر (كانون الأول) 2024.

[2] بركان عماد، "أثر تمويل ريادة الأعمال على النمو الاقتصادي في البلدان الصناعية"، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة عباس لغرور خنشلة، 2023- 2024.

- يساهم تمويل ريادة الأعمال في تحفيز النمو الاقتصادي من أربعة وظائف أساسية تؤديها الوساطة المالية هي: تقييم واختيار رواد الأعمال، حشـــد الموارد المالية اللازمة لرواد الأعمال، تنويع الاســـتثمارات في عدد معتبر من المشاريع الريادية، كشف الأرباح المستقبلية الناجمة عن الاستثمار في هذه المشاريع.
- بالرغم من مساهمة تمويل ريادة الأعمال في تكوين الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلا أن مساهمته تبقى صغيرة نوعا ما مقارنة ببقية العوامل الأخرى، حيث يخضع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في هذه البلدان أيضا إلى تأثير العديد من العوامل على غرار العوامل التي تم التعبير عنها كمتغيرات رقابية في الدراســة والتي شملت كل من الحرية الاقتصادية والتنمية البشرية إضافة إلى التضخم.
- وجود علاقة طردية بين آلية تمويل ريادة الأعمال المتمثلة في رأس مال المخاطر والناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في البلدان الصناعية محل الدراسة.

4. دراسة " شيخ أمناش صبرينة، مخزومي لطفي " (2023)[1]: تحت عنوان " تأثير ريادة الأعمال النسائية على النمو الاقتصادي في بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا: نهج لوحة MM-QR " وكان **الهدف** من هذه الدراسة؛ هو تقديم نتائج تحليل الانحدار الكمي لعشرة اقتصادات أعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا من عام 1991 إلى عام 2021. يستخدم التحليل سبعة عوامل اجتماعية واقتصادية للنساء وسبعة متغيرات تحكم ويستخدم طريقة الانحدار الكمي للعزوم (MM-QR). وتهدف الدراسة إلى تحديد أثر كل متغير تفسيري وتقديم توصيات عملية لتعزيز دور المرأة في النمو الاقتصادي والتنمية في جنوب شرق آسيا. تبحث هذه الدراسة في بيانات من 10 دول من دول الآسيان من عام 1991 إلى عام 2021 (باستثناء تيمور الشرقية بسبب البيانات المحدودة). تجعل الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية نمذجة تأثير ريادة الأعمال النسائية على النمو الاقتصادي أمرا صعبا. يحتوي النموذج على سبع متغيرات مستقلة ذات أهمية تمثل ريادة الأعمال النسائية. كما تم استخدام سبع متغيرات مستقلة أخرى كعناصر تحكم. وفقا للنظرية الاقتصادية والدراسات التجريبية الصلبة.

وقد خلُصت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

- إذا استطاع عدد أكبر من النساء في بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا أن يطورن مشاريع مربحة، فإنهن سيتمكنن من إعالة أسرهن والتقدم في حياتهن المهنية. إن امتلاك مشروع تجاري يمنح النساء منظورا مختلفا حول القضايا الاجتماعية وحرية تغيير مجتمعاتهن بشكل خلاق. وتستفيد الأسر والمجتمعات المحلية من زيادة القوى العاملة للمرأة ومشاركتها الاجتماعية.

[1] Sabrina Chikh-Amnache, Lotfi Mekhzoumi," The impact of female enterpreneurship on economic growth in the ASEAN countries: a panel MM-QR approach ", Magazine Economics and Business, 2023.

◆ تحتاج رائدات الأعمال إلى التعليم وإعادة التدريب والنمو. ويمكن أن تساعد إزالة التحيز والاستغلال النساء على الازدهار في مكان العمل. وينبغي لبلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا أن تنفذ بعناية المساواة في الأجر مقابل بذل جهود متساوية لتشجيع المرأة على العمل من خلال تفويض عدد معين من النساء بوضوح في الدوائر المهنية والسياسية والثقافية، وتقديم مزايا ضريبية مؤقتة للنساء، وما إلى ذلك.

◆ ويجب على الأسرة، والمجتمع المدني، والتدريب والتعليم العالي، والأعمال التجارية، ووسائل الإعلام، والمنظمات الدولية، والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، وغيرها أن تعمل معا لتمكين المرأة اقتصاديا وتعظيم روح المبادرة النسائية في المنطقة. يعتمد وجود "مشكلة أنثوية" على ما إذا كانت اللوائح التي تؤثر على المرأة تأخذ في الاعتبار المهام الإنجابية والتعليمية والمهنية. يعد الاستثمار في شباب الأمة أحد أفضل الطرق لضمان نجاحها وثرواتها وسلامتها. وسينتج عن ذلك النمو الاقتصادي والرخاء الاجتماعي.

5. دراسة "سيما بهاكوني، ماهيش يلابا كامبار، سورابهي راثود، أوميش راثود، روبام موخيرجي" (2023)[1]

تحت عنوان: ريادة الأعمال النسائية" الحواجز والفرص والتأثير على الاقتصاديات العالمية", **والغرض** من الدراسة توفير فهم متعمق للتحديات التي تواجهها رائدات الأعمال، والفرص المتاحة لهن، وآثار مشاركتهن على الاقتصاديات على نطاق عالمي, تحليل أبرز العوائق التي تعيق تقدم المرأة ريادة الأعمال عبر مختلف الصناعات والمناطق الجغرافية, , التحقيق في دور التعليم وتنمية المهارات في تمكين المرأة من التغلب على تحديات ريادة الأعمال والمساهمة بشكل كبير في النمو الاقتصادي, وخلصت الدراسة إلى **النتائج** التالية:

◆ كشف تحليل الحواجز البارزة التي تحول دون تقدم ريادة الأعمال النسائية عبر مختلف الصناعات والمناطق الجغرافية عن تفاعل معقد للعوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والمؤسسية.

◆ توفر برامج الإرشاد التوجيه والخبرة، مما يمكن النساء من التغلب على تعقيدات ريادة الأعمال.

◆ تسهل منصات التواصل الوصول إلى الأسواق والموردين والمتعاونين المحتملين.

◆ يؤدي تمكين النساء كرائدات أعمال إلى زيادة خلق فرص العمل.

◆ تعزيز النمو الشامل والممارسات المستدامة، ويسلط التحقيق في دور التعليم وتنمية المهارات الضوء على أهميتهما الحاسمة في تمكين المرأة من التغلب على تحديات ريادة الأعمال والمساهمة في النمو الاقتصادي.

[1] Seema Bhakuni and al, Female Entrepreneurship: Barriers, Opportunities, and Impact on Global Economies, Remittances Review, Volume:8, No:4, June, 2023, ISSN: 2059-6588 (Print) | ISSN 2059-6596 (Online).

◆ كما أن الوصول إلى التعليم الجيد يزود النساء بالمهارات التجارية الأساسية، ومحو الأمية المالية، والكفاءة التكنولوجية، وبناء الثقة بالنفس.

◆ أثبتت مبادرات تنمية المهارات فعاليتها في تضييق الفجوة بين الجنسين في ريادة الأعمال من خلال بناء قوة عاملة نسائية قادرة ومرنة.

6. دراسة "طارق علي جاسم, سجال جليل نعمة" (2023)[1]: تحت عنوان: العوامل المحفزة لريادة الأعمال النسوية في سياق تحقيق التنمية المستدامة دراسة ميدانية في مؤسسة المحطة لريادة الأعمال بالعراق، **والغرض** من الدراسة تشخيص درجة التأثير الذي تحدثه العوامل المحفزة لريادة الأعمال النسوية في التنمية المستدامة، ويهدف أيضا إلى تحديد أي الأبعاد للعوامل المحفزة لريادة الأعمال النسوية أكثر أهمية في تحقيق التنمية المستدامة, الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

◆ أن المرأة تحفز لتصبح رائدة أعمال بعدة عوامل بالترتيب كالتالي: رغبتها في الحصول على الاستقلالية أولا ويليها حصولها على التدريب ثم وجود شبكة علاقات اجتماعية ويليها التعليم وأخيرا دعم الأسرة.

◆ التواجد بالمحطة له تأثير ايجابي على رائدات الأعمال في تبادل المهارات مع رائدات الأعمال الأخريات.

◆ وجود تأثير معنوي للعوامل المحفزة لريادة الأعمال النسوية في التنمية المستدامة، يعد نقص التمويل ونقص المعلومات والموازنة بين الحياة الأسرية والعمل من أبرز التحديات التي واجهت المشاريع الريادية في المحطة عند بدء المشروع.

7. دراسة "مها عزت أبو رية" (2022)[2]: تحت عنوان "دور ريادة الأعمال والتمكين الاقتصادي للمرأة في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تحليلية في المجتمع الإماراتي" **والغرض** من هذه الدراسة: معرفة دور ريادة الأعمال والتمكين الاقتصادي للمرأة في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع الإماراتي، الكشف عن التحديات التي تواجه رائدات الأعمال في المجتمع الإماراتي, الكشف عن تحقيق ريادة الأعمال النسائية التمكين الاقتصادي للمرأة في المجتمع الإماراتي, الوصول إلى المقترحات التي يمكن أن توطد ريادة الأعمال من أجل تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة، و استخدمت الاستبانة أداة للدراسة وصممت وأُرسلت إلكترونياً، وحللت البيانات بالبرنامج الإحصائيSPSS، واستخدمت من الإحصاء الوصفي المتوسطات والانحرافات المعيارية، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

[1] طارق علي جاسم، سجال جليل نعمة، العوامل المحفزة لريادة الأعمال النسوية في سياق تحقيق التنمية المستدامة دراسة ميدانية في مؤسسة المحطة لريادة الأعمال بالعراق، مجلة أبحاث، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد الرابع، العدد 01 كانون الثاني2023.

[2] مها عزت أبو رية, دور ريادة الأعمال والتمكين الاقتصادي للمرأة في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تحليلية في المجتمع الإماراتي, مجلة العلوم الاجتماعية, كلية الإنسانيات والعلوم، جامعة عجمان، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ, مجلد 50, عدد4, 2022.

◆ إلى تقدم المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في المجتمع الإماراتي التشجيع والدعم للمرأة رائدة الأعمال، من خلال تهيئة مناخ اقتصادي جاذب لهن لبدء مشروعاتهن التجارية، لكن ذلك لا ينفي أنهن مازلن يعانين من بعض التحديات الثقافية والمجتمعية والذاتية.

8.دراسة حفيظة البراشدية وآخرون,(2022)[1] تحت عنوان: واقع ريادة الأعمال النسائية في سلطنة عمان والعوامل المؤثرة عليها وعلاقتها ببعض المتغيرات، **والغرض** من هذه الدراسة: يتمثل الهدف الرئيسي في "تشخيص واقع مشاركة المرأة العمانية في قطاع ريادة الأعمال بسلطنة عمان،" كما تهدف إلى التعرف إلى درجة تقييم رائدات الأعمال لمدى نجاح مشروعاتهن خلال السنوات الثلاث الأخيرة من المشروع, تصنيف العوامل المؤثرة على ريادة الأعمال النسائية من وجهة نظر رائدات الأعمال العمانيات, تم الاعتماد على عينة الدراسة تتألف من (96) رائدة أعمال, طبقت استمارة مقابلة إلكترونية بالإضافة إلى مقابلات ميدانية جماعية وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

◆ أن غالبية رائدات الأعمال العمانيات قيمن مدى نجاح مشاريعهن بدرجة "جيد"، وكانت أهم العوامل التي تؤثر إيجابيا في نجاح مشاريع رائدات الأعمال هو "المشاركة في المعارض والفعاليات،" يليه "عمل دراسة جدوى اقتصادية للمشروع،" يليه "وجود بريد إلكتروني للتواصل مع الزبائن أو المؤسسات المعنية".

◆ برزت جملة من العوامل التي تؤثر سلبا على نجاح رائدات الأعمال، ومنها "ضعف الدعم اللوجستي لتنفيذ المشروع،" يليه "صعوبة الحصول على التمويل عند الرغبة في توسعة المشروع،" ثم "التأثر بالأحداث الاقتصادية والسياسية الدولية".

◆ عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة تأثير العوامل التي تواجه رائدات الأعمال العمانيات تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، والمؤهل الدراسي، ونوع القطاع، والمحافظة.

9. دراسة "سليم مرشد, أنيس الجربوعي" (2018)[2]: تحت عنوان "هل تضيف ريادة الأعمال النسائية للنمو الاقتصادي؟ أدلة من خمسة وعشرين دولة (نامية، متقدمة) " السؤال المهم الذي تتناوله الدراسة هو ما إذا كان المزيد من نشاط ريادة الأعمال النسائية، المحدد بشكل مناسب، سيزيد من النمو الاقتصادي، لتحديد ما إذا كانت ريادة الأعمال النسائية تحفز النمو الاقتصادي لها آثار سياسية مهمة، **والغرض** من الدراسة الحالية تقديم أهمية ودور ريادة

[1] حفيظة البراشدية وآخرون, واقع ريادة الأعمال النسائية في سلطنة عمان والعوامل المؤثرة عليها وعلاقتها ببعض المتغيرات, مجلة جامعة النجاح للأبحاث, قسم العلوم الإنسانية, المجلد36, العدد 8, 2022.

[2] Salim M. and Anis eldjarboui, "Does Female Entrepreneurship Addin Economi Cgrowth? (Evidence From Twenty-five Countrie), Journal of Academic Finance, Vol.9, N°2, fall, 2018,

الأعمال النسائية في التنمية الاقتصادية ووضع تحليل لتأثير ريادة الأعمال النسائية على النمو الاقتصادي باستخدام بيانات الفريق خلال الفترة 2000-2014 لعينة من خمسة وعشرين دولة (متقدمة ونامية)، دراسة تجريبية, باستخدام نموذج نمو Solow المعزز برأس المال البشري، والعلاقة بين ريادة الأعمال والنمو الاقتصادي, وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

- أن ريادة الأعمال النسائية لها تأثير سلبي كبير ولكن أيضا تنظيم المشاريع يعتبر القناة، وله تأثير غير مباشر على النمو الاقتصادي حتى أن إنشاء الأعمال التجارية كان محركا حقيقيا للتنمية الاقتصادية؛ وينظر إلى هذه التدابير على أنها وسيلة لتوليد فرص العمل، وتوزيع الدخل، وتكوين الثروة، والحد من الفقر.
- أصبحت مساهمة المرأة في تنظيم المشاريع أكثر أهمية بالنسبة للتنمية الاقتصادية في العديد من البلدان, بل إن تنظيم المشاريع النسائية يمكن أن يصبح أحد العلاجات للأزمة الاقتصادية الحالية. ولدى رائدات الأعمال إمكانات لخلق فرص العمل، وخلق دولة الثروة، وتنمية الاقتصاد بشكل عام.
- توفر النتائج إطارا للسياسات المؤسسية يستهدف تنمية قدرة المرأة على تنظيم المشاريع؛ برنامج بناء القدرات في مجال إدارة الأعمال لرائدات الأعمال.

10. دراسة "أ.فاتن باشا" (2017)[1]: تحت عنوان: ريادة الأعمال النسائية دوليا بين التشجيع والتحديات البرنامج الدولي(WED) نموذجا, **والغرض** من الدراسة التعرف على أهم مزاياها وكذا الصعوبات التي تواجهها ريادة الأعمال النسائية على مختلف الأصعدة والوقوف على أهم السياسات الدولية كنماذج رائدة تدعم وتشجع الريادة النسائية للأعمال واستعراض بعض أهم البرامج الداعمة للريادة النسائية دوليا, وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

- ضرورة توفر فهم أفضل للعوامل التي تؤثر على أصحاب المشاريع، توفر فهم أفضل معدلات مشاركة الإناث والذكور في مجال تنظيم المشاريع واستثمار الموارد، فالمعلومات الديموغرافية مثلا تساعد على تعزيز الوعي بدور المرأة الاقتصاد.
- دمج البعد الريادي بين الجنسين في جميع المشاريع الصغيرة والمتوسطة وسياسات النمو، جعل السياسات السائدة والبرامج الاقتصادية تراعي الفوارق بن الجنسين، وتأخذ في عين الاعتبار الاحتياجات المحددة لنساء ورجال الأعمال عند بدء التشغيل والنمو لمختلف مراحل المشروع.
- رصد فعالية وتأثر السياسات الحكومية والبرامج والمبادرات على الشركات الصغيرة والمتوسطة وتنمية روح المبادرة.

[1] أ.فاتن باشا, ريادة الأعمال النسائية دوليا بين التشجيع والتحديات البرنامج الدولي(WED) نموذجا, مجلة أبحاث, المجلد الثاني, العدد الأول, جوان 2017.

11. دراسة "باتريشيا غابالدون كوينونيس" (2016)[1]: تحت عنوان "رائدات الأعمال: إضافة منظور جديد للنمو الاقتصادي" تناول البحث سؤالين مهمين حول ريادة الأعمال النسائية, الأول يتحرك حول العوامل الكامنة وراء عملية تنظيم المشاريع عندما يتعلق الأمر بالقيام بها من قبل النساء, والثاني يتطلع إلى فهم ما إذا كانت رائدات الأعمال يختلفن اختلافا كبيرا عن رواد الأعمال الذكور, **والغرض** من الدراسة الحالية هو تجميع الأجزاء المختلفة من المغامرة الأنثوية، مع الأخذ في الاعتبار بيئاتهن المختلفة، والحواجز، والرؤية ، مقارنة بالرجال في كثير من الحالات, يتم تنظيم هذه الأجزاء المختلفة أيضا بطريقة تعليمية بحيث يمكن استخدامها أيضا كمواد منهجية لأنواع مختلفة من الطلاب, وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

- يمكن للتعليم أن يدمر فكرة ريادة الأعمال، وكذلك يمكن أن يزدهرها.
- يشمل رأس المال البشري أو التعليم في هذه الحالة، التعليم الرسمي العام، والتعليم الإداري ومحو الأمية المالية، والخبرة التجارية السابقة، والخبرة السابقة في تنظيم المشاريع، وما إلى ذلك، كل هذه ضرورية عندما يتعلق الأمر بالبدء في أي نوع من البيئة.
- وأخيرا، سيحدد الوصول إلى الشبكات مع احتمال كبير نجاح الشركة في المستقبل، توفر الشبكات الخبرة الخارجية والتوجيه والعملاء ومقدمي الخدمات والكثير من العناصر التي يمكن أن تغطي الفجوات المحتملة في خلفية ريادة الأعمال لهؤلاء النساء.

12. دراسة " محمد بن ناصر الشقاوي " (2015)[2]: تحت عنوان "دراسة تحليلية لاستراتيجيات النجاح لريادة الأعمال النسائية في المملكة العربية السعودية" **والغرض** من الدراسة الحالية استكشاف ومعرفة استراتيجيات النجاح التي تتبناها سيدات الأعمال الناجحات، معرفة الدوافع وراء قرار سيدات الأعمال الناجحات للدخول في مشاريع الريادة, وتقديم عدد من التوصيات التي يمكن أن تفيد صانعي السياسات والجهات الداعمة لمشاريع الريادة النسائية حول تعزيز وتعضيد دور هذه المشاريع مع اقتراح أفضل الاستراتيجيات التي من شأنها زيادة فرص نجاحها وبقائها واستمرارها, اعتمد الباحث على الأسلوب النوعي والذي يقوم على دراسة واكتشاف الظواهر والمشاكل الاجتماعية والإنسانية وتقديم فهم أعمق للظاهرة وللسلوك الإنساني, وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من **النتائج** أهمها:

[1] Patricia Gabaldón Quiñone, Female Entrepreneurs: Adding a New Perspective to Economic Growth Fundacion Rafael Del Pino, rafael calvo, 38 - 28010 madrid 2016 ISBN: 978-84-608-5504-0.

[2] محمد بن ناصر الشقاوي, دراسة تحليلية لاستراتيجيات النجاح لريادة الأعمال النسائية في المملكة العربية السعودية, مجلة الاقتصاد الجديد, جامعة الملك فيصل, المملكة العربية السعودية, العدد 12, المجلد01, 2015.

◆ أهمية الإعداد الجيد للمشروع واكتساب المهارات الإدارية والتنظيمية قبل بدء المشروع، أما ما توصلت إليه نتائج الدراسة حول أهمية دعم العائلة كأحد أهم عوامل نجاح ريادات الأعمال السعوديات، فإن الباحث يوصي الجهات والمنظمات التي تسعى إلى دعم وتطوير بيئة الأعمال للمشاريع النسائية بضرورة الاستخدام الجيد لحملات التسويق الاجتماعي من أجل بناء صورة ذهنية إيجابية للعمل الريادي النسائي لضمان وقوف الأسرة بأطرافها المتعددة مع الريادات وتقديم الدعم الضروري لهن في أعمالهن.

◆ مع أهمية التأكيد في الحملات على أنه لا يوجد أي تعارض بين العمل الريادي والموروث الاجتماعي خاصة أن المرأة لم تغب يوماً عن الحياة الاقتصادية ومنذ مرحلة ما قبل النفط.

13. دراسة " Mazlina Moustapha, Punitha A/P Subramainam " (2015)[1]: تحت عنوان " التحديات وعوامل نجاح رائدات الأعمال أدلة من بلد نام "، حيث كان **الغرض** من الدراسة؛ استكشاف عوامل نجاح رائدات الأعمال في ماليزيا، وهي واحدة من البلدان النامية في آسيا، بالإضافة إلى ذلك تدرس أيضا التحديات التي تواجهها هؤلاء النساء في إدارة أعمالهن. **أما المنهج المتبع فقد تم استخدام طريقتين؛ المقابلة مع عشر رائدات أعمال من شركات صغيرة ومتناهية الصغر في سيلانجور**، وتم استخدام استبيان شبه منظم كدليل إرشادي للمقابلة، حيث كانت الأسئلة تدور حول تجربة رواد الأعمال والتحديات والدوافع لنجاحهم في أعمالهم. **وأهم النتائج المتوصل إليها؛** أن عوامل الجذب والدفع يمكن أن تسهم في نجاح رائدات الأعمال، عوامل الجذب مثل سعيهن للحصول على الرضا عن الذات والحفاظ على استقلاليتهن، وعوامل الدفع مثل الطلاق والمشقة في الحياة تجعل هؤلاء النساء مصممات على العمل الجاد وتحقيق أهدافهن، وأن الدعم القوي من المطلعين (مثل الآباء أو الأزواج) مهم جدا لرائدات الأعمال. عوامل أخرى مثل الإبداع والمهارات والتحفيز الداخلي تساعدهم أيضا في جذب عملائهم فإن دوافعهم الداخلية وإبداعهم يساعدهم على جذب العملاء والمنافسة في السوق، يبدو أن التجربة الأكثر تحديا في إدارة أعمالهم هي عدم كفاية (نقص) الدعم المالي خاصة خلال البداية المبكرة لأعمالهم.

[1] Mazlina Moustapha, Punitha A/P Subramainam, Challenges and Success Factors of Female Enterpreneurs: Evidence from a Developing Country, Special Issue for " Asia International Conference (2015), Univerciti Teknologi Malaysia, Kuala Lumpur, Malaysia".

المطلب الثاني: العلاقة بين إشكالية البحث والدراسات السابقة

إن الحاجة إلى الدراسات والبحوث العلمية تزداد يوماً بعد آخر، ولإنجاز دراسة علمية يتطلب ذلك الاطلاع والبحث في الدراسات السابقة. ونحن نتصفح الدراسات التي اطّلعنا عليها قبل أن نلخّصها ونناقش نتائجها، فكانت كلّ واحدة منها إضافة علمية إلى حقل البحوث العلمية الحديثة، كما نطمح ونسعى أن تكون دراستنا هذه كذلك إضافة علمية ولو بسيطة في هذا الحقل، فلقد تضح بشكل جلي حداثة موضوع الدراسة وتعددت الدراسات التي تناولت موضوع ريادة الأعمال بصفة عامة وريادة الأعمال النسائية بالخصوص.

لقد تناولنا في الدراسات السابقة ما مجموعه 27 دراسة موزعة بين دراسات اهتمت بالنمو الاقتصادي، ودراسات تعلقت بريادة الأعمال على العموم أو بريادة الأعمال النسائية بالخصوص ودراسات التي شملت الاثنين معا (النمو الاقتصادي وريادة الأعمال)، وقد اختلفت هاته الدراسات من حيث الموضوع، ومن حيث طرق معالجتها، ومن حيث حجم العينة، وكذلك من حيث المنهج المتبع في تفسيرها للظواهر، وكذلك من حيث قدم وحداثة الدراسة.

فأما بالنسبة للدراسات التي تناولت موضوع ريادة الأعمال فقد كانت من حيث العدد 4 دراسات، كانت أقدمها دراسة (سعيدة ضيف وأخرون، 2020)، وأحدثها دراسات كل من (عماد بركان ، 2024)، و(رزق الله بن عبد الله اليزيدي، 2024)، وقد استخدمت أغلبها المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أدوات القياس والتحليل الاقتصادي على غرار دراسة (أميرة ادريس وأخرون، 2023) استخدمت نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية المبطئة (ARDL)، أما من ناحية الاطار المكاني فقد كانت جل الدراسات مقتصرة على بلد واحد باستثناء دراسة (عماد بركان ، 2024)، التي ضمت 19 بلد صناعي موزعة على أربع قارات، وبالنسبة للاطار الزماني فقد حدد بـ 14 سنة ممتدة من 2007-2020 بالنسبة لدراسة (عماد بركان ، 2024)، و15 سنة ممتدة من 2006–2020 بالنسبة لدراسة (أميرة ادريس وأخرون، 2023)، ولم يحدد بباقي الدراسات.

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت موضوع ريادة الأعمال النسائية فقد تم عرض 23 دراسة، كانت منشورة بين السنوات 2015 و2024، حيث كان أقدمها دراسة (Mazlina Moustapha, and others, 2015) ودراسة (محمد بن ناصر الشقاوي، 2015)، ودراسة (Kwame Adom, 2015) وأحدثها دراسة كل من (شيخ أمناش صبرينة، مخزومي لطفي، 2024) و(Rachel L, Helen Lawton S, 2023) ، أما بالنسبة للمنهج المتبع فقد كان في الأغلب الدراسات منهج وصفي تحليلي اعتمد على أسلوب دراسة الحالة من استبيان، مقابلة، ملاحظة. باستثناء دراستي (شيخ أمناش صبرينة، لطفي مخزومي، 2023 و2024) تم استخدام نهج التأثيرات الثابتة

للبانل طريقة الانحدار الكمي للعزوم (MM-QR)، ودراسة (سليم مرشد، أنيس الجربوعي، 2018) كانت دراسة تجريبية باستخدام نموذج SLOW، أما من ناحية الاطار المكاني فقد كانت جل الدراسات حول دولة واحدة أو مقارنة بين دولتين على غرار دراستي (شيخ أمناش صبرينة، لطفي مخزومي، 2023 و2024) التي شملت دول جنوب شرق آسيا، دراسة (بوران سمية، ضيف عائشة، 2017) شملت منطقة الشرق الأوسط، دراسة (سليم مرشد، أنيس الجربوعي، 2018) شملت 25 دولة (نامية، متقدمة) ودراسة (Bettina Lynda, and others, 2018) شملت الشرق الأوسط وشمال افريقيا. وبالنسبة للإطار الزماني فقد كان محدد فقط في ثلاث دراسات؛ دراسة (سليم مرشد، أنيس الجربوعي، 2018) في الفترة الممتدة (2000-2014)، دراسة (شيخ أمناش صبرينة، لطفي مخزومي، 2023) في الفترة الممتدة (1991-2021)، دراسة (شيخ أمناش صبرينة، لطفي مخزومي، 2024) في الفترة الممتدة (1980-2021).

ما يميز الدراسة الحالية

بالرغم من الكم المعتبر من الدراسات التي تناولت موضوع ريادة الأعمال النسائية إلا أن قليل منهم الذي تناول أثر ريادة الأعمال النسائية على النمو الاقتصادي وبالذات في الدول الافريقية.

تختلف الدراسة الحالية على الدراسات السابقة كونها درست 33 دولة افريقية خلال 34 سنة، الفترة الممتدة من 1990 إلى غاية 2023 ليس كما هو الحال في جل الدراسات السابقة. إلى جانب أن هذه الدراسة تم فيها استخدام ثماني متغيرات مستقلة تمثل ريادة الأعمال النسائية وسبع متغيرات مستقلة أخرى كعناصر تحكم، وفقا للنظرية الاقتصادية المفسرة للمتغير التابع وهو النمو الاقتصادي، والتي تعمل كمتغيرات رقابية بهدف ضبط نموذج الدراسة. في حين أن أغلبية الدراسات السابقة تركز على الأثر المترتب في متغير تابع واحد فقط.

وتختلف مع باقي الدراسات كذلك في الهدف فأغلب الدراسات السابقة تناولت جانب استكشاف ومعرفة استراتيجيات النجاح، وكذا الصعوبات التي تواجهها ريادة الأعمال النسائية، التحديات، الآفاق والمعيقات، إضافة إلى هاته الأهداف فقد ركزت دراستنا أيضا على معرفة مكانة الجزائر إفريقياً في مجال ريادة الأعمال النسائية، وخلصت النتائج إلى أن ريادة الأعمال النسائية في إفريقيا تؤثر بشكل ايجابي على النمو الاقتصادي كما هو الحال في أغلب الدراسات السابقة بالرغم من العلاقة المعقدة التي تربطهم.

خلاصة الفصل الأول:

من خلال هذا الفصل قمنا باستعراض لأهم المفاهيم المتعلقة بريادة الأعمال النسائية والنمو الاقتصادي، وكذا النظريات والنماذج المفسرة للنمو الاقتصادي، وقمنا بتحليل العلاقة الأولية بين ريادة الأعمال النسائية والنمو الاقتصادي، وخلص الفصل إلى أن للنمو الاقتصادي أهمية سواء للمجتمع من خلال تحسين مستويات المعيشة للأفراد أو الدولة ككل من خلال زيادة إيراداتها ومداخيلها، كما يتحكم في عملية النمو الاقتصادي مجموعة من العوامل الطبيعية البشرية التكنولوجية، وغيرها اجتهد العديد من الباحثين في وصف الكيفية التي تتحكم بها هذه العوامل في تلك العملية، هذا من جهة، ومن الجهة المقابلة وبالرغم من أنّ ريادة الأعمال النسائية لم تفسّر كعامل محدد للنمو في النظريات والنماذج الأدبية، إلا أنها تعتبر أداة بإمكانها أن تساهم في تحفيز النمو الاقتصادي، وسنحاول اختبار هذه العلاقة على أرض الواقع في الفصل الموالي من الدراسة وهذا في مجموعة مختارة من دول إفريقيا.

الفصل الثاني

دراسة قياسية لأثر ريادة الأعمال النسائية
على النمو الاقتصادي في الدول الأفريقية

تمهيد

انطلاقا من النظرية الاقتصادية التي حددت مدى وكيفية مساهمة ريادة الأعمال في تحفيز النمو الاقتصادي، سنحاول من خلال هذا الفصل بناء نموذج قياسي يضم مجموعة من المتغيرات المستقلة التابعة وحتى الرقابية المعبّرة عن المتغيرات الرئيسية للموضوع، نسعى من خلاله إلى اختبار هذه العلاقة ميدانيا على 33 دولة إفريقية، خلال الفترة الممتدة من عام 1990 إلى غاية عام 2023، ولمعالجة البيانات تمت الاستعانة بأحد أشهر أساليب النمذجة القياسية المتمثل في أسلوب بيانات السلاسل الزمنية المقطعية أو ما يعرف ببيانات البانل (Panel Data)، والبرنامج الإحصائي STATA 17.

وللإلمام أكثر بدراسة تأثير ريادة الأعمال النسائية على النمو الاقتصادي في مجموعة من دول إفريقيا سنتطرق في الجزء الأول من هذا الفصل لطريقة وأدوات الدراسة من خلال عرض لمجتمع وعينة الدراسة، متغيرات الدراسة ومختلف الأساليب والاختبارات الإحصائية الأخرى المستخدمة في الدراسة، في حين سيخصص الجزء الثاني لتقدير النماذج القياسية ومناقشة وتحليل ما ورد فيها من نتائج بناءً على هذا تم تقسيم الفصل إلى المبحثين التاليين:

- ✓ **المبحث الأول: الطريقة والأدوات.**
- ✓ **المبحث الثاني: تقدير النماذج واستخلاص النتائج وتحليلها.**

المبحث الأول

الطريقة والأدوات

سنتطرق في هذا المبحث إلى تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، طريقة جمع البيانات وتلخيص المعطيات المجمعة، ثم تحديد المتغيرات، وذلك في المطلب الأول من المبحث. أما فيما يتعلق بالمطلب الثاني سنتطرق إلى تحديد الأدوات المستخدمة والطرق والأدوات الإحصائية والقياسية المعتمدة في هذه الدراسة.

المطلب الأول: متغيرات الدراسة والمعطيات المجمعة

تبحث هذه الدراسة في بيانات من 33 دولة افريقية من عام 1990 إلى عام 2023. تجعل الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية نمذجة تأثير ريادة الأعمال النسائية على النمو الاقتصادي أمرا صعبا. يحتوي النموذج على ثماني متغيرات مستقلة ذات أهمية تمثل ريادة الأعمال النسائية. كما تم استخدام سبع متغيرات مستقلة أخرى كعناصر تحكم. وفقا للنظرية الاقتصادية والدراسات التجريبية الصلبة، هذه هي أهم المتغيرات التفسيرية للنمو الاقتصادي. من خلال تضمين متغيرات التحكم، يمكن أن تساعد نماذج الاقتصاد القياسي في إنشاء علاقات سببية بين المتغيرات ذات الاهتمام بدلا من ربطها ببساطة. علاوة على ذلك، يمكن لمتغيرات التحكم أن تزيد من القوة التفسيرية للنموذج من خلال التقاط المزيد من التباين في المتغير التابع، مما قد يؤدي إلى تنبؤات أكثر دقة وتوصيات أفضل. وهكذا، فإن توظيف الناتج المحلي الإجمالي لكل فرد كمتغير تابع ودمج بعض عوامل ريادة الأعمال النسائية كمتغيرات مستقلة يمكن أن يفتح فهما أعمق للعلاقة المعقدة بين ريادة الأعمال النسائية والنمو الاقتصادي.

تماشيا مع نتائج عدد من الدراسات، بما في ذلك (Minniti, 2010[1]; Lock & Smith, 2016[2]; Waseem, 2018[3]; Sallah & Caesar, 2020[4]; Mekhzoumi & Gharbi, 2021[5]; Noor et

[1] Minniti, M. (2010). Female entrepreneurship and economic activity. *European Journal of Development Research, 22*, 294–312. https://doi.org/10.1057/ejdr.2010.18

[2] Lock, R., & Smith, H. (2016). The impact of female entrepreneurship on economic growth in Kenya. *International Journal of Gender and Entrepreneurship, 8*(1), 90–96. https://doi.org/10.1108/IJGE-11-2015-0040

[3] Waseem, A. (2018). Female entrepreneurship and economic growth: An institutional theory analysis. *Pakistan Journal of Gender Studies, 16*(1), 15–36. https://doi.org/10.46568/pjgs.v16i1.113

[4] Sallah, C. A., & Caesar, L. D. (2020). Intangible resources and the growth of women businesses: Empirical evidence from an emerging market economy. *Journal of Entrepreneurship in Emerging Economies, 12*(3), 329–355. https://doi.org/10.1108/JEEE-05-2019-0070

[5] Mekhzoumi, L., & Gharbi, H. (2021). The impact of entrepreneurship on economic growth in industrialized countries covering 2001–2019. *EL-Manhel Economique, 4*(1), 595–612. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/158043

al., 2022[1]; Al-Qahtani et al., 2022[2]; Chikh-Amnache&Mekhzoumi, 2023[3]; Chikh-Amnache&Mekhzoumi, 2024[4])، في دراستنا التجريبية نستخدم النموذج التالي:

$$\begin{aligned}\mathrm{GDPpc}_{it} = {} & \beta_0 + \beta_1 FEPI_{it} + \beta_2 FPYI_{it} + \beta_3 FWPI_{it} + \beta_4 FPHI_{it} + \beta_5 FMRI_{it} \\ & + \beta_6 FMBI_{it} FPHI_{it} + \beta_7 GII_{it} + \beta_8 GDI_{it} + \beta_9 IMPT_{it} \\ & + \beta_{10} EXPT_{it} + \beta_{11} GFCF_{it} + \beta_{12} HCE_{it} GVFCE_{it} + \beta_{13} GI_{it} \\ & + \beta_{14} HDI_{it} + \beta_{15} FDI_{it} + \beta_{16} GVFCE_{it} + \tau_t + \eta_i + \varepsilon_{it}\end{aligned}$$

وقد تم الاعتماد في جمع المعطيات على قواعد المنظمات الدولية مثل البنك الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وبوابة بيانات النوع الاجتماعي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمعهد الاقتصادي السويسري KOF.

جدول (01):

متغيرات الدراسة ومصادر البيانات

المتغير	البيان	المصدر
المتغير التابع		
GDPpc	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالسعر الثابت للدولار الأمريكي لعام 2015)	World Bank Group
المتغيرات المستقلة		
FEPI	مؤشر ريادة الأعمال النسائية	Gender Data Portal
FPYI	مؤشر مدفوعات النساء	
FWPI	مؤشر مكان العمل للنساء	
FPHI	مؤشر الأبوة للنساء	
FMRI	مؤشر الزواج للنساء	
F[5]MBI	مؤشر التنقل للنساء	
GII	مؤشر عدم المساواة بين الجنسين	UN Development

[1]Noor, S., Isa, F. M., & Shafiq, A. (2022). Women's entrepreneurial success models: A review of the literature. *World Journal of Entrepreneurship, Management and Sustainable Development, 18*(1), 137–162. https://doi.org/10.47556/J.WJEMSD.18.1.2022.7

[2]Al-Qahtani, M., Zguir, M., Ari, I., & Koç, M. (2022). Female entrepreneurship for sustainable economy and development – challenges, drivers, and suggested policies for resource-rich countries. *Sustainability, 14*(20), Article 13412. https://doi.org/10.3390/su142013412

[3]Chikh-Amnache, S., & Mekhzoumi, L. (2023). The Impact of Female Entrepreneurship on Economic Growth in the ASEAN Countries: A Panel MM-QR Approach. Economics and Business, 37(1), 37–49. https://doi.org/10.2478/eb-2023-0003

[4] Chikh-Amnache, S. and Mekhzoumi, L. (2024), "The influence of socioeconomic factors on female entrepreneurship in Southeast Asian countries", *Journal of Entrepreneurship in Emerging Economies*, Vol. 16 No. 1, pp. 33-70. https://doi.org/10.1108/JEEE-12-2022-0371

Programme	مؤشر التنمية بين الجنسين	**GDI**
متغيرات الرقابة		
UN Development Programme	مؤشر التنمية البشرية	**HDI**
World Bank Group	الاستثمار الأجنبي المباشر	**FDI**
	الصادرات من السلع والخدمات	**EXPT**
	الواردات من السلع والخدمات	**IMPT**
UNCTAD	الإنفاق الاستهلاكي النهائي الحكومي	**GVFCE**
	إجمالي تكوين رأس المال الثابت	**GFCF**
	الإنفاق الاستهلاكي للأسرة	**HCE**
KOF Swiss Economic Institute	مؤشر العولمة	**GI**

المصدر: من إعداد الطالبات.

1. البيانات المحصلة من بوابة بيانات النوع الاجتماعي (Gender Data Portal):

يتتبع تقرير المرأة وأنشطة الأعمال والقانون التقدم نحو المساواة القانونية بين الرجل والمرأة في 190 اقتصادًا. ويتم جمع البيانات باستخدام استبيانات موحدة لضمان إمكانية المقارنة بين الاقتصادات. يتم إجراء الاستبيانات على أكثر من 2000 مشارك من ذوي الخبرة في تشريعات الأسرة والعمل والعنف ضد المرأة، بما في ذلك المحامين والقضاة والأكاديميين وأعضاء منظمات المجتمع المدني العاملة في قضايا النوع الاجتماعي. يقدم المستجيبون إجابات على الاستبيانات ومراجع للقوانين واللوائح ذات الصلة. يقوم فريق المرأة وأنشطة الأعمال والقانون بجمع نصوص هذه المصادر المقننة للقانون الوطني – الدساتير والمدونات والقوانين والتشريعات والقواعد واللوائح والإجراءات – ويتحقق من دقة الردود على الاستبيان. تم تسجيل خمس وثلاثين نقطة بيانات عبر ثمانية مؤشرات لأربعة أو خمسة أسئلة ثنائية، حيث يمثل كل مؤشر مرحلة مختلفة من الحياة المهنية للمرأة. يتم الحصول على الدرجات على مستوى المؤشر عن طريق حساب المتوسط غير المرجح للأسئلة ضمن هذا المؤشر ورفع النتيجة إلى 100. ثم يتم حساب الدرجات الإجمالية عن طريق أخذ متوسط كل مؤشر، حيث تمثل 100 أعلى درجة ممكنة. أسفله أهم التعريفات للمتغيرات المستقلة المعتمدة في دراستنا:[1]

- **مؤشر ريادة الأعمال النسائية (Entrepreneurship Indicator Score)**: يقيس مؤشر ريادة الأعمال القيود المفروضة على النساء في بدء الأعمال التجارية وإدارتها.

[1] https://genderdata.worldbank.org/en/indicators

- **مؤشر مدفوعات النساء (Pay Indicator Score)**: يقيس مؤشر المدفوعات القوانين التي تؤثر على الفصل المهني والفجوة في الأجور بين الجنسين.
- **مؤشر مكان العمل للنساء (Workplace Indicator Score)**: يحلل مؤشر مكان العمل القوانين التي تؤثر على قرارات المرأة بدخول سوق العمل، بما في ذلك الأهلية القانونية للمرأة وقدرتها على العمل، فضلا عن الحماية في مكان العمل من التمييز والتحرش الجنسي.
- **مؤشر الأبوة للنساء (Parenthood Indicator Score)**: يفحص مؤشر الأبوة القوانين التي تؤثر على عمل المرأة أثناء الحمل وبعده.
- **مؤشر الزواج للنساء (Marriage Indicator Score)**: يقيس مؤشر الزواج القيود القانونية المتعلقة بالزواج والطلاق.
- **مؤشر التنقل للنساء (Mobility Indicator Score)**: يقيس مؤشر التنقل القيود المفروضة على قدرة المرأة وحرية التنقل، وكلاهما من المرجح أن يؤثر على قرارها بدخول سوق العمل والمشاركة في نشاط ريادة الأعمال.

2. البيانات المحصلة منبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UN Development Programme):[1]

هناك مقياسان مركبان بين الجنسين: مؤشر التنمية بين الجنسين **(GDI)**، الذي يقيس الفوارق في مؤشر التنمية البشرية حسب الجنس ومؤشر عدم المساواة بين الجنسين **(GII)**، ويقيس عدم المساواة بين الجنسين باستخدام ثلاثة أبعاد: الصحة الإنجابية والتمكين وسوق العمل.

- **مؤشر عدم المساواة بين الجنسين (Gender Inequality Index)**: يعكس مؤشر عدم المساواة بين الجنسين الحرمان القائم على نوع الجنس في ثلاثة أبعاد – الصحة الإنجابية، والتمكين، وسوق العمل – في أكبر عدد ممكن من البلدان بقدر ما تسمح به البيانات ذات الجودة المعقولة. ويظهر الخسارة في التنمية البشرية المحتملة بسبب عدم المساواة بين إنجازات الإناث والذكور في هذه الأبعاد. ويتراوح من 0، حيث يكون أداء النساء والرجال متساويًا، إلى 1، حيث يكون أداء أحد الجنسين سيئًا قدر الإمكان في جميع الأبعاد المقاسة. يتم حساب قيم عدم المساواة بين الجنسين (GII) باستخدام مقياس عدم المساواة الحساس للارتباط الذي اقترحه(2009) Seth، مما يعني أن المؤشر يعتمد على المتوسط العام للمتوسط العام للرتب المختلفة – والتجميع الأول يتم عن طريق متوسط هندسي عبر الأبعاد؛ يتم بعد ذلك تجميع هذه المتوسطات، المحسوبة بشكل منفصل للنساء والرجال، باستخدام متوسط توافقي بين الجنسين.

[1] https://hdr.undp.org/data-center/composite-indices

◆ **مؤشر التنمية بين الجنسين(Gender Development Index)**: يقيس مؤشر التنمية بين الجنسين عدم المساواة بين الجنسين في الإنجاز في ثلاثة أبعاد أساسية للتنمية البشرية: الصحة، والتي تقاس بمتوسط العمر المتوقع للإناث والذكور عند الولادة؛ التعليم، مُقاسًا بسنوات الدراسة المتوقعة للإناث والذكور للأطفال ومتوسط سنوات الدراسة للإناث والذكور للبالغين الذين تبلغ أعمارهم 25 عامًا فما فوق؛ والسيطرة على الموارد الاقتصادية، والتي تقاس بالدخل المكتسب المقدر للإناث والذكور.

المطلب الثاني: الاختبارات والأدوات الإحصائية المستخدمة في معالجة المعطيات:

1. نماذج البانل الساكن:

1.1. مفهوم بيانات البانل:

نعني بمصطلح بيانات السلاسل الزمنية المقطعية أو معطيات البانل مجموعة من المشاهدات التي تتكرر عند مجموعة من الأفراد في عدة فترات من الزمن، بحيث أنها تجمع بين خصائص كل من البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية في نفس الوقت. فبالنسبة للبيانات المقطعية فهي تصف سلوك عدد من المفردات أو الوحدات المقطعية (شركات أو دول) عند فترة زمنية واحدة، بينما تصف بيانات السلاسل الزمنية سلوك مفردة واحدة خلال فترة زمنية معينة، وهنا تكمن أهمية استخدام بيانات البانل كونها تحتوي على معلومات ضرورية تتعامل مع ديناميكية الوقت وعلى مفردات متعددة، فإذا كانت الفترة الزمنية نفسها لكل الأفراد نسمي نموذج البانل بـ "المتوازن"، أما إذا اختلفت الفترة الزمنية من فرد لآخر يكون نموذج البانل "غير متوازن".[1]

والجدير بالذكر، بأن هناك عدة تسميات لبيانات البانل فقد تسمى بالبيانات المدمجة والتي تشتمل على أعداد كبيرة من المفردات، كما قد تسمى أيضا بيانات " Data Longitudinal" عندما تحتوي على سلاسل زمنية طويلة، وأي من هذه التسميات متماثل.

الصيغة العامة لنماذج انحدار بيانات السلاسل الزمنية المقطعية:

$$y_{it} = \beta_{0(i)} + \sum_{j=1}^{k} \beta_j X_{j(it)} + \varepsilon_{it} \ , \qquad i = 1,2,,,,,,N \ , \qquad t = 1,2,,,,,,T$$

حيث أن:

y_{it}: تمثل قيمة المتغير التابع للمشاهدة i عند الفترة الزمنية t.

[1] شهيناز بدراوي، "تأثير أنظمة سعر الصرف على النمو الاقتصادي في الدول النامية – دراسة قياسية باستخدام بيانات البانل لعينة من 18 دولة نامية (1980 – 2012) "، أطروحة دكتوراه في علوم الاقتصاد النقدي والمالي، تخصص: مالية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2015/2014، ص 201 .

$\beta_{0(i)}$: تمثل قيمة نقطة تقاطع مستوي معادلة الانحدار مع محور المتغير التابع عند المشاهدة i .

β_j: تمثل قيمة معلمة الانحدار الخاصة بالمتغير المستقل j.

$X_{j(it)}$: تمثل قيمة المتغير المستقلj للمشاهدةi عند الفترة الزمنية t.

ε_{it}: تمثل قيمة الخطأ في المشاهدة i عند الفترة الزمنية t.

$i=1,2,,,N$: تشير إلى رمز الوحدات المقطعية.

$t=1,2,,,,T$: تشير إلى رمز الفترات الزمنية .

2.1. أنواع وأهمية نماذج انحدار بيانات السلاسل الزمنية المقطعية:

اكتسبت نماذج انحدار هذا النوع من البيانات في العقد الحالي اهتماما بالغا وخصوصا في الدراسات الاقتصادية، لأن بياناتها تتمتع ببعد مضاعف للمعلومات، بعد زمني متمثل في السلسلة الزمنية وبعد مقطعي متمثل في الوحدات المختلفة، وتكمن فائدة استخدام هذه النماذج فيما يلي[1]:

- دراسة تأثير الخصائص غير المشاهدة للأفراد على سلوكياتهم عبر الزمن مثل: تأثير الخصائص الاجتماعية، السياسية أو الدينية للبلدان على الأداء الاقتصادي خلال فترة زمنية معينة.
- السماح بدارسة الاختلافات والفوارق في السلوك بين الأفراد خلال الزمن.
- زيادة الدقة في التنبؤ لأن طبيعة البيانات المقطعية المقاسة عبر الزمن تعتمد على ربط المشاهدات المقطعية بالفترات الزمنية، فهي بذلك تعطي كفاءة أفضل وزيادة في عدد درجات الحرية بالإضافة لتعددية خطية أقل بين المتغيرات، ومحتوى معلومات أكثر.
- تساعد في حل مشكلة انعدام ثبات تباين حد الخطأ من خلال تحليل السلوك عند مستوى الوحدات الفردية مع ضبط انعدام التجانس بينها عن طريق حذف معلومات ثابتة نسبيا من الوحدات الفردية، بمعنى آخر تأخذ بعين الاعتبار ما يسمى عدم التجانس أو الاختلاف الملحوظ الخاص بمفردات العينة سواء الزمنية أو المقطعية.

تأتي نماذج الانحدار السلاسل الزمنية المقطعية الساكنة في ثلاثة أشكال رئيسة هي[2]:

أ. نموذج الانحدار التجميعي(Pooled Regression Model (PRM

[1] جيهان الحبوباتي, الآثار التنموية والاجتماعية لتباين توزع الاستثمارات الصناعية بين المحافظات السورية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص: أساليب كمية، جامعة دمشق سوريا، . (2016-2017), ص 51.50 .

[2] نماذج السلاسل الزمنية المقطعية في تحديد أهم عوامل النمو الاقتصادي في الدول العربية"، المجلة العربية للإدارة، مجلد 43، عدد 2، ص ص 97-110.

يعتبر هذا النموذج ابسط نماذج السلاسل الزمنية المقطعية، حيث تكون فيه جميع المعاملات αi βj ثابتة لجميع الفترات الزمنية، أي يهمل تأثير الزمن، وعليه نحصل على نموذج الانحدار التجميعي وفق الصيغة التالية:

$$y_{it} = \alpha + \sum_{j=1}^{k} \beta_j X_{j(it)} + \varepsilon_{it} \ , \ i = 1,2,,,,,,N \ , \qquad t = 1,2,,,,,,T$$

ويتم تقدير النموذج باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية Ordinary Least Square (OLS)

ب. نموذج التأثيرات الثابتة Fixed Effects Model (FEM)

يعمل نموذج التأثيرات الثابتة على معرفة سلوك كل مجموعة بيانات مقطعية على حده من خلال جعل معلمة القطع α مختلفة من مجموعة لأخرى، مع بقاء معاملات الميل βثابتة لكل مجموعة بيانات مقطعية، وعليه نجد النموذج يأخذ الصيغة التالية:

$$y_{it} = \alpha_i + \sum_{j=1}^{k} \beta_j X_{j(it)} + \varepsilon_{it} \ , \ i = 1,2,,,,,,N \ , \qquad t = 1,2,,,,,,T$$

ويقصد بمصطلح التأثيرات الثابتة بأن المعلمة α_i لكل مجموعة بيانات مقطعية لا تتغير خلال الزمن وإنما يكون التغير فقط في مجاميع البيانات المقطعية، ويتم تقدير النموذج باستخدام طريقة المربعات الصغرى للمتغيرات الوهمية Least Squares Dummy Variables (LSDV)، أو باستخدام مقدر الاثار الثابتة.

ج. نموذج التأثيرات العشوائية Random Effects Model (REM)

فـي نموذج التأثيرات الثابتة يكون حد الخطأ ε_{it} ذو توزيع طبيعي بمتوسط مقداره صفر وتباين مساويا σ^2 ولكي تكون معلمات نموذج التأثيرات الثابتة صحيحة وغير متحيزة لابد من ثبات التباين للخطأ لجميع المشاهدات المقطعية، وليس هناك أي ارتباط ذاتي بين كل مجموعة من المشاهدات المقطعية في فترة زمنية معينة، أما في حالة عدم توافر أي شرط من الشروط السابقة سوف يتم استخدام نموذج التأثيرات العشوائية.

في نموذج التأثيرات العشوائية سوف يعامل معامل القطع iα كمتغير عشوائي له مقدار ثابت μ لذا:

$$\alpha_i = \mu + v_i \ , \qquad i = 1,2,,,,,,,N$$

وبذلك نجد أن نموذج التأثيرات العشوائية يأخذ الصيغة التالية:

$$y_{it} = \mu + \sum_{j=1}^{k} \beta_j X_{j(it)} + v_i + \varepsilon_{it} \ , \ i = 1,2,,,,,,N \ , \qquad t = 1,2,,,,,,T$$

حيث v_i يمثل حد الخطأ في مجموعة البيانات المقطعيةi المعبر عن الانحرافات العشوائية لكل مجموعة من حيث البيانات خلال الفترة الزمنية والتي ترجع إلى عوامل أخرى خارج حدود النموذج، ويتم تقدير النموذج باستخدام طريقة المربعات الصغرى المعممة Generali zed Least Squares (GLS).

3.1. أساليب اختيار النموذج الملائم لنماذج انحدار بيانات البانل الساكن:

كما ذكرنا سابقا بوجود ثلاثة نماذج رئيسية من نماذج البيانات الطولية وعلى هذا الاساس يطرح السؤال الآتي:

ما هو النموذج الأكثر ملاءمة لبيانات دراسة ما؟ لغرض الاجابة عن مثل هكذا تساؤل سوف نقوم بعرض 3 أساليب، الاول: أسلوب الاختيار بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة والثاني: أسلوب الاختيار بين نموذج الانحدار التجميعي، ونموذج التأثيرات العشوائية، والثالث: هو أسلوب الاختيار بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية.

أ. المفاضلة بين نموذجي الانحدار التجميعي والتأثيرات الثابتة:

حيث تنص الفرضية على أن:

H_0: نموذج الانحدار التجميعي هو المناسب.

H_1: نموذج التأثيرات الثابتة هو المناسب.

لغرض الاختيار بين نموذج الانحدار التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة نستخدم اختبار فيشر Fالمقيد وبالصيغة الاتية:

$$\mathrm{F(N-1, NT-N-K)} = \frac{(R^2_{FEM} - R^2_{PM})/(\mathrm{N}-1)}{(1-R^2_{FEM})/(NT-N-K)}$$

بحيث:

K: عدد المعلمات المقدرة.

R^2_{FEM}: يمثل معامل التحديد عند استخدام نموذج التأثيرات الثابتة.

R^2_{PM}: يمثل معامل التحديد عند استخدام نموذج الانحدار التجميعي.

وللاختيار بين النموذجين السابقين تقارن نتيجة المعادلة السابقة مع $F(\alpha , N-1, NT-N-K)$ فإذا كانت القيمة المحسوبة أكبر أو مساوية إلى القيمة الجدولية أو (إذا كانت قيمة p-valueأقل أو مساوية 05.0) عندئذ فان نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الملائم لبيانات الدراسة[1].

ب. المفاضلة بين نموذجي التأثيرات العشوائية والتأثيرات الثابتة:

بعد اختيار نموذج التأثيرات الثابتة بوصفه نموذجاً ملائماً نقوم بالاختيار بينه وبين نموذج التأثيرات العشوائية لتحديد النموذج النهائي الملائم لبيانات الدراسة من خلال استخدام اختبار Housman.

حيث تنص فرضيةHousman على:

فرضية العدم H_0: $\boldsymbol{H_0: Corr(\alpha_i , x_{j(it)}) = 0}$

التأثيرات العشوائية α_i غير مرتبطة بالمتغيرات المستقلة $X_{j(it)}$،وبالتالي فإن نموذج انحدار التأثيرات العشوائية REM هو النموذج الأكثر ملائمة للبيانات.

الفرضية البديلةH_1: $\boldsymbol{H_1: Corr(\alpha_i , x_{j(it)}) \neq 0}$

التأثيرات العشوائية α_iمرتبطة بالمتغيرات المستقلة$X_{j(it)}$وبالتالي يكون نموذج انحدار التأثيرات الثابتة FEM هو النموذج الأكثر ملائمة للبيانات.

صيغة الاختبار كالآتي:

$$H = (\hat{\beta}_{FEM} - \hat{\beta}_{REM})[var(\hat{\beta}_{FEM}) - var(\hat{\beta}_{REM})]^2(\hat{\beta}_{FEM} - \hat{\beta}_{REM})$$

حيث أن

$var(\hat{\beta}_{FEM})$: هو متجه التباين لمعلمات نموذج انحدار التأثيراتالثابتة.

$var(\hat{\beta}_{REM})$: هو متجه التباين لمعلمات نموذج انحدار التأثيرات العشوائية.

- تخضع إحصائية H لتوزيع كاي مربع χ^2 وبدرجة حرية مقدارها k.
- إذا كانت قيمة H المحسوبة أقل من الجدولية، أو قيمة p-value أكبر من 05.0، عندئذ نقبل فرضية العدم ويكون النموذج الأكثر ملائمة للبيانات هو نموذج انحدار التأثيرات العشوائية REM.
- إذا كانت قيمةHالمحسوبة أكبر من أو تساوي قيمة الجدولية، أو قيمة p-value أقل من أو تساوي 05.0، عندئذ نقبل الفرضية البديلة ويكون النموذج الأكثر ملائمة للبيانات هو نموذج انحدار التأثيرات الثابتةFEM.

[1]زكريا يحيى الجمال ،"اختيار النموذج في نماذج البيانات الطولية الثابتة والعشوائية"، المجلة العراقية للعلوم الإحصائية (21)(2012)، ص ص 266-285.

ج. الاختبارات التشخيصية لتقدير نموذج التأثيرات الثابتة:

بعد التأكد من النموذج الملائم للدراسة نقوم بتشخيص جودة وصحة النموذج عن طريق الاختبارات التالية:

❖ **اختبارPesaran CD**

يتم استخدام اختبار Pesaran CD (cross-sectional dependance) لاختبار ما إذا كانت البواقي مترابطة عبر الكيانات. يمكن أن يؤدي ارتباط المقاطع العرضية إلى التحيز في نتائج الاختبارات (وتسمى أيضًا الارتباط المعاصر)[1].

❖ **اختبار عدم ثبات التباين:**

يتم استخدام إحصائية والد المعدل (Modified Wald)لاختبار عدم تجانس التباينات في بواقي نموذج انحدار الأثار الثابتة. تعد إحصائية والد المعدلة قابلة للتطبيق عند انتهاك فرضية التوزيع الطبيعي، على الأقل من حيث التقارب[2].

❖ **اختبار Born and Breitungللارتباط الذاتي:**

تم اقتراح عدد من الاختبارات للارتباط الذاتي للبواقي في نماذج بيانات البانل في الأدبيات. يستخدم اختبار HR-test لاختبار الارتباط الذاتي من الدرجة الأولى في نماذج بيانات البانل للتأثيرات الثابتة بدون فجوات[3].

4.1. تقدير بانل تصحيح الخطأ المعياري (PCSE):

في هذه الدراسة، استخدمنا منهج الأخطاء المعيارية المصححة للبانل (PCSE) للتقدير .يصحح هذا التقدير في وقت واحد الارتباط الذاتي والاعتماد المقطعي والمرونة غير المتجانسة لتحسين كفاءة المعلمة، يعتبر مقدر المربعات الصغرى العادية (OLS) هو الأمثل (أفضل خطي غير متحيز) لبيانات السلاسل الزمنية للمقطع العرضي (بيانات البانل) فقط إذا كان من المفترض أن يتم إنشاء الأخطاء بطريقة غير معقدة .على وجه الخصوص، لكي يكون OLS فعالاً، من الضروري افتراض أن جميع عمليات الخطأ لها نفس التباين وأن الأخطاء مستقلة عن بعضها البعض (لا يوجد ارتباط تسلسلي)[4].

[1]Pesaran, M. H. (2004). General diagnostic tests for cross section dependence in panels (IZA Discussion Paper No. 1240). Institute for the Study of Labor (IZA).

[2]Greene, W. H. (2000). Econometric Analysis (Prentice-Hall, Inc., Upper Saddle River (NJ)).

[3]Born, B., & Breitung, J. (2016). Testing for serial correlation in fixed-effects panel data models. Econometric Reviews,)7(53, 1290-.6131

[4]Reed, W.R., Webb, R. (2010) The PCSE Estimator is Good - Just Not as Good As You Think. Department of Economics and Finance.

2. الانحدار الكُميمي للبانل مع التأثيرات الثابتة (MMQR):

قد يؤدي انحدار المربعات الصغرى العاديةOLS إلى المبالغة في تأثير المتغيرات على النمو وقد لا يأخذ في الاعتبار التوزيعات غير المتجانسة. يفضل النهج الكُميمي للبانل على OLS، لأنه يوفر تقديرات أكثر دقة عندما لا تتبع الأخطاء التوزيع الطبيعي (Baltagi, 2013). يوفر الانحدار الكُميمي فهما أفضل لتأثير ريادة الأعمال النسائية على النمو الاقتصادي مقارنة بالانحدار التقليدي للمربعات الصغرى العادية، حيث يوفر وصفا شاملا للتوزيع الشرطي وهو تقدم لتقنيات الانحدار الحالية (Agung, 2021). الانحدار الكُميمي هو طريقة مرنة تتطلب قيودا أقل مقارنة بالانحدار التقليدي. يقدم شرحا شاملا لمعامل الانحدار عن طريق انحدار المتغيرات المستقلة بناء على الكمية الشرطية للمتغير التابع (Davino et al., 2014). الانحدارات الكُميمية أكثر مرونة للقيم المتطرفة. يكون مفيدا بشكل خاص عندما تكون الوسائل الشرطية لمتغيرين غير موجودة أو ضعيفة (Ike et al., 2020). أحرزت دراسة الانحدار الكُميمي للبانل تقدما كبيرا، مع مساهمة كبيرة قدمها Koenker (2004) في تقدير الكُميمات من خلال الانحدار الخطي للبيانات الطولية.

يتم التحقيق في تأثير ريادة الأعمال النسائية على النمو الاقتصادي في بانل من 33 دولة افريقية باستخدام أحدث طريقة وأكثرها ابتكارا لنهج الانحدار الكُميمي العزومي للتأثيرات الثابتة للبانل (Method of Moments Quantile Regression (MM-QR) التي اقترحها Machado & Santos Silva (2019). لتقدير توزيع النمو الاقتصادي المشروط، نستخدم نهج MM-QR، والذي يسمح لنا بحساب احتمال عدم التجانس. نقوم بإنشاء نموذج للكُميمات الشرطية باستخدام بيانات من مجموعة من البلدان= $n\,(i$ $n,\ldots,1,2$)على مدار فترات (t = 1,2,…,T)T. النموذج مكتوب على النحو التالي:

$$GDPpc_{it} = \alpha_i + X'_{it}\beta + (\delta_i + Z'_{it}\gamma)U_{it}$$

أين $P\{\delta_i + Z'_{it}\gamma > 0\} = 1$. يشار إلى التأثيرات الثابتة الفردية i بواسطة α_i, δ_i، $i = 1,2,\ldots,n$، و Z هو متجه k لتحويلات عناصر X مع الاحتمال 1 المعروف أنه قابل للاشتقاق. يمكن توسيع النموذج السابق بالطريقة التالية:

$$Q_{GDPpc}(\tau|X_{it}) = \left(\alpha_i + \delta_i q(\tau)\right) + Z'_{it}\gamma q(\tau)$$

يشار إلى المتغيرات المستقلة بواسطة X_{it}. يشار إلى التوزيع الكُميمي لمتغير الاستجابة $GDPpc$ بـ $Q_{GDPpc}(\tau|X_{it})$، وهو مشروط بموقع المتغيرات التوضيحية. نحدد الكُميم τ-th quantile (0 < τ <

(1للتوزيع الشرطي للمتغير التابع المعطى كمجموعة من المتغيرات المستقلة Xit . يشار إلى الأثر الثابت للكُميمτ للفرد i أو الأثر التوزيعي عند τ بواسطة المعامل القياسي i. على عكس الأثر الثابت المعتاد، لا ينطوي الأثر التوزيعي على تغيير في الموقع. وبالتالي، فإن الأثر التوزيعي يمثل تأثير الصفات الفردية الثابتة زمنيا والتي، مثل المتغيرات الأخرى، قد يكون لها تأثيرات متفاوتة على أجزاء مختلفة من التوزيع الشرطي لـ$GDPpc$. نتحصل على التقدير الكُميمي للعينةτ-thالمشار إليه بواسطة $q(\tau)$، عن طريق تدنية الأمثلية التالي:

$$\min_{q} \sum_{i} \sum_{t} \rho_{\tau}\left(\hat{R}_{it} - \left(\hat{\delta}_i + Z'_{it}\hat{\gamma}\right)q\right)$$

حيث يشير $\rho_{\tau}(A) = (\tau - 1)AI\{A \leq 0\} + \tau AI\{A > 0\}$إلى دالة التحقق. تم استخدام خمسة كُميميات في تحليل الانحدار في الدراسة، بقيم (0.10 ، 0.30 ، 0.50 ، 0.70 ، 0.90).

المبحث الثاني

تقدير النماذج ومناقشة وتحليل النتائج

سنحاول في هذا المبحث الإجابة على إشكالية الدراسة من خلال تحديد أثر ريادة الأعمال النسائية على النمو الاقتصادي في دول افريقيا، وسيتم الاعتماد على كل من مؤشر مكان العمل للنساء, مؤشر الأبوة للنساء, مؤشر الزواج للنساء, مؤشر التنقل للنساء, عدم المساواة والتنمية بين الجنسين كمتغيرات مستقلة تعبر عن ريادة الأعمال النسائية، أما المتغيرات التابعة المعبرة عن النمو الاقتصادي فهي مؤشر نصيب الفرد العامل من الناتج المحلي الاجمالي، وقد تم اختيار المتغيرات المستقلة المفسّرة للظاهرة بناء على ما تنُص عليه النظرية الاقتصادية والدراسات السابقة، وهي تُستخدم بحسب ما يتوافق مع كل نموذج من النماذج التي سيتم تقديرها.

المطلب الأول: الاختبارات القياسية:

1. التحليل الاحصائي الوصفي لنموذج الدراسة:

حيث أن متغيرات الدراسة عبارة على بيانات بانل (Panel data)، وهي عبارة عن بيانات ثنائية بُعدها الأول هو المقاطع العرضية (cross-section) وتتمثل في 33 دولة افريقية، وبُعدها الثاني هو السلاسل الزمنية (time series) وتتمثل في الفترة الزمنية بالسنوات 1990-2023.

سوف نقوم بعرض وصفي لمتغيرات الدراسة من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (02): عرض وصفي لمتغيرات الدراسة

Variable		Mean	Std. dev.	Min	Max	Observations	
GDPpc	overall	1800.193	1719.586	190.35	8963.205	N =	1122
	between		1700.115	317.3995	7372.803	n =	33
	within		389.4535	368.043	3390.595	T =	34
FEPI	overall	67.91444	23.27779	0	100	N =	1122
	between		16.52554	21.32353	93.38235	n =	33
	within		16.63734	-15.90909	146.5909	T =	34
FPYI	overall	44.27362	26.73645	0	100	N =	1122
	between		23.07828	0	88.97059	n =	33
	within		14.06803	-1.314617	114.8619	T =	34
FWPI	overall	48.21747	35.13622	0	100	N =	1122
	between		21.22985	0	97.79412	n =	33
	within		28.23323	-18.6943	114.3939	T =	34
FPHI	overall	38.14617	27.54518	0	80	N =	1122
	between		23.61296	0	78.23529	n =	33
	within		14.75055	-8.912656	84.61676	T =	34
FMRI	overall	50.55258	29.44411	0	100	N =	1122
	between		27.02201	0	90	n =	33
	within		12.58022	5.258467	105.2585	T =	34
FMBI	overall	75.64617	24.35898	0	100	N =	1122
	between		23.20459	2.941176	100	n =	33
	within		8.411785	52.85205	121.9697	T =	34
GII	overall	.5995464	.1015419	.236	.9189997	N =	1122
	between		.0784489	.3528235	.7313235	n =	33
	within		.0658612	.4335169	.8528108	T =	34
GDI	overall	.8673378	.0829479	.5249999	1.149	N =	1122
	between		.0654862	.7009411	.9834412	n =	33
	within		.0521359	.6613084	1.077603	T =	34
HDI	overall	.485861	.1230216	.1560002	.75	N =	1122
	between		.1086703	.3073529	.6842941	n =	33
	within		.0606029	.2891258	.6281257	T =	34
FDI	overall	6.55e+08	2.10e+09	-2.23e+10	4.07e+10	N =	1122
	between		9.93e+08	-6.77e+08	4.46e+09	n =	33
	within		1.85e+09	-2.53e+10	3.76e+10	T =	34
EXPT	overall	1.14e+10	2.28e+10	-8.65e+09	2.35e+11	N =	1122
	between		1.80e+10	1.69e+08	7.64e+10	n =	33
	within		1.43e+10	-4.80e+10	1.85e+11	T =	34
IMPT	overall	1.10e+10	2.04e+10	-3.84e+10	1.27e+11	N =	1122
	between		1.66e+10	-2.95e+09	6.91e+10	n =	33
	within		1.21e+10	-3.26e+10	8.72e+10	T =	34
GVFCE	overall	5.72e+09	1.14e+10	-1.02e+10	7.13e+10	N =	1122
	between		1.09e+10	-1.01e+09	5.29e+10	n =	33
	within		3.76e+09	-1.01e+10	2.90e+10	T =	34
GFCF	overall	9.42e+09	2.59e+10	-9.15e+10	2.58e+11	N =	1122
	between		1.95e+10	-1.58e+10	9.04e+10	n =	33
	within		1.74e+10	-7.61e+10	1.77e+11	T =	34
HCE	overall	2.54e+10	4.78e+10	-3.42e+09	3.66e+11	N =	1122
	between		4.46e+10	1.07e+09	2.02e+11	n =	33
	within		1.89e+10	-8.08e+10	1.89e+11	T =	34
GI	overall	45.58556	10.30214	22	70	N =	1122
	between		7.927157	32.02941	62.44118	n =	33
	within		6.718937	20.46791	60.14439	T =	34

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائيstata 17

تشير الإحصائيات "الشاملة" إلى العينة بأكملها؛ بينما تشير الإحصائيات "بين" إلى الانحراف المعياري والحد الأدنى والحد الأقصى للمتوسطات لكل دولة على حدة. علاوة على ذلك، تشير الإحصائيات "داخل" إلى كل بلد على حدة وإلى الاختلاف عن متوسط كل دولة على حدة.

الشكل رقم (02): عرض وصفي للمتغير التابع GDPpc حسب البلدان

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائي stata 17

نلاحظ من خلال العرض أعلاه أن نصيب الفرد من الناتج المحلي لمعظم الدول الإفريقية متدني ومستقر وهو في الجزائر متوسط لكن الزيادة به كانت بسيطة، ونرى أنه في تزايد في الدول الأخرى كتونس ومصر وجنوب إفريقيا وسجلت بوتسوانا قفزة نوعية في الزيادة في نصيب الفرد من الناتج المحلي بينما نلاحظ تدهور وتناقص ملحوظ للناتج في الغابون.

الشكل رقم (03): عرض وصفي للمتغير المستقل FEPI حسب البلدان

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائي stata 17

نلاحظ من خلال العرض أعلاه أن مؤشر ريادة الأعمال النسائية لأغلب الدول الإفريقية جيد ومستقر أي أن هذه الدول ألغت أو خففت من القيود المفروضة على النساء في بدء الأعمال التجارية وإدارتها، كما هو الحال بالجزائر، ونرى أنه في تزايد بسيط في الدول الأخرى كأنغولا ومصر وبركينا فاسو وبينما سجلت في هذا المؤشر بوتسوانا، الكونغو الديمقراطية، سيراليون وليسوتو قفزة نوعية.

الشكل رقم (04): عرض وصفي للمتغير المستقل FPYI حسب البلدان

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائي stata 17

نلاحظ من خلال العرض أعلاه أن مؤشر المدفوعات للنساء في بعض الدول الإفريقية متوسط ومستقر كالجزائر، المغرب والنيجر، أي أن القوانين التي تؤثر على الفصل المهني والفجوة في الأجور بين الجنسين لم تتغير ولم يتم تحسينها، ونرى أنه في تزايد في الدول الأخرى كغانا، السودان ورواندا وسجلت كينيا قفزة نوعية في الزيادة في المدفوعات للنساء على عكس اثيوبيا التي سجلت بها تدهور ملحوظ، بينما سجلت كوت ديفوار وناميبيا تذبذب وعدم استقرار لذات المؤشر ونلاحظ أن المدفوعات في مصر وجنوب إفريقيا متدنية جدا.

الشكل رقم (05): عرض وصفي للمتغير المستقل FWPI حسب البلدان

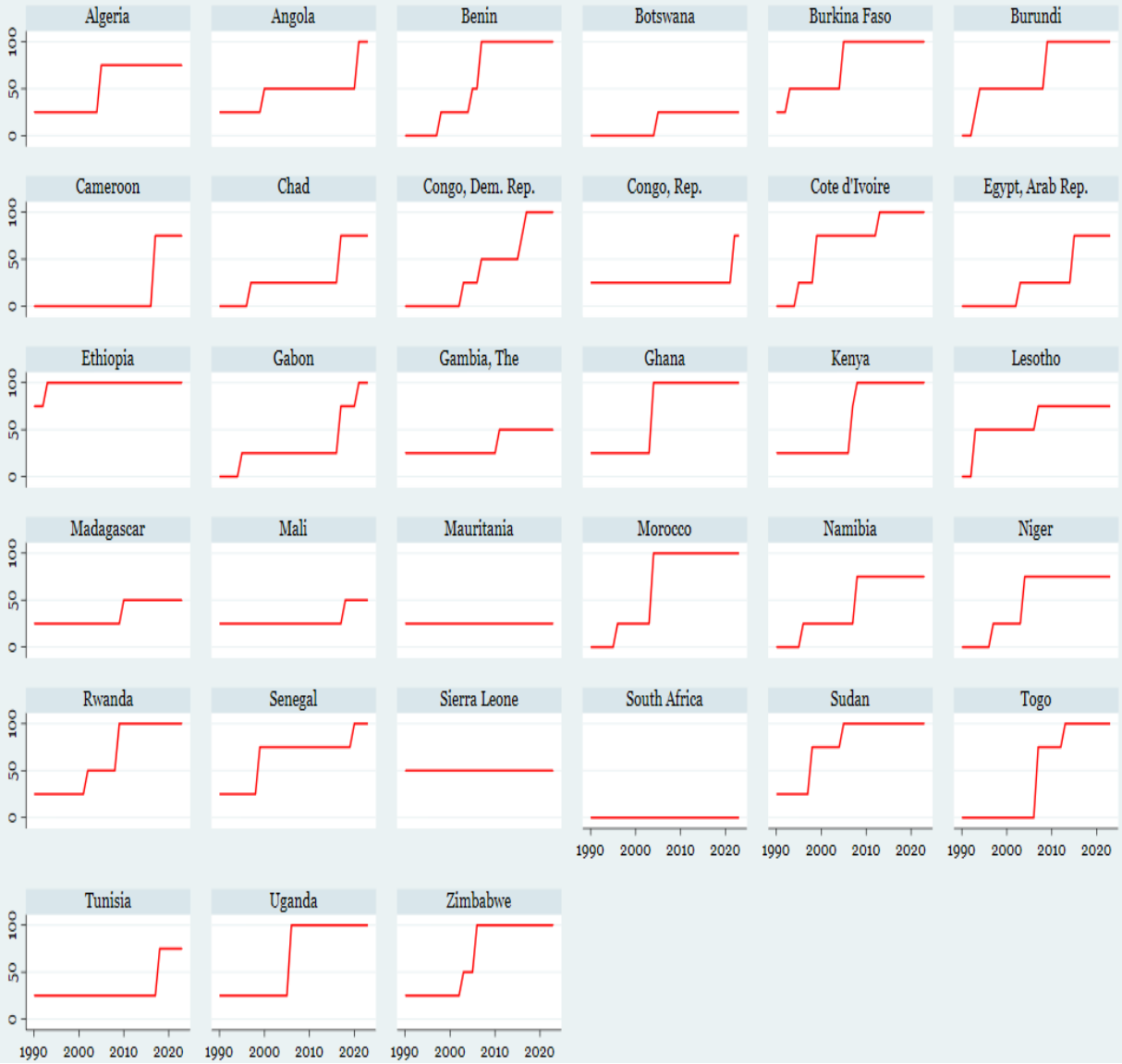

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائي stata 17

نلاحظ من خلال العرض أعلاه أن لمؤشر مكان العمل للنساء في أغلب الدول الإفريقية تطور ملحوظ كالجزائر ,اوغندا والطوغو، أي أن الحكومات سهلت عملية دخول سوق العمل، ووفرت لها الحماية في مكان العمل من التمييز والتحرش الجنسي، ونرى أن المؤشر متوسط ومستقر في موريتانيا وسيراليون وسجلت كينيا، الكامرون، وأوغندا قفزة نوعية في الزيادة في لمؤشر مكان العمل للنساء، بينما كان هذا المؤشر بجنوب إفريقيا مستقر ومتدني جدا أي أن المرأة مازالت تعاني من القوانين المفروضة عليها لدخول سوق العمل وكذلك تتعرض للتمييز والتحرش الجنسي.

الشكل رقم (06): عرض وصفي للمتغير المستقل FPHI حسب البلدان

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائي stata 17

نلاحظ من خلال العرض أعلاه أن لمؤشر الأبوة للنساء في بعض الدول الإفريقية تطور ملحوظ كأوغندا، كوت ديفوار وبوراندي، أي أن الحكومات سنت القوانين التي تسهل على عمل المرأة أثناء الحمل وبعده ونرى أنه جيد ومستقر الجزائر، وسجلت تونس عدم استقرار لهذا المؤشر، بينما سجلت البينين تراجع لمؤشر الأبوة على عكس الطوغو، الكونغو الديمقراطية وجنوب إفريقيا سجلت قفزة نوعية في الزيادة في لمؤشر الأبوة للنساء، بينما كان هذا المؤشر برواندا وبوتسوانا مستقر ومتدني جدا.

الشكل رقم (07): عرض وصفي للمتغير المستقلFMRI حسب البلدان

المصدر9: من اعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائي stata 17

نلاحظ من خلال العرض أعلاه أن لمؤشر الزواج في بعض الدول الإفريقية تطور ملحوظ كأنغولا، غانا وكينيا، ونرى أنه سجل تطور نوعي على مراحل في الجزائر أي أن القيود القانونية المتعلقة بالزواج والطلاق تم تسهيلها للمرأة، وهو مستقر في بعض الدول الأخرى كموريتانيا، مدغشقر والسودان، بينما سجلت أثيوبيا والغابون قفزة نوعية في مؤشر الزواج، وكان هذا المؤشر بجنوب إفريقيا والمغرب مستقر ومتدني جدا.

الشكل رقم (08): عرض وصفي للمتغير المستقل FMBI حسب البلدان

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائي stata 17

نلاحظ من خلال العرض أعلاه أن لمؤشر التنقل في أغلب الدول الإفريقية مرتفع مستقر كغامبيا، الغابون والسنيغال، ونرى أنه سجل تطور في الجزائر، أي أنه تم تسهيل و/أو إلغاء القيود المفروضة على قدرة المرأة وحرية التنقل من اجل تشجيعها على دخول سوق العمل، بينما نلاحظ تطوره في باقي الدول كالمغرب، موريتانيا وأوغندا.

الشكل رقم (09): عرض وصفي للمتغير المستقلGII حسب البلدان

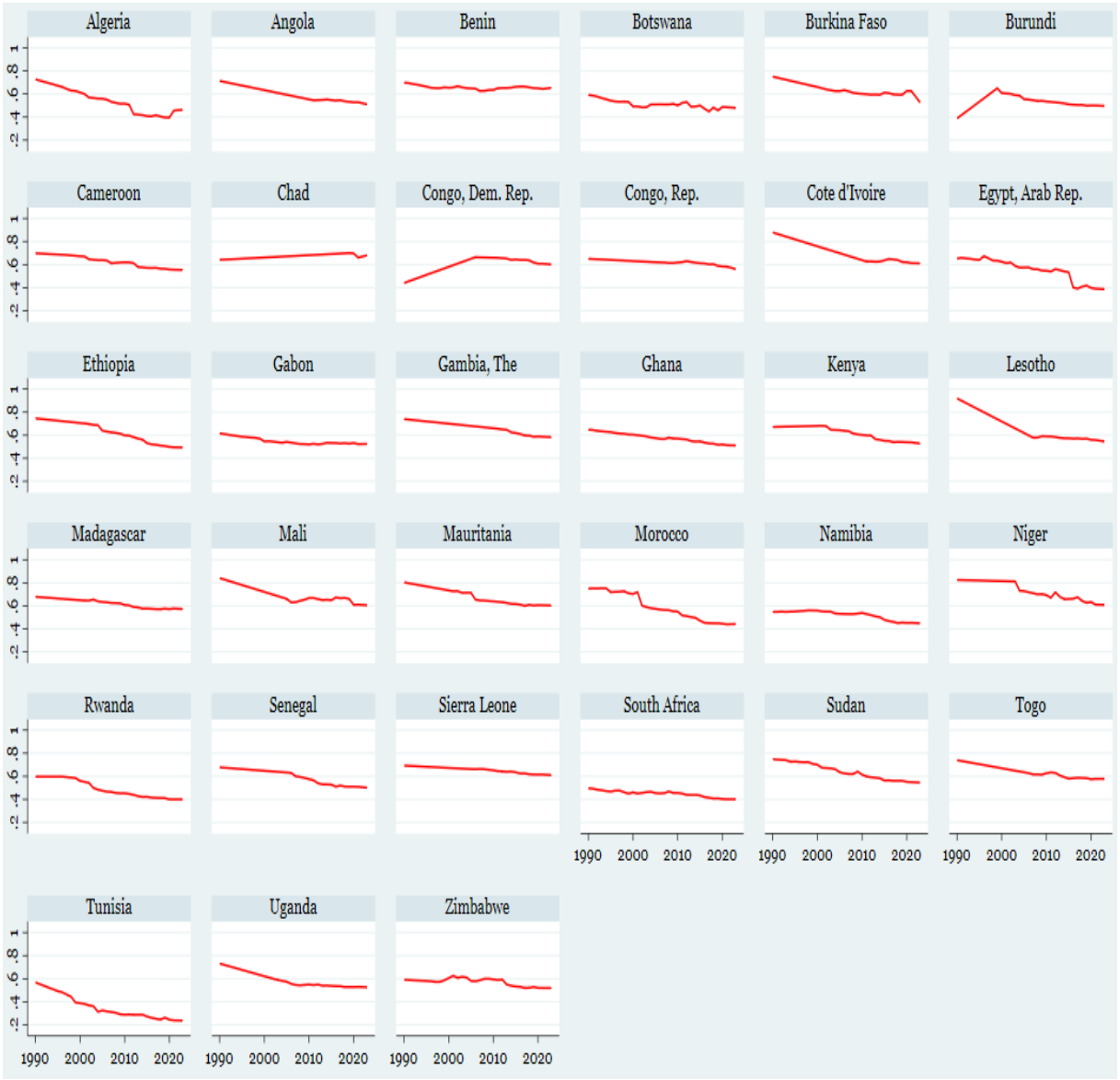

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائيstata 17

نلاحظ من خلال العرض أعلاه أن مؤشر عدم المساواة في أغلب الدول الإفريقية يشهد تحسنا كأوغندا، رواندا وكينيا، ونرى أنه سجل تحسنا ملحوظا في الجزائر، أي أن المرأة تحسنت أوضاعها من ناحية الصحة الإنجابية، والتمكين، وسوق العمل، كما نلاحظ استقراره في بوراندي، سيراليون ومدغشقر، بينما سجلت تونس قفزة نوعية في مؤشر عدم المساواة، على عكس تشاد والكونغو الديمقراطية التي تراجعت للأسوأ.

الشكل رقم (10): عرض وصفي للمتغير المستقل GDI حسب البلدان

نلاحظ من خلال العرض أعلاه أن مؤشر التنمية بين الجنسين في أغلب الدول الإفريقية يشهد تحسنا كأوغندا، رواندا وكينيا، ونرى أنه سجل ارتفاعا في الجزائر، أي أن المرأة تحسنت أوضاعها من ناحية الصحة، والتعليم، والسيطرة على الموارد الاقتصادية، بينما سجلت اثيوبيا قفزة نوعية في مؤشر التنمية بين الجنسين، على عكس تشاد التي تراجعت إلى مستوى متدني.

2. فحص التداخل الخطي (multicollinearity)

الخطوة الأولى هي فحص الارتباطات الخطية البسيطة بين المتغيرات باستخدام معامل بيرسون للارتباط البسيط.

الجدول رقم (03): مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة

	GDPpc	FEPI	FPYI	FWPI	FPHI	FMRI	FMBI	IMPT	EXPT
GDPpc	1.0000								
FEPI	0.0765	1.0000							
FPYI	-0.1264	0.0808	1.0000						
FWPI	-0.1913	0.3070	0.4835	1.0000					
FPHI	0.1998	0.0713	-0.0387	0.1496	1.0000				
FMRI	-0.1801	0.1014	0.4417	0.4459	-0.2825	1.0000			
FMBI	-0.1066	0.0808	0.4431	0.3010	-0.0428	0.3052	1.0000		
IMPT	0.4399	0.2787	-0.1305	0.0548	0.1480	-0.2181	-0.2160	1.0000	
EXPT	0.3997	0.2299	-0.0873	0.0357	0.1133	-0.2104	-0.2355	0.8967	1.0000
GFCF	0.2853	0.1715	0.0478	0.1000	0.0684	-0.0281	-0.0368	0.8206	0.8148
HCE	0.3755	0.2396	-0.2895	-0.0050	0.0695	-0.3258	-0.4003	0.8341	0.6785
GI	0.5183	0.3720	-0.0245	0.2430	0.2140	-0.0704	-0.0116	0.5141	0.3263
GII	-0.4954	-0.2254	0.0553	-0.2151	-0.0552	-0.0401	-0.0221	-0.4004	-0.2638
GDI	0.4105	0.0055	0.0605	0.0644	0.0191	0.1448	0.0451	0.1607	0.0612
HDI	0.7563	0.2024	-0.0672	0.0620	0.1639	-0.1483	-0.0906	0.5154	0.3721
FDI	0.2122	0.1363	-0.1635	0.0520	0.0599	-0.1909	-0.1900	0.4637	0.3685
GVFCE	0.4963	0.2463	-0.3120	-0.0901	0.1888	-0.3764	-0.4632	0.8036	0.6824

	GFCF	HCE	GI	GII	GDI	HDI	FDI	GVFCE
GFCF	1.0000							
HCE	0.5230	1.0000						
GI	0.2657	0.5102	1.0000					
GII	-0.2141	-0.3595	-0.6261	1.0000				
GDI	0.1003	0.1198	0.3608	-0.5052	1.0000			
HDI	0.3452	0.4762	0.8157	-0.6801	0.4643	1.0000		
FDI	0.2783	0.5256	0.3649	-0.2357	0.0880	0.2818	1.0000	
GVFCE	0.4711	0.8743	0.5145	-0.4181	0.1470	0.5428	0.4403	1.0000

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائيstata 17

نلاحظ من خلال هذه المخرجات وجود بعض الارتباطات المرتفعة بين مجموعة من المتغيرات المستقلة، أعلاها تجاوزت 80% بين IMPT/EXPT، IMPT/GFCF، IMPT/HCE، IMPT/GVFCE، GFCF/EXPT، GVFCE/HCE، HDI/GI وهو ما قد يشير الى وجود مشكلة تعدد خطي (multicollinearity) في نموذج الدراسة.

الخطوة الثانية نفحص مستوى التداخل الخطي بين المتغيرات المستقلة في نموذج الدراسة، ويتم ذلك عن طريق معامل تضخيم التباين (Variance Inflation Factor VIF) بالاعتماد على البرنامج الاحصائي stata17 لنتحصل على النتائج التالية:

الجدول رقم (04): معامل تضخيم التباين VIF للمتغيرات المستقلة

Variable	VIF	1/VIF
IMPT	21.05	0.047501
HCE	7.73	0.129334
GVFCE	7.15	0.139852
EXPT	6.95	0.143911
GFCF	5.78	0.173001
HDI	4.76	0.210246
GI	4.70	0.212666
GII	2.49	0.400808
FWPI	2.11	0.474235
FMRI	1.96	0.509480
FMBI	1.80	0.556495
FPYI	1.75	0.572070
GDI	1.54	0.648380
FDI	1.45	0.690829
FPHI	1.42	0.705834
FEPI	1.35	0.739592
Mean VIF	4.62	

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائي17 stata

قيمة VIF للمتغير IMP أعلى من 10، وهو ما يشير الى وجود مشكل تعدد خطي قوي، الامر الذي يستدعي حذف هذا المتغير المتسببفي المشكلة ثم إعادة الاختبار من جديد لنتحصل على النتائج التالية:

الجدول رقم (05): معامل تضخيم التباين VIF للمتغيرات المستقلة بعد حذف المتغيرIMP

Variable	VIF	1/VIF
GVFCE	6.61	0.151281
HCE	6.00	0.166729
EXPT	4.80	0.208404
HDI	4.65	0.214856
GI	4.41	0.226702
GFCF	3.69	0.271159
GII	2.45	0.408133
FWPI	2.07	0.483597
FMRI	1.96	0.511130
FPYI	1.75	0.572210
FMBI	1.71	0.584371
GDI	1.54	0.649920
FDI	1.44	0.693798
FPHI	1.39	0.720053
FEPI	1.35	0.739791
Mean VIF	3.05	

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائي17 stata

قيمة VIF لكل المتغيرات اصبحت أدنى من 10، وهو ما يشير الى زوال مشكلة التعدد الخطي في النموذج.

المطلب الثاني: تقدير النماذج وتحليل وتفسير النتائج

1. التحليل الاحصائي والقياسي للنموذج

يتم استخدام نموذج نمو ساكن لبيانات البانل، يربط معدلات النمو بمصفوفة المتغيرات التوضيحية (التفسيرية)كما في المعادلة التالية:

$$\begin{aligned}\mathrm{GDPpc}_{it} = {} & \beta_0 + \beta_1 FEPI_{it} + \beta_2 FPYI_{it} + \beta_3 FWPI_{it} + \beta_4 FPHI_{it} + \beta_5 FMRI_{it} \\ & + \beta_6 FMBI_{it} FPHI_{it} + \beta_7 GII_{it} + \beta_8 GDI_{it} + \beta_9 EXPT_{it} \\ & + \beta_{10} GFCF_{it} + \beta_{11} HCE_{it} GVFCE_{it} + \beta_{12} GI_{it} \\ & + \beta_{13} HDI_{it} + \beta_{14} FDI_{it} + \beta_{15} GVFCE_{it} + \tau_t + \eta_i + \varepsilon_{it}\end{aligned}$$

حيثβ_0هو حد ثابت، β_1إلىβ_{15}هي المعلمات المراد تقديرها، وε_{it}هو حد الخطأ والذي يمثل تأثير المتغيرات المحذوفة والتي تخص كل بلد وفترة، τ_tتمثل التأثيرات الزمنية المحددة، وη_iتعني التأثير الثابت للبلد. حيث يتم فهرسة المشاهدات لـ n..... 1 = iمن البلدان، و T.....1=t للسنوات.

نقوم بتقدير نموذج التأثيرات الثابتة باستخدام البرنامج الاحصائي stata 17 فنتحصل على النتائج التالية:

الجدول رقم (06): نتائج تقدير نموذج التأثيرات الثابتة

```
Fixed-effects (within) regression               Number of obs      =       1,122
Group variable: country                         Number of groups   =          33

R-squared:                                      Obs per group:
     Within  = 0.5498                                         min =          34
     Between = 0.3601                                         avg =        34.0
     Overall = 0.3496                                         max =          34

                                                F(15,1074)         =       87.43
corr(u_i, Xb) = 0.3021                          Prob > F           =      0.0000
```

GDPpc	Coefficient	Std. err.	t	P>|t|	[95% conf.	interval]
FEPI	2.418788	.5680271	4.26	0.000	1.304219	3.533356
FPYI	1.388813	.7837856	1.77	0.077	-.1491114	2.926738
FWPI	-3.629433	.5279059	-6.88	0.000	-4.665277	-2.593589
FPHI	-1.349481	.7339038	-1.84	0.066	-2.789528	.0905674
FMRI	7.531873	.9654973	7.80	0.000	5.637398	9.426348
FMBI	3.550342	1.146141	3.10	0.002	1.301412	5.799272
EXPT	6.23e-09	9.47e-10	6.58	0.000	4.37e-09	8.09e-09
GFCF	-2.42e-09	7.89e-10	-3.07	0.002	-3.97e-09	-8.74e-10
HCE	2.78e-09	9.15e-10	3.04	0.002	9.85e-10	4.58e-09
GI	5.730171	2.647143	2.16	0.031	.5360129	10.92433
GII	-1149.219	213.6082	-5.38	0.000	-1568.356	-730.0824
GDI	-558.2692	211.9567	-2.63	0.009	-974.1654	-142.3729
HDI	855.9258	296.5984	2.89	0.004	273.9478	1437.904
FDI	2.16e-09	4.70e-09	0.46	0.646	-7.07e-09	1.14e-08
GVFCE	2.47e-08	4.36e-09	5.66	0.000	1.61e-08	3.32e-08
_cons	1386.369	306.6309	4.52	0.000	784.7059	1988.033
sigma_u	1450.2449					
sigma_e	266.97253					
rho	.96722243	(fraction of variance due to u_i)				

```
F test that all u_i=0: F(32, 1074) = 375.32                     Prob > F = 0.0000
```

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائيstata 17

يتضح من مخرجات الجدول السابق أن المفاضلة بين النموذج التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة بالاعتماد على اختبار إحصائية فيشر(F) المقيد، والتي تشير الى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي ان نموذج التأثيرات الثابتة هو الأفضل. والخطوة الموالية هي تقدير نموذج التأثيرات العشوائية:

الجدول رقم (07): نتائج تقدير نموذج التأثيرات العشوائية

```
Random-effects GLS regression                   Number of obs     =       1,122
Group variable: country                         Number of groups  =          33

R-squared:                                      Obs per group:
     Within  = 0.5493                                         min =          34
     Between = 0.3952                                         avg =        34.0
     Overall = 0.3815                                         max =          34

                                                Wald chi2(15)     =     1297.17
corr(u_i, X) = 0 (assumed)                      Prob > chi2       =      0.0000
```

GDPpc	Coefficient	Std. err.	z	P>|z|	[95% conf.	interval]
FEPI	2.452587	.5758008	4.26	0.000	1.324038	3.581136
FPYI	1.382783	.7920363	1.75	0.081	-.16958	2.935145
FWPI	-3.828088	.5342696	-7.17	0.000	-4.875237	-2.780939
FPHI	-1.151319	.7405279	-1.55	0.120	-2.602727	.3000892
FMRI	7.194464	.9708338	7.41	0.000	5.291665	9.097263
FMBI	3.514541	1.150193	3.06	0.002	1.260204	5.768878
EXPT	6.49e-09	9.60e-10	6.76	0.000	4.61e-09	8.37e-09
GFCF	-2.61e-09	8.00e-10	-3.27	0.001	-4.18e-09	-1.04e-09
HCE	2.39e-09	9.22e-10	2.59	0.010	5.81e-10	4.20e-09
GI	4.769438	2.679413	1.78	0.075	-.4821143	10.02099
GII	-1109.873	216.2439	-5.13	0.000	-1533.703	-686.0424
GDI	-512.5199	214.6386	-2.39	0.017	-933.204	-91.83592
HDI	1104.858	298.5414	3.70	0.000	519.7277	1689.988
FDI	2.54e-09	4.78e-09	0.53	0.594	-6.82e-09	1.19e-08
GVFCE	2.67e-08	4.38e-09	6.10	0.000	1.81e-08	3.53e-08
_cons	1262.559	356.2414	3.54	0.000	564.3391	1960.78
sigma_u	991.61441					
sigma_e	266.97253					
rho	.93241407	(fraction of variance due to u_i)				

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائي stata 17

بعد الحصول على نتائج تقدير نموذج الاثار العشوائية، يتطلب الامر اجراء اختبار Breusch and Pagan للمفاضلة بين نموذج التأثيرات العشوائية والنموذج التجميعي.

جدول رقم (08): اختبار (Breusch and Pagan)للآثار العشوائية

```
Breusch and Pagan Lagrangian multiplier test for random effects

        GDPpc[country,t] = Xb + u[country] + e[country,t]

        Estimated results:
                         |       Var     SD = sqrt(Var)
                ---------+-----------------------------
                   GDPpc |   2956977        1719.586
                       e |  71274.33        266.9725
                       u |  983299.1        991.6144

        Test: Var(u) = 0
                                  chibar2(01) =  9765.54
                              Prob > chibar2 =   0.0000
```

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائي stata 17

يتضح من مخرجات الجدول السابق رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، أي أن نموذج التأثيرات العشوائية هو الأفضل. والخطوة الموالية هي المفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية باستخدام اختبار هوسمان (Hausman) .

الجدول رقم (09): اختبار هوسمان (Hausman)

	Coefficients (b) fe	(B) re	(b-B) Difference	sqrt(diag(V_b-V_B)) Std. err.
FEPI	2.418788	2.452587	-.0337996	.036626
FPYI	1.388813	1.382783	.0060308	.0805107
FWPI	-3.629433	-3.828088	.1986547	.0455999
FPHI	-1.349481	-1.151319	-.1981618	.0855327
FMRI	7.531873	7.194464	.3374097	.1386788
FMBI	3.550342	3.514541	.0358017	.1798846
EXPT	6.23e-09	6.49e-09	-2.57e-10	5.89e-11
GFCF	-2.42e-09	-2.61e-09	1.90e-10	5.03e-11
HCE	2.78e-09	2.39e-09	3.92e-10	1.16e-10
GI	5.730171	4.769438	.9607336	.2244051
GII	-1149.219	-1109.873	-39.34651	17.7254
GDI	-558.2692	-512.5199	-45.74923	16.75574
HDI	855.9258	1104.858	-248.9322	40.41893
FDI	2.16e-09	2.54e-09	-3.79e-10	1.08e-10
GVFCE	2.47e-08	2.67e-08	-2.05e-09	6.61e-10

b = Consistent under H0 and Ha; obtained from **xtreg**.
B = Inconsistent under Ha, efficient under H0; obtained from **xtreg**.

Test of H0: Difference in coefficients not systematic

chi2(10) = (b-B)'[(V_b-V_B)^(-1)](b-B)
= 44.51
Prob > chi2 = 0.0000

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائي stata 17

يتضح من مخرجات الجدول السابق قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية، أي أن نموذج التأثيرات الثابتة هو الأفضل. والخطوة المقبلة هي التأكد من جودة النموذج نقوم بإجراء اختبارات تشخيص النموذج.

جدول رقم (10): اختبارات تشخيص النموذج

اختبار Modified Wald test لعدم التجانس	**اختبار Born and Breitung (2016) HR-test للارتباط الذاتي**	**اختبار Pesaran's test of cross sectional independence لاستقلالية المقاطع**
chi2 (33) = 34387.05 Prob>chi2 = 0.0000	HR-stat = -0.12 p-value = 0.906	9.470, Pr = 0.0000

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائي stata 17

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان النموذج لا يعاني من مشكل الارتباط الذاتي (autocorrelation) وفق نتائج اختبار(Born & Breitung, 2016) .ويعاني من مشكلة عدم تجانس التباينات (heteroskedasticity) كما تظهره نتائج اختبار(Modified Wald). كذلك يعاني النموذج من

عدم استقلالية البواقي للمقاطع العرضية وفق نتائج اختبار(Pesaran M. , 2004) . وهو ما يتطلب معالجة المشاكل القياسية في النموذج، ويتم ذلك باستخدام تقدير الخطأ المعياري للبانل المصحح panel-corrected standard error (PCSE) وهو بديل للمربعات الصغرى المعممة الممكنة (FGLS).

الجدول رقم (11): نتائج تقدير نموذج PCSE

Linear regression, correlated panels corrected standard errors (PCSEs)

Group variable:	countryname	Number of obs =	1,122
Time variable:	year	Number of groups =	33
Panels:	correlated (balanced)	Obs per group:	
Autocorrelation:	no autocorrelation	min =	34
		avg =	34
		max =	34
Estimated covariances =	561	R-squared =	0.7187
Estimated autocorrelations =	0	Wald chi2(14) =	11694.47
Estimated coefficients =	16	Prob > chi2 =	0.0000

GDPpc	Panel-corrected Coefficient	std. err.	z	P>|z|	[95% conf.	interval]
FEPI	-.8318732	1.089291	-0.76	0.445	-2.966844	1.303097
FPYI	1.464948	1.175466	1.25	0.213	-.8389227	3.76882
FWPI	-15.0819	.6916046	-21.81	0.000	-16.43742	-13.72638
FPHI	10.32899	.9060997	11.40	0.000	8.553066	12.10491
FMRI	9.396144	.9053194	10.38	0.000	7.621751	11.17054
FMBI	8.828907	.9831615	8.98	0.000	6.901946	10.75587
GII	-4.992688	202.4483	-0.02	0.980	-401.7842	391.7988
GDI	1621.212	190.6636	8.50	0.000	1247.518	1994.906
HDI	12063.36	435.8106	27.68	0.000	11209.18	12917.53
FDI	2.58e-08	1.08e-08	2.39	0.017	4.66e-09	4.68e-08
EXPT	2.90e-08	2.85e-09	10.18	0.000	2.34e-08	3.46e-08
GVFCE	1.67e-08	5.30e-09	3.15	0.002	6.30e-09	2.71e-08
GFCF	-1.81e-08	1.90e-09	-9.54	0.000	-2.18e-08	-1.44e-08
HCE	-1.72e-09	9.43e-10	-1.83	0.068	-3.57e-09	1.25e-10
GI	-42.39891	4.929163	-8.60	0.000	-52.0599	-32.73793
_cons	-4577.083	355.6582	-12.87	0.000	-5274.16	-3880.005

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائيstata 17

تشير نتائج تقدير نموذج الخطأ المعياري للبانل المصحح (PCSE) أنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من مؤشر ريادة الأعمال النسائية (FEPI) ومؤشر مدفوعات النساء (FPYI) مع النمو الاقتصادي معبرا عنه بنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (GDPpc). لمؤشر مكان العمل للنساء (FWPI) أثر عكسي ذو دلالة احصائية على النمو الاقتصادي. بينما كان لكل من مؤشر الأبوة للنساء (FPHI)، مؤشر الزواج للنساء (FMRI)، ومؤشر التنقل للنساء (FMBI) أثر طردي ذو دلالة إحصائية على النمو الاقتصادي. في حين لم يكن لمؤشر عدم المساواة بين الجنسين (GII) علاقة ذات دلالة إحصائية مع النمو الاقتصادي، فإنه كان لمؤشر التنمية بين الجنسين (GDI) أثر طردي دال احصائيا على النمو الاقتصادي.

الجدول رقم (12): نتائج تقدير نموذج الانحدار الكُميمي للبانل مع التأثيرات الثابتة (MMQR)

MM-qreg Estimator
Number of obs = 1122
Quantile: .

GDPpc	Coefficient	Std. err.	z	P>|z|	[95% conf.	interval]
qtile_10						
FEPI	1.905287	1.173215	1.62	0.104	-.3941728	4.204747
FPYI	.8541642	1.978637	0.43	0.666	-3.023894	4.732222
FWPI	-3.622109	1.193362	-3.04	0.002	-5.961055	-1.283163
FPHI	-1.242751	1.428835	-0.87	0.384	-4.043216	1.557713
FMRI	5.939464	2.91126	2.04	0.041	.2334989	11.64543
FMBI	3.640828	2.128213	1.71	0.087	-.5303924	7.812049
GII	-1661.924	367.4129	-4.52	0.000	-2382.04	-941.8083
GDI	-776.8681	250.6325	-3.10	0.002	-1268.099	-285.6374
HDI	396.023	707.1756	0.56	0.575	-990.0157	1782.062
FDI	-5.15e-09	1.36e-08	-0.38	0.704	-3.18e-08	2.15e-08
EXPT	4.71e-09	2.13e-09	2.21	0.027	5.26e-10	8.89e-09
GVFCE	2.43e-08	8.16e-09	2.97	0.003	8.26e-09	4.03e-08
GFCF	-6.35e-10	1.56e-09	-0.41	0.684	-3.70e-09	2.43e-09
HCE	1.57e-09	1.68e-09	0.94	0.348	-1.71e-09	4.86e-09
GI	11.76521	5.965791	1.97	0.049	.07247	23.45794
_cons	1741.149	489.1307	3.56	0.000	782.4705	2699.827
qtile_30						
FEPI	2.167749	.8906159	2.43	0.015	.4221736	3.913324
FPYI	1.127435	1.50194	0.75	0.453	-1.816314	4.071184
FWPI	-3.625852	.9058152	-4.00	0.000	-5.401217	-1.850487
FPHI	-1.297303	1.084545	-1.20	0.232	-3.422972	.8283656
FMRI	6.75338	2.210264	3.06	0.002	2.421343	11.08542
FMBI	3.594579	1.615415	2.23	0.026	.4284233	6.760735
GII	-1399.869	279.0047	-5.02	0.000	-1946.708	-853.03
GDI	-665.1373	190.2623	-3.50	0.000	-1038.044	-292.2301
HDI	631.0896	536.8852	1.18	0.240	-421.1861	1683.365
FDI	-1.41e-09	1.03e-08	-0.14	0.891	-2.16e-08	1.88e-08
EXPT	5.49e-09	1.62e-09	3.39	0.001	2.31e-09	8.66e-09
GVFCE	2.45e-08	6.20e-09	3.95	0.000	1.23e-08	3.66e-08
GFCF	-1.55e-09	1.19e-09	-1.31	0.192	-3.87e-09	7.77e-10
HCE	2.19e-09	1.27e-09	1.72	0.085	-3.03e-10	4.68e-09
GI	8.680565	4.530219	1.92	0.055	-.1985001	17.55963
_cons	1559.813	371.3289	4.20	0.000	832.0219	2287.605
qtile_50						
FEPI	2.404439	.8436282	2.85	0.004	.7509578	4.05792
FPYI	1.373874	1.422493	0.97	0.334	-1.414161	4.161908
FWPI	-3.629229	.857817	-4.23	0.000	-5.310519	-1.947938
FPHI	-1.346498	1.027074	-1.31	0.190	-3.359527	.6665302
FMRI	7.487377	2.094077	3.58	0.000	3.383061	11.59169
FMBI	3.552871	1.529824	2.32	0.020	.5544704	6.551271
GII	-1163.546	264.6856	-4.40	0.000	-1682.32	-644.7714
GDI	-564.3775	180.292	-3.13	0.002	-917.7433	-211.0117
HDI	843.0747	508.6918	1.66	0.097	-153.9429	1840.092
FDI	1.96e-09	9.77e-09	0.20	0.841	-1.72e-08	2.11e-08
EXPT	6.19e-09	1.53e-09	4.03	0.000	3.18e-09	9.20e-09
GVFCE	2.47e-08	5.87e-09	4.20	0.000	1.32e-08	3.62e-08
GFCF	-2.37e-09	1.13e-09	-2.11	0.035	-4.58e-09	-1.67e-10
HCE	2.75e-09	1.21e-09	2.28	0.023	3.85e-10	5.11e-09
GI	5.898809	4.295085	1.37	0.170	-2.519404	14.31702
_cons	1396.283	351.8341	3.97	0.000	706.7011	2085.865
qtile_70						
FEPI	2.690451	1.083741	2.48	0.013	.5663574	4.814545
FPYI	1.671665	1.827769	0.91	0.360	-1.910697	5.254028
FWPI	-3.633308	1.102381	-3.30	0.001	-5.793935	-1.472681
FPHI	-1.405945	1.3199	-1.07	0.287	-3.992902	1.181012
FMRI	8.374326	2.6892	3.11	0.002	3.10359	13.64506
FMBI	3.502471	1.96596	1.78	0.075	-.3507397	7.355682
GII	-877.9762	339.2987	-2.59	0.010	-1542.989	-212.963
GDI	-442.621	231.4965	-1.91	0.056	-896.3459	11.10382
HDI	1099.234	653.221	1.68	0.092	-181.0557	2379.524
FDI	6.04e-09	1.25e-08	0.48	0.630	-1.85e-08	3.06e-08
EXPT	7.04e-09	1.97e-09	3.57	0.000	3.18e-09	1.09e-08
GVFCE	2.49e-08	7.54e-09	3.30	0.001	1.01e-08	3.97e-08
GFCF	-3.37e-09	1.44e-09	-2.33	0.020	-6.20e-09	-5.40e-10
HCE	3.42e-09	1.55e-09	2.21	0.027	3.85e-10	6.45e-09
GI	2.537381	5.51013	0.46	0.645	-8.262276	13.33704
_cons	1198.676	451.8035	2.65	0.008	313.1575	2084.195
qtile_90						
FEPI	2.960034	1.474303	2.01	0.045	.0704529	5.849614
FPYI	1.952351	2.486757	0.79	0.432	-2.921603	6.826305
FWPI	-3.637153	1.499958	-2.42	0.015	-6.577017	-.69729
FPHI	-1.461977	1.795936	-0.81	0.416	-4.981946	2.057992
FMRI	9.210325	3.657628	2.52	0.012	2.041506	16.37914
FMBI	3.454967	2.674974	1.29	0.196	-1.787886	8.697819
GII	-608.811	461.1527	-1.32	0.187	-1512.654	295.0318
GDI	-327.8587	314.8771	-1.04	0.298	-945.0064	289.289
HDI	1340.679	888.4565	1.51	0.131	-400.6642	3082.021
FDI	9.88e-09	1.71e-08	0.58	0.563	-2.36e-08	4.33e-08
EXPT	7.84e-09	2.68e-09	2.93	0.003	2.59e-09	1.31e-08
GVFCE	2.51e-08	1.03e-08	2.45	0.014	4.99e-09	4.52e-08
GFCF	-4.31e-09	1.96e-09	-2.20	0.028	-8.15e-09	-4.63e-10
HCE	4.05e-09	2.11e-09	1.92	0.054	-7.50e-11	8.18e-09
GI	-.6309534	7.490872	-0.08	0.933	-15.31279	14.05089
_cons	1012.42	614.5314	1.65	0.099	-192.0391	2216.88

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائي stata 17

في الشكل رقم 11، نرى عرضا بيانيا لنتائج الانحدار الكُميمي للبانل. ترتبط جميع تقديرات الانحدار الكُميمي بفترات ثقة بنسبة 95٪، والتي تظهرها المناطق المظللة. تظهر مرونة المتغيرات المستقلة على طول المحور الرأسي. تظهر فترات الثقة العادية (95٪) للمعاملات كخطوط أفقية.

الشكل رقم (11): فترات ثقة 95% لتقديرات الانحدار الكُميمي

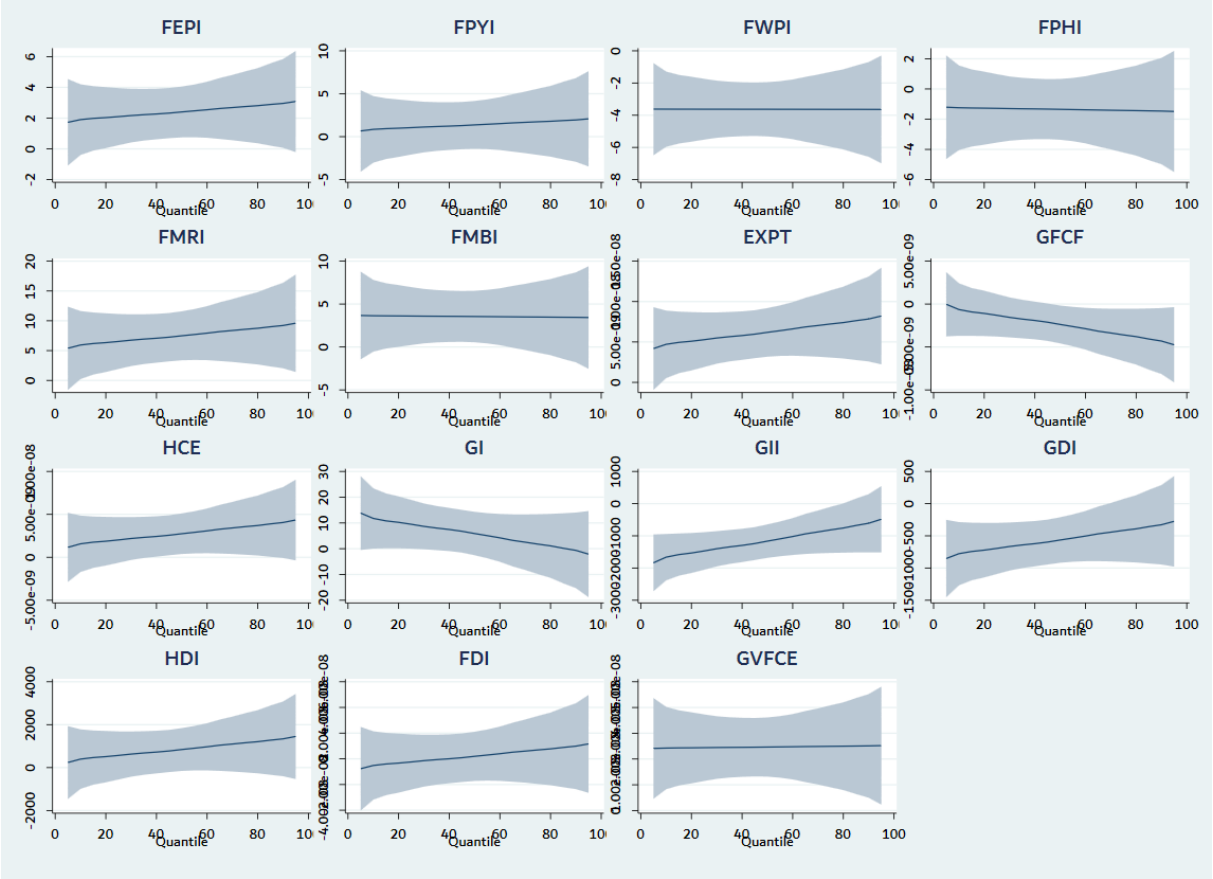

المصدر: من اعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات البرنامج الاحصائي stata 17

في الانحدار الكُميمي للبانل مع التأثيرات الثابتة (MMQR)، تم اختيار خمس كُميمات 0.10، 0.30، 0.50، 0.70، 0.9 لتقدير معاملات المتغيرات المستقلة.

تأثير مؤشر ريادة الأعمال النسائية (FEPI) على نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (GDPpc) إيجابي ومعنوي إحصائيا لجميع الكُميمات باستثناء الكُميم الأول (0.1). بينما لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشر مدفوعات النساء (FPYI) مع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (GDPpc) على مستوى جميع الكُميمات. لمؤشر مكان العمل للنساء (FWPI) أثر عكسي ذو دلالة احصائية على النمو الاقتصاديلجميع الكُميمات. بينما لم يكن لمؤشر الأبوة للنساء (FPHI) أي علاقة ذات معنوية إحصائية، فإن مؤشر الزواج للنساء (FMRI) كان له أثر طردي بدلالة إحصائية مع كل الكُميمات، في حين كان لمؤشر التنقل للنساء (FMBI) أثر طردي ذو دلالة إحصائية عند 5% في الكُميمن (0.3 و0.5) وفقط عند 10% في

الكُميمن (0.7 و0.1) وبدون دلالة إحصائية عند الكُميم (0.9). كما كان لكل من مؤشر عدم المساواة بين الجنسين (GII) ومؤشر التنمية بين الجنسين (GDI) عكسية ذات دلالة إحصائية مع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (GDPpc) في جميع الكُميمات باستثناء الكُميم الأخير (0.9).

2. مناقشة النتائج:

كان تأثير ريادة الأعمال النسائية على النمو الاقتصادي في البلدان الأفريقية موضوع اهتمام وبحث متزايد. وقد سلطت العديد من الدراسات الضوء على المساهمات الإيجابية لرائدات الأعمال في النمو الاقتصادي والتنمية في القارة الأفريقية. تتناول دراسة (Adom, Kwame., 2015)[1]مساهمة سيدات الأعمال في غانا وتجد أنهن يلعبن دورًا حاسمًا في تحقيق التنمية الاقتصادية. وترى الدراسة أن إطلاق العنان لإمكانات رائدات الأعمال يمكن أن يعزز النمو الاقتصادي وينتشل الملايين من الفقر في أفريقيا. وبالمثل، تشير ورقة (Lock, Rachel & Lawton Smith, Helen., 2016)[2]إلى أنه لكي يكون لريادة الأعمال النسائية تأثير أكبر على النمو الاقتصادي داخل كينيا، تحتاج البلاد إلى معالجة العقبات المختلفة التي تواجهها رائدات الأعمال، مثل نقص رأس المال والتحيزات القائمة على النوع الاجتماعي. علاوة على ذلك، تشير مجموعة متزايدة من الأدلة (International Labour Office., 2018)[3]إلى أن زيادة المساواة بين الجنسين، بما في ذلك في مجال ريادة الأعمال، يمكن أن تعزز النمو الاقتصادي. ففي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، على سبيل المثال، ثبت أن زيادة مشاركة النساء في القوى العاملة لها تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي.

ومع ذلك، من المهم ملاحظة أن العلاقة بين ريادة الأعمال النسائية والنمو الاقتصادي معقدة وقد تتأثر بمجموعة متنوعة من العوامل. تشير دراسة (Feng, J., Ahmad, Z., & Zheng, W. , 2023)[4]إلى أن القيم الاجتماعية والإقطاعية والرأسمالية يمكن أن تحد أحيانًا من تطور سيدات الأعمال وحياتهن العملية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الطابع غير الرسمي للاقتصادات الأفريقية يجعل من الصعب تحديد نسبة رائدات الأعمال في القارة

[1]Adom, Kwame. (2015). Recognizing The Contribution Of Female Entrepreneurs In Economic Development In Sub-Saharan Africa: Some Evidence From Ghana. Journal of Developmental Entrepreneurship. 20. 1-24.https://doi.org/10.1142/S108494671550003X.

[2]Lock, Rachel & Lawton Smith, Helen. (2016). The impact of female entrepreneurship on economic growth in Kenya. International Journal of Gender and Entrepreneurship. 8. 90-96. https://doi.org/10.1108/IJGE-11-2015-0040.

[3]International Labour Office., (2018), Constraints and good practice in women's entrepreneurship in MENA. Case study: New evidence on gender attitudes towards women in business / International Labour Office, Impact Report Series, Issue 10. Geneva.

[4]Feng, J., Ahmad, Z., & Zheng, W. (2023). Factors influencing women's entrepreneurial success: A multi-analytical approach. *Frontiers in psychology*, *13*, 1099760. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.1099760

بدقة (Chrysostome, E. V., Barnard, H., & Ika, L., 2024)[1]. وهذا يسلط الضوء على الحاجة إلى بيانات وأبحاث أكثر شمولاً لفهم ديناميكيات وتأثير ريادة الأعمال النسائية في أفريقيا بشكل كامل.

بالإضافة إلى ذلك، خلصت دراسة (Swid, A., Rukobo, E., & Maro, E., 2023)[2] إلى أن ريادة الأعمال، بغض النظر عن الجنس، أثرت بشكل إيجابي على النمو الاقتصادي المتسارع وعملية التنمية في جميع أنحاء العالم. وهذا يعني أن الآثار السلبية المحتملة لمشاركة الإناث في مكان العمل قد تفوقها الفوائد الأوسع لنشاط ريادة الأعمال والمساواة بين الجنسين. علاوة على ذلك، سلطت الأمم المتحدة الضوء على العديد من المجالات التي يمكن أن يكون لزيادة مشاركة المرأة فيها، بما في ذلك في مكان العمل، تأثير إيجابي، مثل الحد من الفقر، ووقف العنف، وتوفير الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية، والحد من عدم المساواة الاقتصادية والسياسية.[3]

إحدى الطرق الرئيسية التي يمكن أن يؤثر بها زواج الإناث بشكل إيجابي على النمو الاقتصادي هي من خلال تسهيل الوصول إلى الموارد وشبكات الدعم. وكما ذكر (Diariétou Gaye., 2018)[4]، غالبًا ما تواجه رائدات الأعمال في أفريقيا مجموعة من العقبات، لكن مسؤوليات الزواج والأسرة يمكن أن توفر في بعض الأحيان إمكانية الوصول إلى موارد مهمة، مثل رأس المال والمعلومات والعلاقات الاجتماعية. ومع ذلك، فمن المهم الإشارة إلى أنه ليس كل الدراسات تتفق مع الأثر الإيجابي لزواج الإناث على النمو الاقتصادي. يبين (Feng, J., Ahmad, Z., & Zheng, W. , 2023)[5]أن الإقطاع والرأسمالية والقيم الاجتماعية، والتي غالبًا ما تظهر في ممارسات الزواج التقليدية، يمكن أن تحد فعليًا من تطور سيدات الأعمال وحياتهن العملية. وتشير الورقة إلى أن النساء، مقارنة بالرجال، هن ضحايا منهجية لمختلف القيود التي يمكن أن تعيق تقدمهن الاقتصادي.

كان مؤشر تنقل الإناث، وهو مفهوم قدمه اقتصاديو التنمية والمتخصصون في الشؤون الجنسانية، موضع اهتمام ونقاش بشأن تأثيره المحتمل على النمو الاقتصادي. يقيم هذا المؤشر قدرة المرأة على التحرك بأمان وحرية، ويلتقط جوانب البنية التحتية والنقل والسلامة والأعراف الثقافية التي قد تعيق أو تسهل حركتها. وقد أثار تأثير

[1] Chrysostome, E. V., Barnard, H., & Ika, L. (2024). Examining Underexplored Aspects of Female Entrepreneurship in the African Context. *Journal of African Business*, *25*(1), 1–8. https://doi.org/10.1080/15228916.2023.2278009

[2]Swid, A., Rukobo, E., & Maro, E. (2023). Startup life may stop here: Helping women entrepreneurs in Sub-Saharan Africa. Journal of Global Business Insights, 8(1), 16-30. https://doi.org/10.5038/2640-6489.8.1.1184

[3]Gumisai Mutume., (2005), African women battle for equality: Some progress 10 years after Beijing, but major challenges remain. Available at: https://www.un.org/africarenewal/magazine/july-2005/african-women-battle-equality

[4] Diariétou Gaye., (2018), Female Entrepreneurs: The Future of the African Continent. Available at: https://www.worldbank.org/en/news/opinion/2018/11/29/women-entrepreneurs-the-future-of-africa

[5]Feng, J., Ahmad, Z., & Zheng, W. (2023). Factors influencing women's entrepreneurial success: A multi-analytical approach. *Frontiers in psychology*, *13*, 1099760. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.1099760

هذا المؤشر على النمو الاقتصادي آراء واهتمامات بحثية متباينة. يرى العديد من الباحثين والمنظمات أن مؤشر تنقل الإناث له تأثير إيجابي كبير على النمو الاقتصادي. ويؤكدون أن ضمان تنقل المرأة يمكّنها من متابعة الفرص الاقتصادية، وبالتالي المساهمة في التنمية الشاملة. أكدت(Duflo, Esther. (2012[1]، الحائزة على جائزة نوبل، في بحثها حول اقتصاديات التنمية، على الدور الحاسم لحركة المرأة في التنمية الاقتصادية. وترى أن تحسين قدرة المرأة، بما في ذلك قدرتها على التحرك بحرية، له فوائد بعيدة المدى للحد من الفقر وتحقيق النمو الاقتصادي.

مؤشر عدم المساواة بين الجنسين، الذي وضعه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، هو مقياس مركب يعكس عدم المساواة بين الرجل والمرأة في ثلاثة أبعاد: الصحة الإنجابية، والتمكين، والنشاط الاقتصادي. كذلك مؤشر التنمية بين الجنسين، الذي قدمه كذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، هو مقياس مركب يقيم التفاوت بين الجنسين في التقدم التنموي في أي بلد. ويأخذ في الاعتبار عوامل مثل متوسطالعمر المتوقع والتعليم والدخل، ويقدم نظرة ثاقبة للفجوات بين الرجال والنساء في هذه المجالات الأساسية. ويرصد المؤشران التفاوتات في الجوانب الحاسمة للتنمية البشرية، وكانت علاقتها بالنمو الاقتصادي موضوعا للاهتمام والنقاش، لا سيما في سياق البلدان النامية بما فيها الأفريقية.

ويرى Chikh-Amnache and Mekhzoumi (2023) أنه عندما يؤثر مؤشر (GII) سلبيا على نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي، فإنه يعني ضمنا أن عدم المساواة بين الجنسين يخنق النمو بطرق متنوعة. أولا، قد تؤدي عدم المساواة بين الجنسين إلى تثبيط عزيمة المرأة عن العمل. قد يؤدي هذا إلى إبطاء النمو الاقتصادي بسبب انخفاض عدد العمال في العديد من المناطق. ثانيا، قد يمنع التمييز والتحيز في العمل النساء القادرات جسديا من العمل بكامل إمكاناتهن. وقد يؤدي ذلك إلى انخفاض الإنتاجية وإهدار الموارد، مما يحد من التقدم الاقتصادي. ثالثا، قد تمنع عدم المساواة بين الجنسين النساء من الحصول على التعليم والتدريب اللذين يحتجن إليهما للقوى العاملة. وبالتالي، فإن القوى العاملة الأقل تدريبا قد تقلل من الإنتاج، مما يؤدي إلى إبطاء النمو الاقتصادي. رابعا، قد يجعل التفاوت بين الجنسين من الصعب على النساء بدء الأعمال التجارية وتنميتها. وقد يؤدي ذلك إلى تقليص القطاع الخاص، مما يؤدي إلى إبطاء النمو الاقتصادي. خامسا، يؤدي اختلال التوازن بين الجنسين إلى الفقر والجريمة والاضطرابات الاجتماعية، التي تحول الأموال والانتباه عن النمو الاقتصادي.

[1]Duflo, E. (2012). Women Empowerment and Economic Development. Journal of Economic Literature, 50(4), 1051-1079.https://doi.org/10.1257/jel.50.4.1051

إن العلاقة بين عدم المساواة بين الجنسين والنمو الاقتصادي في أفريقيا هي قضية معقدة وفيها جدال. في حين تشير العديد من الدراسات إلى وجود علاقة سلبية بين مؤشر عدم المساواة بين الجنسين والنمو الاقتصادي، فإن الأدلة ليست قاطعة دائما، وتوجد تفسيرات بديلة. تؤكد إحدى الحجج الداعمة للعلاقة السلبية على تأثير عدم المساواة بين الجنسين على رأس المال البشري. إن تقييد وصول المرأة إلى التعليم والرعاية الصحية والفرص الاقتصادية يحد من مساهماتها المحتملة في القوى العاملة، مما يعيق التنمية الاقتصادية الشاملة (World Bank, 2012)[1]. علاوة على ذلك، فإن استبعاد المرأة من عمليات صنع القرار ومشاريع ريادة الأعمال يحد من الابتكار والقدرة التنافسية، مما يزيد من تقييد التقدم الاقتصادي. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يشير التفاوت في المساواة بين الجنسين إلى توزيع غير عادل للموارد لمصلحة الرجال، مما يؤدي إلى مسار إنمائي منحرف يستفيد منه في نهاية المطاف عدد أقل من الأفراد ويؤدي إلى تباطؤ النمو الاقتصادي العام (United Nations Development Programme, 2010)[2].ومع ذلك، يمكن أن تختلف العلاقة بين عدم المساواة بين الجنسين والنمو الاقتصادي باختلاف البلدان والسياقات. ويمكن لعوامل مثل المعايير الثقافية، والموروثات التاريخية، والهياكل الاقتصادية المحددة أن تؤثر على الديناميكيات المؤثرة(De Soto, 2000)[3].بل إن البعض يرى أن بعض أشكال عدم المساواة بين الجنسين، مثل تركيز المرأة على المسؤوليات المنزلية، يمكن أن تساهم في الاستقرار الاجتماعي ورفاه الأسرة، مما يفيد النمو الاقتصادي بشكل غير مباشر (Sen, 1990).[4]

من جهة أخرى توصل Chikh-Amnache and Mekhzoumi (2023) الى أن الاختلال في مؤشر (GDI) قد يبطئ النمو الاقتصادي عن طريق الحد من مشاركة المرأة في سوق العمل. ويوضح مؤشر (GDI) أن تقييد الفرص الاقتصادية للمرأة يعوق النمو الاقتصادي. عندما يكون التعليم والرعاية الصحية والفرص الاقتصادية محدودة بالنسبة للنساء، تكون ملكية الأعمال التجارية أقل احتمالا. إن الاقتصاد الأقل ديناميكية مع فرص أقل لمشاريع جديدة قد يحد من التقدم الاقتصادي. يضع التفاوت بين الجنسين النساء في وظائف محفوفة بالمخاطر ومنخفضة الأجر، مما قد يؤدي إلى انخفاض الإنتاجية. وقد يؤدي ذلك أيضا إلى إبطاء النمو الاقتصادي.

[1] World Bank. (2012). Gender Equality and Development. World Bank. Available at:https://documents.worldbank.org/en/publication/documents-reports/documentdetail/492221468136792185/main-report

[2]United Nations Development Programme. (2010). Human Development Report 2010: The Real Wealth of Nations: Pathways to Human Development. United Nations.Available at:https://hdr.undp.org/content/human-development-report-2010

[3]De Soto, H. (2000). The Mystery of Capital: Why Capitalism Triumphs in the West and Fails Everywhere Else. Basic Books.

[4]Sen, A. (1990). Development as Freedom. Oxford University Press.

خلاصة الفصل الثاني:

حاولنا من خلال هذا الفصل تتبع أثر ريادة الأعمال النسائية عن النمو الاقتصادي في مجموعة من دول إفريقيا وذلك بدراسة: الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، ريادة الأعمال النسائية, مدفوعات النساء, مؤشر مكان العمل للنساء, مؤشر الأبوة للنساء, مؤشر الزواج للنساء, مؤشر التنقل للنساء, عدم المساواة والتنمية بين الجنسين, وقد بينت نتائج الدراسة التطبيقية، أن ريادة الأعمال النسائية تساهم بصورة إيجابية في زيادة تكوين الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي وبالتالي المساهمة في النمو الاقتصادي للدول قيد الدراسة، كما أن رائدات الأعمال يلعبن دورًا حاسمًا في تحقيق التنمية الاقتصادية. وترى الدراسة أن معالجة العقبات المختلفة التي يوجهنها كعدم القدرة على التحرك بأمان وحرية، عدم المساواة مع الرجل، وكذلك إطلاق العنان لإمكانات رائدات الأعمال، تسهيل وصول المرأة إلى الموارد وشبكات الدعم وتوفير الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية، والحد من عدم المساواة الاقتصادية والسياسية يمكن أن يعزز النمو الاقتصادي.

خاتمة

خاتمة

أضحت ريادة الأعمال النسائية في الآونة الأخيرة أحد الأدوات البديلة التي تعتمد عليها الدول والحكومات في تحفيز عملية النمو الاقتصادي، والتي تتجلى في صورة زيادة معدلات الناتج المحلي الإجمالي وتحسين مستوى معيشة الأفراد ورفاهيتهم، ومن أجل بلوغ ريادة الأعمال النسائية هذه المستويات لابد أن تأخذ رائدة الأعمال بالعديد من العناصر بعين الاعتبار والتي تشكل فيما بينها نظاما بيئيا لريادة الأعمال يؤثر بدرجة كبيرة على العلاقة التي تجمع بين ريادة الأعمال النسائية والنمو الاقتصادي. وفي تحليلنا الاقتصادي القياسي قدم بحثنا إطارا لتحليل العوامل الاجتماعية والاقتصادية الأكثر أهمية التي تؤثر على ريادة الأعمال النسائية في جميع أنحاء دول إفريقيا. صحيح أن محددات مؤشر ريادة الأعمال النسائية على نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي إيجابي ومعنوي، كما يتضح من نماذج البانل الساكن والانحدار الكُميمي للبانل مع التأثيرات الثابتة (MMQR) ومع ذلك، فإن العوامل الأخرى كمؤشر مكان العمل للنساء، مؤشر عدم المساواة بين الجنسين ومؤشر التنمية بين الجنسين له أثر عكسي على النمو الاقتصادي، أما مؤشر الزواج و مؤشر التنقل للنساء كان له أثر طردي عليه بينما لا يوجد علاقة بين مؤشر مدفوعات النساء وكذا مؤشر الأبوة للنساء على الناتج المحلي الإجمالي في دول إفريقيا.

إن عدم المساواة بين الجنسين يخنق النمو بطرق متنوعة، أولا قد يؤدي عدم المساواة بين الجنسين إلى تثبيط عزيمة المرأة عن العمل. قد يؤدي هذا إلى إبطاء النمو الاقتصادي بسبب انخفاض عدد العمال في العديد من المناطق. ثانيا، قد يمنع التمييز والتحيز في العمل النساء القادرات جسديا من العمل بكامل إمكاناتهن. وقد يؤدي ذلك إلى انخفاض الإنتاجية وإهدار الموارد، مما يحد من التقدم الاقتصادي. ثالثا، قد يمنع عدم المساواة بين الجنسين النساء من الحصول على التعليم والتدريب اللذين يحتجن إليهما للقوى العاملة. وبالتالي، فإن القوى العاملة الأقل تدريبا قد تقلل من الإنتاج، مما يؤدي إلى إبطاء النمو الاقتصادي. رابعا، قد يجعل التفاوت بين الجنسين من الصعب على النساء بدء الأعمال التجارية وتنميتها. وقد يؤدي ذلك إلى تقليص القطاع الخاص، مما يؤدي إلى إبطاء النمو الاقتصادي. خامسا، يؤدي اختلال التوازن بين الجنسين إلى الفقر والجريمة والاضطرابات الاجتماعية، التي تحول الأموال والانتباه عن النمو الاقتصادي.

النتائج:

عمدت هذه الدراسة إلى اختبار ما إذا كان لقرار ريادة الأعمال النسائية أثر على النمو الاقتصادي في إفريقيا خلال الفترة من1990 إلى 2023. بعد تقدير نموذج بانل والانحدار الكُميمي للبانل مع التأثيرات الثابتة (MMQR)، أثبتت النتائج وجود تأثير إيجابيي ذو دلالة إحصائية لريادة الأعمال النسائية على النمو الاقتصادي، مثبتا مساهمته في النمو. تؤدي هذه النتيجة إلى إدراك أن هناك علاقة تقارب طويلة الأمد بين المتغيرات والنمو الاقتصادي .

وعلى الرغم من النتائج الإيجابية التي تمكن اقتصاد الدول الإفريقية من تحقيقها في بعض المؤشرات الكمية، إلا أن دول إفريقيا ما زالت تعاني من العديد من النواقص على مستوى سياساتها التعليمية، مما أعاقها على التخلص من بعض المشاكل, بناءًا على النتائج، يدعو التفكير إلى مزيد من البحث في العوامل الداعمة لتحسين وتعزيز الأثر الذي يمكن أن تحدثه ريادة الأعمال النسائية في رفع معدلات النمو الاقتصادي، دراسة عوامل الإنتاجية الكلية وأثرها على معدلات النمو الاقتصادي، في دول إفريقيا، وعليه، يتحتم على صناع القرار بهذه الدول مضاعفة تركيزهم على مهارات المرأة وقدراتها في مجال ريادة الأعمال النسائية.

ويمكن اقتراح عدة خطوات لتحسين الطرق التي يمكن بها للمرأة أن تبدأ أعمالها التجارية الخاصة والاستفادة بشكل أفضل من إمكاناتها، سواء بشكل عام أو في بلدان إفريقيا بشكل خاص:

بشكل عام، أصدرت دول إفريقيا قوانين لمنع التمييز على أساس الجنس وتعزيز عمل المرأة. ومع ذلك، فإن حكومات دول إفريقيا ستحسن صنعا إذا سدت الفجوات التشريعية التي تضعف حقوق المرأة في مكان العمل وتجعل أماكن العمل في المنطقة أماكن أكثر ترحيبا بعمل المرأة. إن القوانين التي تحمي المرأة من أي نوع من أنواع سوء المعاملة أمر بالغ الأهمية. وعندئذ يتعلق الأمر بسن القوانين وإنفاذها بطريقة تضع حدا للتمييز ضد المرأة من جانب الناس و/أو المنظمات. ولخلق جو مثمر لكل من الرجال والنساء في مكان العمل، من المهم الضغط من أجل التدريب الإلزامي على مكافحة التحرش لجميع العاملين في القطاعين التجاري والعام على أساس منتظم.

وسيكون من المهم أيضا تعزيز الإطار التشريعي الذي يشجع على تنمية قدرة المرأة على تنظيم المشاريع عن طريق دعم حقوق المرأة من حيث الحصول على الممتلكات والميراث.

وعلاوة على ذلك، سيكون من المفيد استعراض نماذج السلوك الاجتماعي- الثقافي بغية نفي الأفكار المستلمة، والممارسات العرفية، والتحيزات القائمة على الأدوار النمطية للرجل والمرأة. ومع أخذ

ذلك في الاعتبار، ينبغي غرس أهمية دور الرجل والمرأة على قدم المساواة في تعليم الأطفال وحمايتهم من خلال التثقيف الأسري. ومن خلال الكتب المدرسية، التي تقوم بفحصها بانتظام هيئة مؤهلة وملتزمة، بالاشتراك مع منظمات المجتمع المدني (رابطات آباء التلاميذ أو المشاركة في إدارة الآثار اللاحقة للنساء اللاتي يعانين من ضائقة، وما إلى ذلك)، يمكن القضاء على ما يبدو "طبيعيا" لأنه ينبع من التقاليد والممارسات الاجتماعية للبلد أو المنطقة ويزرع بذور التمييز أو يبرزه.

ومن أجل مساعدة النساء في دول إفريقيا على تحقيق التوازن بين حياتهن الشخصية والمهنية، فإن الدول المختلفة في المنطقة ستحسن صنعا إذا سنت قواعد بشأن واجب تقاسم الالتزامات الأسرية. وينبغي أيضا النظر في نظم دعم الأسرة، مثل مرافق الرعاية النهارية التي تقدم خدمات تمكن المرأة من الانضمام إلى القوى العاملة. والواقع أن توافر خيارات موثوقة ومنخفضة التكلفة لرعاية الأطفال يمهد الطريق أمام النساء لدخول سوق العمل. ويجب التشديد على هذا المستوى على الحاجة الملحة إلى إيجاد حل للتوزيع غير المتكافئ للعمل المنزلي، بما في ذلك عن طريق تعديل لوائح العمل الخاصة بالعمال الذكور، وكذلك الحاجة إلى تقدير عمل المرأة في المنزل، على سبيل المثال من خلال العلاوات التي تحسب على أساس عدد الأطفال الذين يتعين تربيتهم. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تكون الإجازة الأسرية (بدلا من إجازة الأمومة) إلزامية على مستوى الشركات العامة والخاصة على حد سواء. وبما أن معظم النمو مدفوع بشركات القطاع الخاص، فمن المهم جدا أن تنطبق نفس السياسات على جميع العمال.

وعلى نفس القدر من الأهمية، توفير الخدمات العامة والبنية التحتية وبرامج الحماية الاجتماعية التي تأخذ في الاعتبار احتياجات التركيبة السكانية المختلفة على أساس نوع الجنس. وينبغي ضمان مدفوعات الضمان الاجتماعي، مثل مدفوعات التقاعد أو البطالة أو المرض أو العجز أو الشيخوخة أو أي فقدان آخر للقدرة على العمل، بما في ذلك الإجازة المدفوعة الأجر، للمرأة. وينبغي تنقيح ترتيبات المعاشات التقاعدية في هذا الصدد، على سبيل التوضيح، لمنع إجازات الأمومة للمرأة من تخفيض استحقاقاتها التقاعدية. كم سيكون من المثير للاهتمام توفير ائتمانات خاصة، كحافز للنساء اللواتي لديهن أطفال.

يجب أن تكون تكافؤ الفرص التعليمية للفتيات والنساء في الفنون والعلوم والمهن أولوية في جميع أنحاء دول إفريقيا. أيضا، من أجل إطلاق العنان لإمكاناتهن في تنظيم المشاريع، تحتاج النساء إلى الحصول على التدريب المهني وإعادة التدريب والتعلم والتطوير المهني. إن ضمان حصول النساء في دول

إفريقيا على المساواة في الحصول على التعليم والموارد الاقتصادية وصنع القرار والتكنولوجيا سيساعد المنطقة ككل. وبعبارة أخرى، سينصب التركيز على إزالة العقبات، مثل التحيز والاستغلال، وتهيئة مناخ يمكن للمرأة أن تزدهر فيه من خلال زيادة شبكاتها، وتعلم مهارات العمل، واكتساب الخبرة المهنية.

وعلاوة على ذلك، ينبغي لبلدان المنطقة أن تنفذ بصرامة مبدأ الأجر المتساوي عن العمل المتساوي القيمة لتشجيع المرأة على العمل بشكل عام. كما ينبغي عليها اتخاذ تدابير خاصة مؤقتة ملموسة للغاية، مثل اشتراط وجود عدد معين من النساء في الدوائر المهنية والسياسية والثقافية، ومنح النساء إعفاءات ضريبية مؤقتة، وما إلى ذلك.

إن تعزيز الاستراتيجيات المستهدفة لمساعدة النساء على التكيف مع الأزمات الاقتصادية مثل جائحة كوفيد 19 سيزيد من قدرتها على الصمود على المدى القصير والمتوسط والطويل. وهذا من شأنه أن يسمح بنموها من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمنصات الرقمية والترابط العالمي. وهذا من شأنه أن يلهم النساء لمتابعة الأعمال التجارية الشاملة وتعريفهن بالمنصات الرقمية. وقد أظهرت الأزمة الصحية، التي غالبا ما دفعت إلى العمل عن بعد، أن هذه الصيغة تساعد النساء على تحقيق توازن أفضل بين حياتهن الخاصة والمهنية. وكان للأزمة تأثير محدد على المرأة وحالتها الاقتصادية: فقدان الوظائف، والتحديات التي تواجهها المرأة في الاقتصاد غير الرسمي، وما إلى ذلك. وسيكون من الجيد اكتشاف سبل للتعويض عن هذا النقص وبناء شبكة أمان اجتماعي حقيقية.

يجب على الأسرة والمجتمع المدني والتدريب والتعليم العالي والشركات ووسائل الإعلام والمنظمات الدولية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والمجموعات الأخرى أن تساعد وتلتزم بالتمكين الاقتصادي للمرأة وأفضل إمكانات نمو ريادة الأعمال النسائية في المنطقة. إذا كانت هناك "مسألة أنثوية"، فذلك لأن النساء لديهن واجب خاص للولادة والتعليم والتدريب، والذي يجب أخذه في الاعتبار عند تطوير واعتماد وتنفيذ التشريعات الخاصة بالمرأة. إن الاستثمار في الأطفال والشباب في أي بلد هو أيضا أهم شيء يمكن أن يفعله أي بلد إذا كان يريد التأكد من بقائه وتقدمه وسعادته على المدى الطويل.

مساندة المرأة بالتدريب وبتزويدها بالمعلومات بحيث تتمكن من الوصول إلى الخدمات المالية التي تحتاج إليها، مع توفير المنتجات المالية المصممة خصيصا للمرأة، من شأنه تحسين وصول رائدات الأعمال للخدمات المالية بالإضافة إلى ذلك، فإن الخدمات غير الائتمانية الحالية للبنوك مثل التدريب على الأعمال والإرشادات الخاصة بالتخطيط المالي يمكن تكييفها بحيث تفيد النساء، إن مثل هذه الجهود من شأنها أن تحفز النمو وتؤدي لتنمية القطاع الخاص في دول إفريقيا.

قائمة المراجع

أولا– المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1. اسماعيل محمد بن قانة اقتصاد التنمية (نظريات نماذج سياسات)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة 2012.
2. علي جدوع الشرفات، التنمية الاقتصادية في العامل العربي (الواقع، العوائق، سبل النهوض)، دار جليس الزمان،عمان، الأردن، ط01، سنة2001.
3. محمد أحمد الأفندي النظرية الاقتصادية الكلية والسياسية الاقتصادية – الجزء الثاني، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، 2018.
4. محمد عبد العزيز عجمية، إيمان عطية ناصف التنمية الاقتصادية دراسات نظرية وتطبيقية، دار المعرفية الجامعية الاسكندرية، مصر، 2006.
5. مدحت القريشي، التنمية الاقتصادية: نظريات وسياسيات وموضوعات دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 01 جانفي 2007.
6. أحمد جابر بدران، التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة، مركز الدراسات الفقهية والاقتصادية، القاهرة، مصر، 2014.

الرسائل والأطروحات الجامعية

1. بركان عماد، "أثر تمويل ريادة الأعمال على النمو الاقتصادي في البلدان الصناعية"، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة عباس لغرور خنشلة، 2023- 2024.
2. بوبكر يمينة، بوخاتم سناء، تحليل استراتيجيات النجاح لريادة الأعمال النسائية في الجزائر، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، شعبة علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2022.
3. جيهان الحبوباتي، الآثار التنموية والاجتماعية لتباين توزع الاستثمارات الصناعية بين المحافظات السورية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص: أساليب كمية، جامعة دمشق سوريا، (2016-2017).

الدوريات والمجلات

1. أحمد مسعودان، نعيمة دريس، الخلفية الاجتماعية للمرأة المقاولة في الجزائر، دراسة ميدانية لعينة من النساء المقاولات، مجلة معارف، جامعة البويرة، الجزائر، 2016.

2. إدريس أميرة، بلحاج مريم، ريادة الأعمال وأثره على النمو الاقتصادي الجزائري خلال الفترة (2020/2006)، منصة المجلة العلمية الجزائرية، المجلد19، العدد 01 جوان 2023.

3. بوران سمية، د.ضيف عائشة، دراسة ميدانية لريادة الأعمال النسائية في منطقة الشرق الأوسط التحديات والفرص، مجلة اقتصاديات المال والأعمال JFBE، 2017.

4. حفيظة البراشدية وآخرون، واقع ريادة الأعمال النسائية في سلطنة عمان والعوامل المؤثرة عليها وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، قسم العلوم الإنسانية، المجلد 36، العدد 8، 2022.

5. رحاب تبوب، ريادة الأعمال النسائية في الجزائر بين الواقع والتحديات، مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة، مخبر المقاولاتية واستراتيجيات الابتكار في بيئة المال والأعمال، جامعة جيجل، المجلد رقم 5، العدد02، 2023.

6. رزق الله بن عبد الله اليزيدي، " دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية الاقتصادية: دراسة ميدانية على عدد من المشروعات الريادية بمحافظة جدة "، المجلة العربية للإدارة (تحت النشر)، مجموعة 44، العدد 4، ديسمبر (كانون الأول) 2024.

7. زكريا يحيى الجمال، "اختيار النموذج في نماذج البيانات الطولية الثابتة والعشوائية"، المجلة العراقية للعلوم الإحصائية (21) (2012).

8. سعيدة ضيف، فاطنة قهيري، أحمد ضيف، " نحو تحقيق تنمية اقتصادية من خلال تعزيز دور ريادة منظمات الأعمال: مع الإشارة إلى تجربة الجزائر "، مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة، المجلد 05، العـدد 02، 2020.

9. سلامي منيرة و قريشي يوسف، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مجلة الباحث رقم 08، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2010.

10. سهيلة عبد الزهرة الحجيمي، وآخرون، قياس وتحليل العلاقة بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي في العراق للمدة (2004-2018) باستخدام نموذج (ARDL)، مجلة الريادة للمال والأعمال، جامعة النهرين العراق، المجلد 02،2021.

11. شهيناز بدراوي، "تأثير أنظمة سعر الصرف على النمو الاقتصادي في الدول النامية – دراسة قياسية باستخدام بيانات البانل لعينة من 18 دولة نامية (1980 -2012) "، أطروحة دكتوراه في علوم الاقتصاد النقدي والمالي، تخصص: مالية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2015/2014.

12. صباح حسن علي، "فاعلية برامج ريادة الأعمال النسائية في تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة بالمناطق العشوائية دراسة مطبقة على المستفيدات من جمعيات ريادة الأعمال بمحافظة الفيوم"، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد 34.

13. طارق علي جاسم، سجال جليل نعمة، العوامل المحفزة لريادة الأعمال النسوية في سياق تحقيق التنمية المستدامة دراسة ميدانية في مؤسسة المحطة لريادة الأعمال بالعراق، مجلة أبحاث، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد الرابع، العدد 01 كانون الثاني2023.

14. عثمان عواد محمد تحليل العلاقة بين النمو الاقتصادي والقطاع الصناعي في العراق للمدة (2003-2017) مجله اقتصاديات الأعمال للبحوث التطبيقية، المجلد 02، 2022.

15. عمرو علاء الدين زيدان، دراسة ميدانية مقارنة للتوجهات والدوافع الريادية بين الطلاب والطالبات في الجامعات المصرية، المجلة العربية للعلوم الإدارية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، المجلد 16، العدد 03، 2010.

16. فاتن باشا، ريادة الأعمال النسائية دوليا بين التشجيع والتحديات البرنامج الدولي(WED) نموذجا، مجلة أبحاث، المجلد الثاني، العدد الأول، جوان 2017.

17. ليلى بن عيسى، نوال براهيمي، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر الواقع والتحديات**، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، المجلة الرابعة، العدد 15مصر، أكتوبر، 2020.

18. محمد إيمان دور رأس المال البشري في تحقيق النمو الاقتصادي: دراسة حالة بعض الدول العربية مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مصر، المجلد 22، العدد 01 جانفي 2021.

19. محمد بن ناصر الشقاوي، دراسة تحليلية لاستراتيجيات النجاح لريادة الأعمال النسائية في المملكة العربية السعودية، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، العدد 12، المجلد01، 2015.

20. مها عزت أبو رية، دور ريادة الأعمال والتمكين الاقتصادي للمرأة في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تحليلية في المجتمع الإماراتي، مجلة العلوم الاجتماعية، كلية الإنسانيات والعلوم، جامعة عجمان، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ، مجلد 50، عدد4، 2022.

21. نماذج السلاسل الزمنية المقطعية في تحديد أهم عوامل النمو الاقتصادي في الدول العربية"، المجلة العربية للإدارة، مجلد 43، عدد 2.

22. هدى إبراهيم، مها رضوان، " تمكين المرأة اقتصاديا.. توجه متجدد نحو تنمية مستدامة، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، المجلد 53 العدد 1، 15-09-2022.

23. ياسر محمد أحمد أبو عيد مدى تأثير كل من النفقات العامة والمساعدات الخارجية على النمو الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة للفترة (2008-2017)، مجلة الاقتصاد والمالية، جامعة الشلف الجزائر، المجلد 06 العدد 01، جانفي 2020.

المؤتمرات والملتقيات والندوات

1. حيدر محمد، علي بني عطا، نوفل سمايلي، فضيلة بوطورة، " واقع ريادة الأعمال النسوية في الوطن العربي في ظل تحديات بيئة الأعمال مع إشارة لحالة الجزائر والإمارات العربية المتحدة "، المؤتمر العلمي الدولي الثالث للأعمال كلية الأعمال جامعة عمان العربية الريادة والابداع في المشاريع الصغيرة، 23 أكتوبر 2019.

2. عوادي مصطفى، ريادة الأعمال النسائية في ظل وتحديات بيئة الأعمال – حالة ريادة الأعمال الجزائريات، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الدولي حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 6-7 ديسمبر 2017.

ثانيا– المراجع باللغة الأجنبية:

Books:

1. Alain fayolle, Le métier de créateur d'entreprise, Edition d'organisation, Paris, France, 2003.

2. De Soto, H. (2000). The Mystery of Capital: Why Capitalism Triumphs in the West and Fails Everywhere Else. Basic Books.

3. Sen, A. (1990). Development as Freedom. Oxford University Press.

4. Zoltan Acs, David Audretsch, Handbook of entrepreneurship research: An interdisciplinary survey and introduction, 2nd edition, 2010.

Articles:

1. Adom Kwame, Recognizing The Contribution Of Female Entrepreneurs In Economic Development In Sub-Saharan Africa: Some Evidence From Ghana, Journal of Developmental Entrepreneurship, (2015). 20. 1-24.https://doi.org/10.1142/S108494671550003X.

2. Akamobi Obiageli Gloria, Unachukwu Ijeoma Blesseing, Macroeconomic effects of budget deficit in nigeria, European journal of economic and financial research, Vol 04, No 04, 2021.

3. Alia Ali Abu-Aisheh, Entrepreneurship and economic growth: Case of kuwait, Kuwait university, 2018.

4. Al-Qahtani, M., Zguir, M., Ari, I., &Koç, M. (2022). Female entrepreneurship for sustainable economy and development – challenges, drivers, and suggested policies for resource-rich countries. Sustainability, 14(20), Article 13412. https://doi.org/10.3390/su142013412
5. Annisa Rahma Febriyanti et al, The effect of economic growth, Agricultural land, and trade Openness moderated by population density on deforestation in OIC countries, Journal of quantitative economics and management studies, Vol 03, No 02, 2022,.
6. Bettina Lynda Bastian, Yusuf Munir Sidani, Yasmina El Amine, 2018, "Women entrepreneurship in the Middle East and North Africa: A review of knowledge areas and research gaps", Gender in Management: An International Journal.
7. Born, B., & Breitung, J. (2016). Testing for serial correlation in fixed-effects panel data models. Econometric Reviews, (7) 53, 1290-.6131
8. C.chitra ,D Murugesan Woman Entrepreneurs 'Role in Changing theEconomic Level of Indian Society .Elementary Education Online, 2021.
9. Chikh-Amnache, S. and Mekhzoumi, L. (2024), "The influence of socioeconomic factors on female entrepreneurship in Southeast Asian countries", Journal of Entrepreneurship in Emerging Economies, Vol. 16 No. 1. https://doi.org/10.1108/JEEE-12-2022-0371
10. Chikh-Amnache, S., & Mekhzoumi, L. (2023). The Impact of Female Entrepreneurship on Economic Growth in the ASEAN Countries: A Panel MM-QR Approach. Economics and Business, 37(1), 37–49. https://doi.org/10.2478/eb-2023-0003
11. Chrysostome, E. V., Barnard, H., & Ika, L. (2024). Examining Underexplored Aspects of Female Entrepreneurship in the African Context. Journal of African Business, 25(1), 1–8. https://doi.org/10.1080/15228916.2023.2278009
12. Duflo, E. (2012). Women Empowerment and Economic Development. Journal of Economic Literature, 50(4), 1051-1079.https://doi.org/10.1257/jel.50.4.1051
13. Feng, J., Ahmad, Z., & Zheng, W. (2023). Factors influencing women's entrepreneurial success: A multi-analytical approach. Frontiers in psychology, 13, 1099760. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.1099760
14. Françoise Okah-Efogo Gaëlle Tatiana Timba , (2015),"Female entrepreneurship and growth in Cameroon", African Journal of Economic and Management Studies, Vol. 6 Iss 1.

15. Gilbert Faccarello, Heinz Kur, and Handbook on the history of economic analysis, volume 3: Developments in major fields of economics, Edward elgar pub, Royaume united, Edition reprint, 2016.

16. Kabir M and Hazril Izwar I, Khairul Anuar M, Empirical Evidence of Entrepreneurial Competencies and Firm Performance: a Study of Women Entrepreneurs of Nigeria,International Journal of Entrepreneurial Knowledge, Issue 1, Volume 5,2017.

17. Kazeem Bayo Liafeez Oyero, Foreign direct investment trends and economic growth in pre recession era, International Journal of academic accounting, finance and management research, Vol 03, No 03, 2019.

18. Lock, R., & Smith, H. (2016). The impact of female entrepreneurship on economic growth in Kenya. International Journal of Gender and Entrepreneurship, 8(1), 90–96. https://doi.org/10.1108/IJGE-11-2015-0040

19. Mazlina Moustapha, Punitha A/P Subramainam, Challenges and Success Factors of Female Enterpreneurs: Evidence from a Developing Country, Special Issue for " Asia International Conference (2015), Univerciti Teknologi Malaysia, Kuala Lumpur,Malaysia".

20. Mekhzoumi, L., & Gharbi, H. (2021). The impact of entrepreneurship on economic growth in industrialized countries covering 2001–2019. EL-Manhel Economique, 4(1), 595–612. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/158043

21. Minniti, M. (2010). Female entrepreneurship and economic activity. European Journal of Development Research, 22, 294–312. https://doi.org/10.1057/ejdr.2010.18

22. Noor, S., Isa, F. M., & Shafiq, A. (2022). Women's entrepreneurial success models: A review of the literature. World Journal of Entrepreneurship, Management and Sustainable Development, 18(1), 137–162. https://doi.org/10.47556/J.WJEMSD.18.1.2022.7

23. Odogu Laime Isaac, The effect of revenue from taxation on gross domestic product and human development index in nigeria, Asian journal of economics business and accounting, Vol 21, No 06, November 2021.

24. Ogolo Ibinabo Magnus, Regression analysis of some service expenditures on the nigeria gross domestic product (GDP), Journal of mathematical sciences and computational mathematics, Vol 03, No 04, July 2022.

25. Orjiakor Nwabueze Vitalis, Onyia Chinedu Callistus, The effect of foreign direct investment on economic growth of nigeria 2000-2020, British international journal of applied economics, finance and accounting, Vol 06, No 04,2022.

26. Patricia Gabaldón Quiñone, Female Entrepreneurs: Adding a New Perspective to Economic Growth Fundacion Rafael Del Pino,rafael calvo, 38 - 28010 madrid 2016 ISBN: 978-84-608-5504-0.

27. Rachel L and Helen Lawton S," The Impact of Female Entrepreneurship on Economic Growth in Keny, UK, AC,CORE, 15 march 2023.

28. Reed, W.R., Webb, R. (2010) The PCSE Estimator is Good - Just Not as Good As You Think. Department of Economics and Finance.

29. Sabrina Chikh-Amnache, Lotfi Mekhzoumi,"The impact of female enterpreneurship on economic growth in the asean countries: a panel MM-QR approach ", Magazine Economics and Business, 2023.

30. Salim Chorfi, The entrepreneurial intention at the hub of the entrepreneurial process. An overview of the theoretical framwork of entrepreneurship, Review mecas, Vol 17, N°01, 2021.

31. Salim M. and Anis eldjarboui, "Does Female Entrepreneurship Addin Economi Cgrowth? (Evidence From Twenty-five Countrie), Journal of Academic Finance, Vol.9, N°2, fall, 2018,

32. Sallah, C. A., & Caesar, L. D. (2020). Intangible resources and the growth of women businesses: Empirical evidence from an emerging market economy. Journal of Entrepreneurship in Emerging Economies, 12(3), 329–355. https://doi.org/10.1108/JEEE-05-2019-0070

33. Sankaran Venkatarman, Scotte Shane, The promise of entrepreneurship as a field of research, Academy of management review, Vol 25, N°01, 2000.

34. Schilirò Daniele, The growth conundrum: Paul Romer's endogenous growth, Journal of international business research, Vol 12, No 10, September 2019.

35. Seema Bhakuni and al, Female Entrepreneurship: Barriers, Opportunities, and Impact on Global Economies, Remittances Review, Volume:8, No:4, June, 2023, ISSN: 2059-6588 (Print) | ISSN 2059-6596 (Online).

36. Swid, A., Rukobo, E., & Maro, E. (2023). Startup life may stop here: Helping women entrepreneurs in Sub-Saharan Africa. Journal of Global Business Insights, 8(1), 16-30. https://doi.org/10.5038/2640-6489.8.1.1184

37. Themba Chirwa, Nicholas Odhiamb, Exogenous and endogenous growth models: A critical review, Journal of comparative economic research, Vol 21, No 04, 2018.

38. Unegbu Paul Ikechukwu et al, Import dependence, value added and employment in the nigerian manufacturing sector, International journal of management studies and social science research, Vol 04, No 06, 2022.

39. Vito B, Andrea S, "Tatjana H,The impact of Women's Economic Empowerment on the Rise of Female Entrepreneurship and Human Capital in

South Africa", International Journal of Diplomacy and Economy, Vol. 9, No. 1, 2023.

40. Waseem, A. (2018). Female entrepreneurship and economic growth: An institutional theory analysis. Pakistan Journal of Gender Studies, 16(1), 15–36. https://doi.org/10.46568/pjgs.v16i1.113

Seminars , Electronic Documents:

1. Schumpeter's theory of economic development.

Theses:

2. Ermal Lubishtani, Entrepreneurship and economic performance: International Evidence, Doctoral thesis, Staffordshire university, Business school, Stoke-on-Trent, England, November 2018.

Report :

1. Greene, W. H. (2000). Econometric Analysis (Prentice-Hall, Inc., Upper Saddle River (NJ).

2. International Labour Office, (2018), Constraints and good practice in women's entrepreneurship in MENA. Case study: New evidence on gender attitudes towards women in business / International Labour Office, Impact Report Series, Issue 10. Geneva.

3. Pesaran, M. H. (2004). General diagnostic tests for cross section dependence in panels (IZA Discussion Paper No. 1240). Institute for the Study of Labor (IZA).

4. United Nations Development Programme. (2010). Human Development Report 2010: The Real Wealth of Nations: Pathways to Human Development. United Nations.Availableat:https://hdr.undp.org/content/human-development-report-2010

5. World Bank. (2012). Gender Equality and Development. World Bank.

Web Site:

1. Availableat:https://documents.worldbank.org/en/publication/documents-reports/documentdetail/492221468136792185/main-report

2. Availableat:https://hdr.undp.org/content/human-development-report-2010

3. Diariétou Gaye., (2018), Female Entrepreneurs: The Future of the African Continent. Available at:

https://www.worldbank.org/en/news/opinion/2018/11/29/women-entrepreneurs-the-future-of-africa

4. Gumisai Mutume., (2005), African women battle for equality: Some progress 10 years after Beijing, but major challenges remain. Available at: https://www.un.org/africarenewal/magazine/july-2005/african-women-battle-equality
5. https://democraticae.de/?p=83837#~:text %=
6. https://documents.worldbank.org/en/publication/documents-reports/documentdetail/492221468136792185/main-report
7. https://genderdata.worldbank.org/en/indicators
8. https://hdr.undp.org/data-center/composite-indices